الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (60) ـــ الثلاثاء 1 / 6 / 2021

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

السواحل التونسية: اختتام دورة عسكرية بحرية بحضور 12 دولة

تونس وليبيا تتباحثان التعاون المشترك في مجال الإسكان والتعمير

تسيبي ليفني: هناك حل للصراع الاسرائيلي-العربي

مركز دولي للدراسات والبحوث الفلسطينية بالجزائر

الدبيبة يرحب بدور جزائري في قيادة المصالحة ا لليبية

وزيرا الداخليّة الليبي والجزائري يبحثان عددا من الملفات المشتركة

السفير الألماني: سعيد بالعودة إلى بنغازي

الرئاسي: غداً إطلاق الملتقى التأسيسي للمصالحة الوطنية

بلدان أوروبية وأمريكية تعترف بسيادة المغرب على الصحراء

على خلفية ازمتها مع المغرب: اسبانيا تنسحب من مناورات الأسد الافريقي

دعما لإسبانيا: مسؤول ألماني أوروبا لن تسمح بابتزاز المغرب لها

المغرب يقطع تعاونه الامني مع ألمانيا

سفيرة فرنسا بالرباط... مخطط الحكم الذاتي هو الحل

الجزائر تجدد دعمها لجهود السلطات الليبية لإعادة الاستقرار

رفض طلب الطعن بالنقض في قضيتي حداد والإخوة كونيناف

الجزائر تجدد دعمها لجهود السلطات الليبية لإعادة الاستقرار

الدينار الجزائري يتراجع أمام الدولار و اليورو

الدستوري الحر ينظم مسيرة ‹تخليص البرلمان من ديكتاتورية الاخوان›

رئيس الحكومة التونسية في زيارة عمل إلى قطر

سعيّد والمنفي يؤكدان على ضرورة تفعيل آليات العمل المغاربي المشترك

وزير الدفاع التونسي: حدودنا آمنة خاصة بعد استتباب الأمن في ليبيا

- إدارة الأمن: ولد عبد العزيز استفز فريق المراقبة وعرقل سيره
- وزارة الإسكان تحضر لإقامة 3 ساحات عامة كبرى بنواكشوط
- بنك الأمانة: بطاقات المستفيدين من نظام الحماية الاجتماعية بالساحل خاصة بالمصرف
- رغم كورونا العلاقات الاقتصادية المغربية الأفريقية في تصاعد
- منطقة الساحل الأفريقي ستشهد مستقبلا حضورا أوروبيا نوعيا
- لقاء بين وزير اقتصاد المغرب ورئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية
- مواقف اسبانيا تهدد بنسف الشراكة الاقتصادية مع المغرب
- بمناسبة صدور روايته الثانية: خالد بوداوي يلتقي جمهوره الوهراني
- هل الإسلام في أزمة؟ الغربيون والنظرة السلبية للمسلمين

على أمل

المغرب الكبير، هل سيكون كبيرا؟

بقلم ....
سعيد هادف

قبل اندلاع ثورات 2011، كتبت مقالا تحت عنوان: مناطق للسلام وأخرى للفوضى: من يصمم خارطة المستقبل المغاربي؟ اقتصرت فيه على تسليط الضوء على الفساد في الجزائر وفي المغرب مع إشارة أن إرادة مكافحة الفساد في المغرب أكثر إرادة ومنهجية من نظيرتها في الجزائر.

وبعد مضي أكثر من عقد على ذلك المقال، كان من أبرز الأحداث التي عاشتها منطقتنا المغاربية ثورة الشارع المغاربي الذي أطاح بريجيم بن علي في تونس وجماهيرية معمر القذافي في ليبيا، أما بقية البلدان المغاربية فقد انحنت للعاصفة ريثما تمر، غير أن العاصفة رفضت أن تمر، بل بقيت قيد الاشتغال وعلى أهبة الثوران كلما وجدت إلى ذلك سبيلا.

تلك الأحداث فسحت المجال للإخوان أن يمسكوا بزمام السلطة في المغرب وفي تونس، بينما في الجزائر سارعوا إلى فك ارتباطهم بالتحالف الرئاسي ظنا منهم أن بركة الثورة ستكون من نصيبهم لكن تشريعيات 2012 طردتهم بشكل سافر وأعادت الجمل بما حمل إلى الحزب العتيق.

وانهمرت تحت جسر 2011 مياه كثيرة، وبعد أن سكن الطوفان، بعض المياه شقت طريقها في اتجاه أراض فأينعت تفكيرا خصبا بعد أن أدرك أصحابها أن البقاء للإصلاح والمصالحة والسلم، وبعضها انحبس في أراض تحولت إلى مستنقعات كلما مر يوم ازدادت تعفنا.

مغربنا الكبير، كبير بمساحته الجغرافية وبثرواته، وهو كبير في الأزمات والخلافات والتخلف والبؤس الاقتصادي والسياسي. مغربنا كبير الجثة ولكنه صغير في تدبير شؤونه وقضاياه، قصير البصر وصغير البصيرة.

لم تنجب السياسات التي تعاقبت على تدبيره سوى في إنجاب قطعان من الكسلاء واللامبالين، ونخب غير قابلة للنضوج. فهل ما عشناه من محن سيضخ فينا بعض التبصر؟

فهل ستنجح المصالحة في ليبيا وتشق طريقها إلى مستقبل أفضل؟ وهل سيسفر الصراع السياسي في تونس عن مرحلة أكثر تماسكا وتبصرا؟ وهل ثمة منعطف يعثر فيه الحراك الجزائري على دولته المنشودة، وترضى فيه الدولة على حراكها المبارك؟ وهل ثمة نفس مغربي جديد للمضي في التغيير بعد كل هذه التحولات التي عرفها المغرب منذ رحيل الحسن الثاني؟ وهل ثمة نخبة موريتانية استخلصت الدروس وراكمت من التجارب ما يسمح لها بتدبير شؤونها بشكل عقلاني؟

saidhadef@gmail.com

المغرب

بلدان أوروبية وأمريكية تعترف بسيادة المغرب على الصحراء

بدأت "مناورات الأسد الإفريقي 2021" التي يجري جزء منها لأول مرة في الصحراء المغربية بمنطقة المحبس وقرب الداخلة. وأعلن رئيس الحكومة 'سعد الدين العثماني' عن الخبر، في تغريدة على حسابه على تويتر، مؤكداً بأن دولاً عظمى بينها بريطانيا و كندا وهولندا والبرازيل وإيطاليا، ستشارك بما يزيد عن 10 ألاف جندي.

كما تشارك الولايات المتحدة بألاف الجنود، لأول مرة بمنطقة الصحراء المغربية، بالمنطقة المتاخمة للحدود مع الجزائر، والمسماة منطقة 'المحبس'. ويكرس هذا الحدث البارز، سيادة المغرب على صحرائه بإعتراف ثمانية دول عظمى، إلى جانب دولة تونس، التي تشارك بدورها في هذه المناورات العسكرية، كما تشارك 21 دولة أخرى كمراقبين، في هذه المناورات الضخمة، التي ستجرى بعدد من المناطق بالصحراء المغربية، ضمنها منطقة 'المحبس' وصحراء مدينة الداخلة.

الاحزاب السياسية المغربية تندد بالمواقف الاسبانية

عقد زعماء الأحزاب السياسية المغربية، الممثلة في البرلمان، اجتماعا بحضور رئيس الوزراء ووزير الدولة المكلف بحقوق الانسان والعلاقات مع البرلمان و وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، للتداول حول تطورات الأزمة السياسية بين المغرب وإسبانيا، قدم خلاله وزير الشؤون الخارجية، عرضا حول آخر التطورات التي عرفتها الأزمة منذ الاجتماع الأول المنعقد بتاريخ 8 مارس 2021. وأكدت الأحزاب السياسية بالمناسبة وقوفها وراء الملك محمد السادس من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة ومصالحها العليا، وعن دعمهم المستمر والمتواصل للمواقف والإجراءات المتخذة في هذا الإطار.

واعتبر المجتمعون على أن جوهر الأزمة السياسية مع إسبانيا تتعلق بقضية الصحراء المغربية التي تهم كل المغاربة بمختلف مشاربهم السياسية والاجتماعية، منددين بالمحاولات الرامية إلى تحويل النقاش حول الأسباب الحقيقية للأزمة والمتمثلة في استقبال المدعو إبراهيم غالي بإسبانيا بوثائق مزورة وهوية منتحلة، وهو المتابع بجرائم ضد الإنسانية والإرهاب وجرائم أخرى لدى محاكم إسبانية ومن طرف مواطنين إسبان.

توقيف «داعشيين» في المغرب

أعلن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني «الاستخبارات الداخلية» في المغرب، يوم الثلاثاء، عن توقيف عنصرين مواليين لتنظيم «داعش» الإرهابي، يتراوح عمرهما ما بين 23 و29 سنة، وينشطان بأيت ملول وجماعة أولاد برحيل ضواحي تارودانت جنوب المغرب. وأوضح بلاغ للمكتب المكلفة بمحاربة الارهاب والجريمة المنظمة، أن الأبحاث والتحريات الأولية المنجزة أظهرت أن المشتبه فيهما أعلنا بيعتهما للأمير المزعوم لتنظيم «داعش» الإرهابي في أفق الانخراط في مشاريع إرهابية داخل المملكة، عن طريق استهداف مؤسسات حيوية وعناصر أمنية.

على خلفية ازمتها مع المغرب: اسبانيا تنسحب من مناورات الأسد الافريقي

كشفت جريدة «إلبابيس» الاسبانية، ان حكومة بيدرو سانشيز، رفضت مشاركة في مناورات الأسد الإفريقي والتي تشارك فيها إسبانيا كل عام، وتقام في الفترة من 7 إلى 18 يونيو، ما بين المغرب وتونس والسنغال. وأضاف ذات المصدر، أن أسبانيا بررت رفضها بكون جزءا كبيرا من هذه التدريبات، ستجرى لأول مرة في الصحراء، حيث تعتبر حكومة مدريد حسب مسؤول الإسباني، أن إرسال جنود إسبان إلى الصحراء، للمشاركة في المناورات العسكرية ، سيشكل اعترافا من مدريد بسيادة المغرب على الصحراء .

وبحسب « البايس» فإن هذه المناورات التي تنظمها القيادة الأمريكية لأفريقيا بالتعاون مع المغرب، سيشارك فيها 7800 جندي من 9 دول، و67 طائرة (21 قتالية و46 دعمًا) ومكونين بحريين، وتبلغ تكلفته 28 مليون دولار. ويفسر يتابعون تراجع اسبانيا عن المشاركة في التمرين العسكري السنوي، والذي عادة ما تشارك فيه، بأنه رد اسباني على الأزمة الديبلوماسية بينها وبين ما لها الجنوبي ، المغرب .

المغرب يفرض شرطا جديدا للدخول إلى ترابه

يرتقب أن تعلن السلطات المغربية، عن فتح الاجواء وإطلاق الرحلات الجوية نحو عدد من البلدان، خلال الأيام المقبلة، مما يسمح بدخول السياح للمغرب وعودة الجالية المقيمة في الخارج، ورفع الحظر عن السفر من وإلى عدد من الدول منها إسبانيا وفرنسا وبلجيكا، في هذا الاطار، كشف المكتب الوطني للمطارات، عن شروط جديدة يجب على المسافرين الراغبين في الدخول إلى المغرب التقيد بها. فبالإضافة إلى "تحليل بي سي أر"، يتعين على المسافرين، القادمين إلى المغرب، ضرورة تقديم "استمارة صحية خاصة بالمسافرين"، تضمن معلومات بخصوص حالته الصحية خلال الـ 14 يوما الماضية مع تحديد الدول التي قام بزيارتها وتلك التي عبر منها.

دعما لإسبانيا: مسؤول ألماني أوروبا لن تسمح بابتزاز المغرب لها

في إشارة واضحة لدعم بلاده لإسبانيا في أزمتها الديبلوماسية مع المغرب، نقلت صحفية «إلبابيس» الإسبانية، عن وزير الدولة الألماني لشؤون أوروبا، مايكل روث، إن «على الاتحاد الأوروبي أن لا يسمح بابتزازه»، وأنه يأسف: «لاستخدام المغرب لشبابه كورقة مساومة سياسية»، وأضاف أن «الإتحاد الأوروبي يساعد بلدانًا مثل المغرب على تحسين وضعية شبابهم وخلق فرص عمل، لكن هناك انطباع بأن الشباب الذين ليس لديهم آفاق يصبحون ورقة مساومة سياسية لمن هم في السلطة، و هذا أمر يدعو للتشاؤم، لذلك على الاتحاد الأوروبي ألا يسمح بهذا الابتزاز»، حسب قوله.

واوضح المسؤول الألماني، أن ما تحتاجه أوروبا بشكل عاجل بعد أزمتي «لامبيدوزا» و «سبتة» هو سياسة مشتركة للهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي ، إذ اصبحت « اتفاقية أوروبية بشأن الهجرة واللجوء أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى»، وفقا لقوله.

المغرب يقطع تعاونه الامني مع ألمانيا

قطع المغرب تعاونه الامني مع ألمانيا، بحسب مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، حبوب الشرقاوي ، وأضاف في حوار مع موقع اخباري مغربي، أن التعاون الأمني مع دول أوربية مختلفة من بينها إسبانيا، فرنسا أو إيطاليا متين وقوي لكن ليس هناك أي تعاون أمني مع ألمانيا.

وجدد مدير مكتب مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة، التأكيد على إنخراط المغرب في التعاون مع بلدان الإتحاد الأوربي التي تبدي نفس التعاون مع المملكة، وفق الشراكة المتينة، واعتبر بأن بلاده مرتبط بعلاقات التعاون الأمني مع عدد من بلدان العالم، كالولايات المتحدة خاصة مع مكتب FBI ودول من أمريكا اللاتينية كالبرازيل، فضلاً عن دول القارة الأفريقية والإتحاد الأوربي، باستثناء الجزائر.

وأشار الى أن التهديد الإرهابي بمنطقة الساحل، يستهدف كافة دول المنطقة، ضمنها المغرب والإتحاد الأوربي، بسبب غياب أي تعاون أو تنسيق من طرف الجزائر، مشدداً على أن عدداً من منتسبي جبهة 'البوليساريو' تحولوا إلى قيادات بالتنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل والصحراء، ما يشكل تهديداً صريحاً لكافة بلدان المنطقة.

الجزائر

الجزائر تجدد دعمها لجهود السلطات الليبية لإعادة الاستقرار

جدد وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقدوم، دعم الجزائر لجهود السلطات الليبية لإعادة الاستقرار السياسي والأمني بليبيا، وتحقيق المصالحة الوطنية بين كافة أطراف الشعب الليبي، خلال كلمته الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي الجزائري-الليبي بالجزائر.

واحتضنت الجزائر على مدار يومين أشغال المنتدى، الذي نظم بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي و التجاري بين الجزائر و ليبيا و بحث فرص الشراكات الثنائية المتاحة بين مختلف القطاعات الاقتصادية في البلدين. وعرف هذا المنتدى مشاركة زهاء 500 متعامل ليبي وجزائري يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى ممثلي مختلف غرف التجارة و الصناعة و الفلاحة و منظمات أرباب العمل و الهيئات الحكومية ذات الصلة بالشأن الاقتصادي .

وفي موضوع ذي صلة، كشف وزير الشؤون الخارجية، أن الجزائر بصدد وضع الترتيبات اللوجستية والتقنية الأخيرة من أجل فتح المعبر الحدودي الدبداب-غدامس، بالتنسيق مع الجانب الليبي.

مديرية الوظيفة العمومية تحدد آخر أجل لإنهاء التوظيف والترقيات

حددت مصالح الوظيفة العمومية أجل 10 يونيو المقبل، كآخر أجل لطي ملف مسابقات التوظيف والترقية بعنوان 2020، حيث حذرت الإدارات والمؤسسات العمومية من أي تأخر في هذا الإطار، قد يحرم الموظفين المعنيين من حقهم في التدرج وكذا أصحاب الشهادات من التوظيف، من خلال استغلال كل المناصب المالية المحررة لاستكمال العملية خاصة في القطاعات غير معنية بالتجميد على غرار التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وكذا الصحة والسكن.

المتحف المركزي للجيش يحتفل باليوم الوطني للكشافة

نظم المتحف المركزي للجيش بالجزائر العاصمة، مجموعة من النشاطات التاريخية والثقافية بمناسبة الإحتفال بالذكرى الأولى لليوم الوطني للكشافة الإسلامية. وتم خلال الإحتفال الذي أشرفت عليه مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه، بث شريط وثائقي خاص بالمناسبة، وتقديم مداخلات تاريخية حول دور الكشافة الإسلامية إبان الثورة التحريرية وغداة الاستقلال وظروف نشأتها من طرف أستاذ تاريخ من جامعة البليدة (02). كما تم الإستماع إلى شهادة حية لمجاهد من أحد الملتحقين الأوائل بفوج الفلاح للكشافة الإسلامية بالجزائر، بالإضافة إلى إقامة معرض للصور التاريخية واللوحات الزيتية، لفائدة الجمهور الزائر.

طبع مليار و 200 مليون ورقة تصويت تحضيرا للتشريعيات

كشف محمد شريفي، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر، خلال ندوة صحفية لتقييم الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية، أنه تم طبع مليار و200 مليون ورقة تصويت تحضيرا للانتخابات التشريعية المقبلة، وأن هذا العدد الكبير دليل على كثافة عدد المترشحين. و أكد شريفي أن 512 ملفا وصل السلطة لطلب الدعم المالي، مشيرا إلى أن هناك قوائم لم تطلب الدعم، موضحا أن أمين المال هو المكلف بصرف المال بناء على الفواتير التي تصل إليه. أما عن سير الحملة الانتخابية قال شريفي أن الاسبوع الأول منها، مر في أجواء عادية مع الحرص على تطبيق البرتوكول الصحي.

توزيع 20 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ بوهران

تحضر ولاية وهران بالغرب الجزائري، لتوزيع أزيد من 20 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ خلال السداسي الثاني من سنة 2021 عبر مختلف بلديات الولاية. وقصد التحضير الجيد لهذه العملية الكبرى، عقد والي ولاية وهران اجتماعا تنسيقيا، مع إطارته حيث كلف والي الولاية المدراء المعنيين بالقيام بخرجات ميدانية، لمعاينة مختلف المشاريع المعنية بالتوزيع، وبحضور رؤساء الدوائر المعنيين وممثلي مختلف المديريات والمصالح التقنية.

وشدد الوالي على ربط الأحياء السكنية قيد التحضيربمختلفالشبكات، بالإضافة إلى الإسراع في نشر قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية في إطار لجان الدوائر أو ما يسمى بأصحاب ملفات التنقيط.

رفض طلب الطعن بالنقض في قضيتي حداد والإخوة كونيناف

رفضت غرفة الاتهام لدى المحكمة العليا بالجزائر، طلب الطعن بالنقض في قضية الاخوة كونيناف، ورجل الأعمال والرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات علي حداد. وكشفت مصادر أن الملفين تم الفصل فيهما في نفس اليوم، بحضور دفاع المتهمين، حيث رفضت الطعن بالنقض مضمونا وشكلا.

وكانت غرفة الاتهام لدى المحكمة العليا، قد برمجت الفصل في طلب الطعن بالنقض في قضية كل من رجل الأعمال والرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، والإخوة كونيناف، ومن معهم على غرار الوزيرين الأولين السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال ووزراء مختلف القطاعات وولاة الجمهورية وبقية المتهمين، بتاريخ 27 ماي الجاري.

وزير السكن يشدد على إتمام السكنات الترقوية قبل نهاية السنة

أسدى وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعريبي، تعليمات صارمة من أجل الانتهاء من أشغال السكنات بصيغة الترقوية العمومية نهاية السنة الجارية وأعطى بلعريبي، خلال ترأسه اجتماع تقييمي خصص لتقديم حوصلة حول البرامج السكنية التي تشرف عليها المؤسسة الوطنية لترقية العقارية «enpi »، من سكنات ترقوية و ترقوية حرة، « تعليمات صارمة من أجل الانتهاء من أشغال كل السكنات الترقوية العمومية الى غاية نهاية سنة2021 « .

الخليفة العام للطريقة التيجانية يصل الى التشاد

انتقل الشيخ سيدي علي بلعرابي الخليفة العام الخلافة العامة للطريقة التيجانية في العالم، بالعاصمة التشادية نجامينا رفقة وفد من الخلافة العامة ورئاسة الجمهورية الجزائرية. وكان مستشار الرئيس التشادي سعيد جبريل عما، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في تشاد محمد خاطر، في استقبال الخليفة العام للطريقة التيجانية الذي صرح « أنه قدم إلى تشاد لتقديم واجب العزاء في فقدان الرئيس إدريس ديبي الذي اغتيل في العشرين أفريل الماضي.» وتعد دولة تشاد الدولة الإفريقية الوحيدة ذات الغالبية السكانية الساحقة من التيجانيين، حيث تستوعب أكثر من 14 مليون تيجانيا من بين 15 مليون يقطنون البلاد، وكل المقاديم وشيوخ الزوايا على ارتباط وثيق بالزاوية الأم "عين ماضي» مقر الخلافة العامة بحاضرة الأغواط. ويعتبر التيجانيون رقما هاما في تشاد، حيث يشكلون معادلة حاسمة في نسيج المجتمع سياسيًا ومدنيًا.

تونس

اختتام دورة عسكرية بحرية بحضور 12 دولة

اختتمت نهاية الأسبوع تدريبات عسكرية بتونس استمرت قرابة الأسبوعين، بمشاركة 11 دولة، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع التونسية. وقالت الوزارة التونسية إن تدريبات «فونيكس إكسبراس 21» التي جرت في السواحل الشمالية اختتمت بحضور وزير الدفاع إبراهيم البرتاجي، والسفير الأمريكي دونالد بلوم.

وقال البرتاجي، إن «احتضان تونس لهذا التمرين نابع من إيمانها الراسخ بأهمية أمن البحر الأبيض المتوسط واستقراره»، مبينا «أهمية المشاركة في هذه التمارين التي تعطي فكرة عن المستوى العملياتي للقوات المسلحة عموما من خلال تبادل الخبرات والتجارب بين جيوش البلدان الشقيقة والصديقة».

كشف هويات الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم في القصرين

دعا الحزب الدستوري الحر بتونس، في بلاغ له، إلى تنظيم مسيرة شعبية تنطلق من شارع 20 مارس 1956 بباردو من أمام البرلمان التونسي وصولا إلى محيط مجلس نواب الشعب وذلك يوم السبت 5 يونيو 2021 (يصادف الذكرى 54 لنكسة حرب 1967) بداية من الساعة 10 صباحا تحت شعار» تحرير البرلمان من ديكتاتورية الإخوان».

و أفاد الحزب الحر حسب نص البلاغ أن هذه المسيرة جاءت على خلفية «رصد مصالحه ما انتهاكات خطيرة وانحرافات غير مسبوقة التي يشهدها البرلمان نتيجة تغول راشد الغنوشي وأغلبيته البرلمانية والتعسف في استعمال السلطة داخل هياكل المجلس لتدليس محاضر الجلسات وتسهيل اختراق هذه المؤسسة الدستورية عبر إبرام الاتفاقيات الاستعمارية مع جهات أجنبية وإخراس صوت المعارضة الجدية وهضم حقها في العمل والتعبير عن مواقفها المناهضة للمخططات المدمرة.»

وأضاف الحزب في ذات البلاغ الذي نشره على صفحته الرسمية، أن ما وصفه بالإنتهاكات الخطيرة» قابلها صمت مريب من بقية الكتل البرلمانية ما شجع كتلة النهضة على التمادي بالإضافة إلى استقواء رئيس البرلمان برئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية بالنيابة ، في إطار المصالح المشتركة بينهما، لتحويل وزارة الداخلية إلى ذراع تنفيذي للقرارات السياسية فضلا عن التحضير لتركيع منظوريها وضرب حيادها واستقلاليتها عبر مقترحات القوانين المشبوهة، وعليه قرر الحزب الدستوري الحر تنظيم»، وفق ما ذكره البلاغ.

رئيس الحكومة التونسية في زيارة عمل إلى قطر

أدى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي زيارة عمل إلى قطر رفقة وفد وزاري وسيلتقي المشيشي خلالها كبار المسؤولين القطريين. وتمثل هذه الزيارة فرصة هامة لمزيد تدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في كل المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي، وفق بيان لرئاسة الحكومة التونسية .

وعلى هامش زيارته، قام رئيس الحكومة التونسية والوفد المرافق له، يوم السبت، بزيارة متحف قطر الوطني. وكان في استقباله، أحمد موسى النملة الرئيس التنفيذي لمتاحف قطر، حيث تجول في صالات المتحف، واطلع على مقتنياته. وتم الاطلاع خلال الزيارة، على مختلف صالات العرض التي تشمل بدايات التطور الجيولوجي لشبه جزيرة قطر، والبيئات الطبيعية فيها، والآثار والنقوش الصخرية في المواقع الأثرية، وتعرض حياة أهل قطر في البر والسواحل، إضافة إلى المعرض الرقمي. كما اطلع هشام المشيشي على أهم القطع والمقتنيات المتعلقة باللؤلؤ وتصميم المجوهرات، بالإضافة إلى صالات العرض الخاصة بالتاريخ القطري الحديث منذ اكتشاف النفط والغاز.

سعيّد والمنفي يؤكدان على ضرورة تفعيل آليات العمل المغاربي المشترك

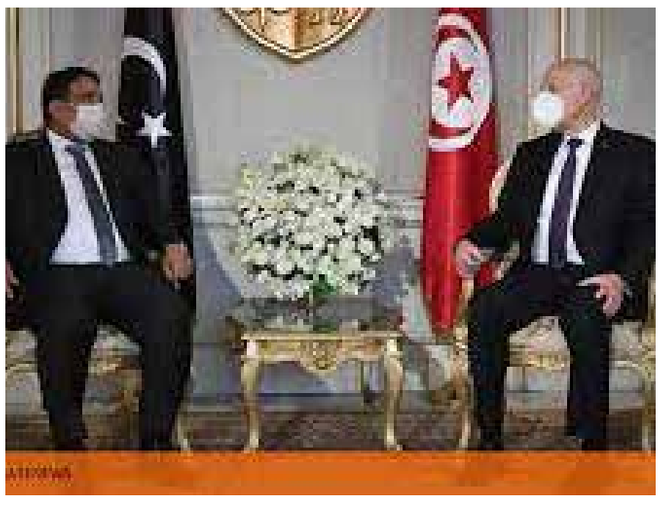

أجرى رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، جلسة محادثات على انفراد مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي خلال زيارته إلى تونس، سبقتها جلسة محادثات موسعة بحضور وفدي البلدين.

ووفقا لبلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية، فقد تم بالمناسبة التأكيد على عمق الروابط التاريخية الراسخة بين البلدين وعلى الارادة الثابتة على مزيد تطوير علاقات التعاون والتبادل المتميزة وآفاق دعمها وتنويعها وفق تصورات مبتكرة وفكر جديد .

كما دعا الرئيسان إلى تذليل الصعوبات التي تعترضها بما يلبى التطلعات المشروعة والآمال الكبيرة للشعبين الشقيقين نحو مزيد من التكامل ويعزز قيم التآزر والتآخي القائمة بينهما، إضافة إلى تبادل الرأي والتشاور والتنسيق حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تفعيل آليات العمل المغاربي المشترك.

وزير الدفاع التونسي: حدودنا آمنة خاصة بعد استتباب الأمن في ليبيا

أكد وزير الدفاع التونسي ابراهيم البرتاجي أن كل حدود بلاده آمنة بفضل يقظة وجاهزية القوات المسلحة العسكرية والأمنية ونجاعة منظومة المراقبة الإلكترونية.

وأضاف البرتاجي, في تصريح إعلامي على هامش زيارة ميدانية أداها اليوم الثلاثاء إلى منطقة رمادة, جنوب البلاد, أن الحدود التونسية امنة لاسيما الان من خلال استتباب الأمن في ليبيا وهو ما يعزز أمن واستقرار تونس. وفي سياق متصل, كشف البرتاجي أن القسط الأخير من تركيز المنظومة الأمنية على الحدود التونسية سينجز قريبا.

10 سنوات سجنا ضد رجل الأعمال شفيق جراية

أصدرت, اليوم الثلاثاء, الدائرة الجنائية المختصة في قضايا الفساد المالي بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة حكما بالسجن لمدة 10 سنوات ضد رجل الأعمال شفيق جراية المتهم في عدد من قضايا الفساد المالي مع تمتيعه «بضم القضايا» إلى بعضها لتصبح العقوبة 10 أعوام سجنا, وفق ما أكده الناطق الرسمي للمحكمة الابتدائية بالعاصمة محسن الدالي في تصريح إعلامي.

كما قضت الدائرة بالسجن بين 5 و10 أعوام في القضايا الأربع في حق ثلاثة من موظفي بلدية المرسى, مع تمتيعهم بضم القضايا الأربع الى بعضها أيضا. وتتعلق القضايا الأربع بتدليس عقود بيع أملاك مصادرة.

ليبيا

الدبيبة يرحب بدور جزائري في قيادة المصالحة الليبية

اعتبر رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، في تصريحات له عقب لقائه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في الجزائر، إن الجزائر يمكنها قيادة المصالحة في ليبيا. وأوضح الدبيبة أن الجزائر «لم تتدخل في الشأن الليبي خلال السنوات العشر الماضية»، وأن «ليبيا تنظر للجزائر كأخ أكبر». مؤكدا «أهمية تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، ومكافحة الجريمة العابرة للحدود ومكافحة الإرهاب»

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها إن «الدبيبة طلب من الرئيس تبون المشاركة في المصالحة الوطنية الليبية؛ لأن الجزائر مؤهلة أن تقود وتدعم المصالحة الليبية-الليبية». وقال الرئيس الجزائري إن بلاده مستمرة «في دعم المصالحة الوطنية بليبيا» مستعدّة «لفتح المجال الجوي واستئناف الرحلات من وإلى ليبيا وفتح المنافذ البرية (مغلقة من العام 2014)».

وزيرا الداخليّة الليبي والجزائري يبحثان عددا من الملفات المشتركة

بحث وزير الداخلية الليبي خالد مازن مع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية الجزائري كمال بلجود سبل فتح المعابر والمنافذ البرية بين دولة ليبيا وجمهورية الجزائر.

وقالت الداخلية الليبية في بلاغ إنه، تم خلال اللقاء الذي عقد صباح اليوم الأحد بالعاصمة الجزائرية مناقشة سبل التعاون الأمني المشترك بين البلدين في عدد من المجالات الأمنية والمتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات وكذلك موضوع الحماية المدنية ومكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال تبادل المعلومات بين الجانبين، بالإضافة إلى برامج التدريب لمنتسبي وزارة الداخلية والاستفادة من الخبرات الجزائرية في هذا المجال. كما تم الاتفاق على تكوين فرق عمل بين وزارتي الداخلية الليبية والجزائرية لتبادل المعلومات والتباحث حول عدد من القضايا الأمنية التي تهم البلدين الشقيقين.

السفير الألماني: سعيد بالعودة إلى بنغازي

عبر السفير الألماني لدى ليبيا أوليفر أوفتشا، يوم الأحد، عن سعادته بزيارة مدينة بنغازي. وغرد السفير الألماني عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الإجتماعي تويتر «سعيد بالعودة لبنغازي»، حيث نشر صورا له في معالم المدينة.

و قال أوفيتشا في تدوينة أخرى أن محادثات بناءة جمعته مع عميد البلدية السيد بوجواري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب السيد العقوري في بنغازي، حول التقدم والتحديات المتعلقة بتوحيد المؤسسات والسياسة الحكومية الشاملة وأكدت على فرصة ومسؤولية جميع الأطراف لتمهيد الطريق للوحدة والاستقرار.

الرئاسي: غداً إطلاق الملتقى التأسيسي للمصالحة الوطنية

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء رمضان أبوجناح يوم الخميس خلال لقائه المجلس الأعلى لشباب فزان أنه لن يسمح بتهميش دور شباب فزان مشيراً لدورهم المحوري في تنمية وتحريك عجلة الاقتصاد والتنمية في فزان.

وبين المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء أن أبو جناح أكد خلال لقائه المجلس الأعلى لشباب فزان بمنطقة تامزاوا التزامه بأن تستمع حكومة الوحدة الوطنية لصوت الشباب، وأن تعمل من أجل توفير فرص العمل لهم وإفساح المجال لهم في البناء والتنمية وألا يقتصر دورهم على الحرب فقط وتوريطهم في صراعات سياسية. وطالب أبوجناح شباب فزان بالمشاركة في بناء السلام والمشاركة في الانتخابات القادمة وتفعيل دورهم الرقابي على السلطة من خلال وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

الاستعدادات للاستحقاق الانتخابي.. محور لقاء السائح وكوبيتش

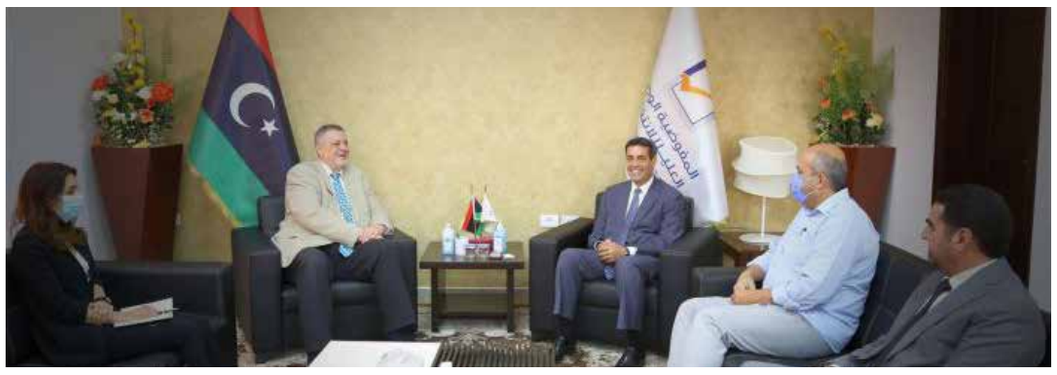

استقبل رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، يوم الأحد، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا يان كوبيتش، بديوان مجلس المفوضية.

واستعرض اللقاء تحضيرات المفوضية واستعداداتها للاستحقاق الانتخابي المقرر في شهر ديسمبر القادم، وآخر مستجدات العملية السياسية، وسبل التعاون مع بعثة الأمم المتحدة لتذليل الصعوبات التي قد تواجه الانتخابات المرتقبة.

ومن جانب آخر أرسلت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في وقت سابق قافلة من المعدات الانتخابية توجهت، إلى مكتبي الإدارة الانتخابية بمدينتي بنغازي وسبها.

وتم تسيير القافلة من قبل قسم الدعم اللوجستي وبالتعاون مع شركة بريد ليبيا، وتتضمن القافلة شحنة من مواد انتخابية من بينها صناديق الاقتراع وأرقام لوحات مراكز الاقتراع، وبعض التجهيزات المكتبية.

وأفادت المفوضية أن هذه القافلة تأتي ضمن التحضيرات للاستحقاق القادم، وتوفير مخزون استراتيجي من المواد التي تحتاج إليها مكاتب الإدارة الانتخابية لضمان جاهزيتها فور الإعلان عن انطلاقة العملية الانتخابية.

موريتانيا

وزارة الإسكان تحضر لإقامة 3 ساحات عامة كبرى بنواكشوط

أعلنت وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي عن وضع الترتيبات النهائية لوضع حجر أساس ثلاث ساحات عمومية بالعاصمة نواكشوط، وتفقد الوزير سيدي أحمد ولد محمد اليوم أماكن الساحات الثلاث.

ويتوقع وفقا لإيجاز نشرته الوزارة على صفحتها في فيسبوك أن يتم وضع حجر أساس هذه الساحات خلال الأيام الثلاثة القادمة. وتقع كبرى الساحات في حي الترحيل بمقاطعة الرياض في ولاية نواكشوط الجنوبية، وكان أول محطة للوزير اليوم، ويفترض وفقا لمخططها أن تتسع لنحو أربعين ألف متنزه.

إدارة الأمن: ولد عبد العزيز استفز فريق المراقبة وعرقل سيره

قالت الإدارة العامة للأمن الوطني، إن الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز قام يوم 28 من الشهر الجاري مع فريق شبابي بعرقلة سير فريق المراقبة واستفزازه.

وقالت إدارة الأمن في بيان لها، يوم الأحد، إن طاقم البوابة الإعلامية المعروفة بالمنصة كان «ضمن فريق المرافقة حيث قام ببث مباشر عبر الانترنت لعملية التنقل بهدف التصيد والإيقاع بفريق المراقبة».

وأشار البيان إلى أن ولد عبد العزيز شخص متهم أمام العدالة ويخضع لمقتضيات، القرار رقم 044-2021الصادر بتاريخ 10/05/2021 القاضي بتجديد الرقابة القضائية والتي من بنودها التوقيع ثلاث مرات في الأسبوع لدى مديرية مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية ، والقرار رقم 046/2021 الصادر بتاريخ 11/05/2021 عن قطب التحقيق المكلف بمحاربة الفساد والمتعلق بإضافة بعض تدابير تشديد الرقابة القضائية على المتهم وتحديدا عدم مغادرة سكنه الاعتيادي في مقاطعة لكصر إلا باذن من فريق التحقيق أو للضرورة القصوى المتعلقة بالظروف الصحية أو الشعائر الدينية في حدود ولاية نواكشوط الغربية.

وقال الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، إن البيان الصادر عن الإدارة العامة للأمن «حمل جملة من المغالطات الهدف منها تضليل الرأي العام ومحاولة تبرير الفوضى العارمة التي تقف وراءها أجهزة النظام والتغطية على فشلهم في تأدية المهمة الموكلة اليهم بتأمين ارواح وممتلكات المواطنين».

المحيط المغاربي

رغم كورونا العلاقات الاقتصادية المغربية الأفريقية في تصاعد

الأسبوع المغاربي: نجحت العلاقات الاقتصادية بين المغرب وباقي الدول الأفريقية، في الحفاظ على منحاها التصاعدي خلال العقدين الماضيين بفضل توجه أفريقي حقيقي للمغرب، والذي يعد جزء من رؤية شاملة ترتكز على تعزيز التعاون جنوب- جنوب وشراكة رابح- رابح. واليوم فإن العديد من البلدان الأفريقية تعتبر المغرب شريكا لا غنى عنه في القارة، بالإضافة إلى كونه فاعلا مرجعيا في شمال إفريقيا، بالنظر لاستقراره ومكانته المتميزة كقطب اقتصادي ومالي إفريقي بامتياز.

ولعل ما ينبغي الإشارة إليه، أن وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-)، الذي خلخل دون شك الساحة الاقتصادية العالمية، لم يكبح مع ذلك التطلع القوي للمغرب وشركائه الأفارقة من أجل إعطاء دفعة كبيرة للتعاون الاقتصادي. ويتجلى ذلك من خلال قطاعات واعدة، مثل الفلاحة وصناعة الأدوية والطاقات المتجددة وتكنولوجيا المعلومات الجديدة، التي كانت في صلب سلسلة من الاتفاقيات التي تم توقيعها بالأحرف الأولى بين الجانبين خلال العام المنصرم، في أفق العمل ليس فقط لضمان انتعاش أفضل لما بعد كوفيد، ولكن أيضا لتعزيز هذه الدينامية الاقتصادية التي تشكل ضمانة لاستدامة تعاون واعد.

لقد نمت القيمة الإجمالية للمبادلات التجارية للمغرب مع الدول الأفريقية بنسبة 9.5 في المائة كمتوسط سنوي خلال الفترة 2000-2019، لتبلغ قرابة 39.6 مليار درهم في 2019، مشكلة بذلك نحو 6.9 في المئة من القيمة الإجمالية للمبادلات الخارجية للمغرب مقابل 4.3 في المائة في عام 2000. هذه الأرقام، التي نشرت في دراسة حديثة أعدتها مديرية الدراسات والتوقعات المالية، توضح بجلاء الجهود التي بذلتها المملكة على مدار العشرين سنة الماضية من حيث تنويع المبادلات وتعزيز العلاقات التجارية مع الدول الإفريقية. وحسب نفس الدراسة، التي تنصب على الاقتصادات الأفريقية، فإن الاستثمارات المغربية في أفريقيا، والتي تتكون أساسا من الاستثمارات المباشرة في أفريقيا جنوب الصحراء، انتقلت من 907 ملايين درهم في 2007 إلى 5.4 مليار درهم في 2019، أي ما يعادل 47 في المائة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمغرب في الخارج. وتعرف هذه الاستثمارات المغربية في المنطقة تقلبات من سنة إلى أخرى، لكن حصتها تظل مرتفعة إجمالا، حيث تمثل ما يصل إلى 92.2 في المائة من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة في سنة 2010.

وهكذا، فإن المغرب حاضر في أفريقيا جنوب الصحراء، الوجهة الأولى لاستثماراتها الأجنبية المباشرة في أفريقيا، في أكثر من 14 دولة بما في ذلك كوت ديفوار (13 في المائة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة إلى إفريقيا في 2019) وتشاد (12 في المئة) والسنغال (9 في المائة). وعلى نفس المنوال، انتعشت الصادرات المغربية إلى القارة بنسبة 11 في المائة في المتوسط السنوي لتصل إلى 21.6 مليار درهم في 2019، ما يمثل 7.7 في المائة من إجمالي الصادرات المغربية مقابل 3.7 في المئة في عام 2000. هذه الإحصائيات التي تبدو واعدة ويمكن تحسينها بشكل أكبر بفضل جهود الجمعية المغربية للمصدرين التي تطمح إلى تعزيز الحضور المغربي في السوق الإفريقية، في سياق رغبتها في دعم تنمية العرض الوطني القابل للتصدير. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز هذا الزخم من الدينامية التصاعدية، في بداية هذا العام، مع دخول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ، والتي من المتوقع أن تكون فرصة تحمل الكثير من الأمل لإفريقيا والتي ستسمح للقارة بالوصول إلى مرحلة عالية من التقدم.

منطقة الساحل الأفريقي ستشهد مستقبلا حضورا أوروبيا نوعيا

الأسبوع المغاربي: قال رئيس أركان الجيوش الفرنسية، الجنرال فرانسوا لوكوانتر، في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو»، إن أوروبا «تكفل حاليا بعثة لتدريب الجيش المالي، ولكن من الضروري توسيع الأهداف للانتقال من التدريب فحسب، إلى إعادة بناء الجيش». وأكد رئيس أركان الجيوش الفرنسية، الجنرال فرانسوا لوكوانتر، أن «انخراط أوروبا في منطقة الساحل الأفريقي سيظل قائما بعد 10 سنوات»، مرجحا أن تشهد المنطقة حضورا أوروبيا أكثر منه الآن. وأضاف: «يجب أن ننتقل من المهام التي قد تبدو محدودة إلى مهام للتعاون الهيكلي في المجال العسكري».

وحذر لوكوانتر، بأنه «من دون عمل مشترك في منطقة الساحل، ستعم هذه المنطقة الفوضى مع موجات هجرة غير قانونية تستحيل السيطرة عليها وستزعزع استقرار دولنا الأوروبية الكهلة». ورأى الجنرال الفرنسي، أن انتقادات «الاستعمار الجديد» الموجهة لبلاده، والتي تنشر أكثر من 5 آلاف عنصر في مكافحة الإرهاب بالساحل الافريقي، «ستخف في حال تولت أوروبا زمام الأمور»، مشددا على «ضرورة تقاسم الجهود بين الدول الأعضاء في الاتحاد لتعزيز القوة».

وأوضح، أن لـ«أوروبا أدوات عمل أخرى على صعيدي الحوكمة والتنمية، لمساعدة تلك الدول في إرساء هياكل أكثر متانة للدولة ولكي تولي مصيرها بنفسها».

وتشارك دول أوروبية عدة ومنها السويد وإيطاليا والتشيك وأستونيا، بقوات خاصة ميدانيا، إلى جانب فرنسا، ضمن عملية «تاكوبا»، حيث تعول باريس على هذه القوة بشكل خاص لتتقاسم مع شركائها عبء قتال المسلحين المرتبطين بتنظيمي «القاعدة» و«داعش».

ألمانيا تعترف بارتكاب «إبادة جماعية» في ناميبيا وستدفع أكثر من مليار يورو «لإعادة الإعمار والتنمية»

اعترفت ألمانيا الجمعة ولأول مرة في تاريخها بارتكاب «إبادة جماعية» ضد شعبي الهيريرو والناما في ناميبيا خلال استعمارها هذا البلد قبل أكثر من قرن. وقال وزير الخارجية هايكو ماس في بيان إن برلين ستدفع مساعدات تنموية للدولة الأفريقية تزيد قيمتها عن مليار يورو، وشدد الوزير على أن هذه الأموال ليست تعويضات على أساس قانوني وأن هذا الاعتراف لا يفتح الطريق «لأي طلب تعويض قانوني».

قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بيان الجمعة بأن بلاده تعترف، وللمرة الأولى في تاريخها، بأنها ارتكبت «إبادة جماعية» ضد شعبي الهيريرو والناما في ناميبيا خلال استعمارها هذا البلد قبل أكثر من قرن، وأضاف أن ألمانيا ستدعم «إعادة الإعمار والتنمية» في ناميبيا عبر برنامج مالي قيمته 1, 1 مليار يورو.

وأضاف «اعتبارا من اليوم سنصنف رسميا هذه الحوادث بما هي عليه في منظور اليوم: إبادة جماعية». ورحب ماس في بيانه بتوصل ألمانيا وناميبيا إلى «اتفاق» بعد مفاوضات شاقة استمرت أكثر من خمس سنوات وتمحورت حول الأحداث التي جرت إبان الاحتلال الألماني للبلد الإفريقي الذي استعمرته ألمانيا من 1884 إلى 1915.

وقتل المستعمرون الألمان عشرات الآلاف من أبناء شعبي الهيريرو والناما في مذابح اعتبرها العديد من المؤرخين أول «إبادة جماعية» في القرن العشرين. وفي بيانه قال الوزير الألماني إنه «في ضوء المسؤولية التاريخية والأخلاقية لألمانيا، سنطلب الصفح من ناميبيا ومن أحفاد الضحايا» على «الفظائع» التي ارتكبت في حقهم.

وأضاف أنه في «بادرة اعتراف بالمعاناة الهائلة التي لحقت بالضحايا» فإن ألمانيا ستدعم «إعادة الإعمار والتنمية» في ناميبيا عبر برنامج مالي قيمته 1, 1 مليار يورو، مشدداً على أن هذه الأموال ليست تعويضات على أساس قانوني وأن هذا الاعتراف لا يفتح الطريق «لأي طلب تعويض قانوني».

وذكرت مصادر مطلعة على المفاوضات التي أفضت إلى هذا الاتفاق أن المبلغ سيدفع على مدى ثلاثين عاما وسيستفيد منه في المقام الأول أحفاد هذين الشعبين. لسنوات طويلة سممت العلاقات بين البلدين بسبب الجرائم التي ارتكبت خلال فترة الاستعمار الألماني لناميبيا .وقال وزير الخارجية الألماني «لا يمكننا أن نشطب الماضي»، مؤكدا أن «الاعتراف بالخطأ وطلب الصفح هما خطوة مهمة لتجاوز الماضي وبناء المستقبل معا». وفي إطار رغبة ألمانيا في المصالحة، سلمت برلين في 2019 ناميبيا عظام أفراد من قبائل الهيريرو والناما اللتين تعرضتا للإبادة، وطلبت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية ميشيل مونتيفرينغ «الصفح من أعماق قلبها».

واعتبر أحفاد الضحايا والسلطات الناميبية هذه المبادرة غير كافية مطالبين باعتذارات رسمية وتعويضات. واعترضت ألمانيا مرارا على هذه المطالب مشيرة إلى ملايين اليورو التي قدمت كمساعدات للتنمية لناميبيا منذ استقلالها في 1990.

واعتبرت أعمال الذاكرة في ألمانيا للفترة النازية نموذجية بشكل عام، لكن تلك المتعلقة بالفترة الاستعمارية في أفريقيا في النصف الثاني للقرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أهملت لفترة طويلة.

تمثل قبائل الهيريرو حوالى 7 بالمئة من سكان ناميبيا حاليا في مقابل 40 بالمئة في مطلع القرن العشرين. وقد حرموا من أراضيهم وماشيتهم وتمردوا في 1904 على المستعمرين الألمان، ما أسفر عن مقتل مئة من هؤلاء المستعمرين. وعهدت برلين بمهمة إخماد التمرد إلى الجنرال الألماني لوتار فون تروتا الذي أمر بإبادة المتمردين. وبعد سنة واحدة تمرد شعب الناما ولقي المصير نفسه.

وأسفرت هذه المذابح بين 1904 و1908 عن مقتل ما لا يقل عن 60 ألفا من أبناء شعب الهيريرو وحوالى 10 آلاف من أبناء شعب الناما. واستخدمت القوات الاستعمارية الألمانية لإخماد هذا التمرد تقنيات «إبادة جماعية» شملت ارتكاب مذابح جماعية والنفي في الصحراء حيث قضى آلاف الرجال والنساء والأطفال عطشا وإقامة معسكرات اعتقال أشهرها معسكر «جزيرة القرش».

وأرسلت عظام بما فيها جماجم ضحايا إلى ألمانيا لإجراء تجارب علمية عنصرية. وكان الطبيب أوجين فيشر الذي خدم في «جزيرة القرش» وأثرت مؤلفاته على أدولف هتلر، يسعى إلى إثبات «تفوق العرق الأبيض».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

قيس سعيد: لقد انتصرنا..وسننتصر في كل معاركنا القادمة ضد الإرهاب

قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد خلال إشرافه على موكب إسناد الصنف الرابع من وسام الوفاء والتضحية لثلة من الإطارات العسكرية الذين شاركوا في المهمة العملياتية ليوم 16 مايو 2021 بمرتفعات جبل القصرين، في كلمة ألقاها بالمناسبة ‹‹أحيي فيكم روحكم الوطنية القتالية العالية وسيطرتكم على التقنيات الحدثية واستنباطكم لطرق جديدة لهذه الحرب التي نخوضها ضد الإرهاب وضد من يقف وراء هؤلاء المجرمين››.

وأضاف: ‹‹لقد كان الإعداد طويلا ودقيقا ومضنيا ولكن الإيمان بضرورة الانتصار كان عميقا وثابتا ولم يتم الشك في أن الانتصار هو الذي سيكون حليفنا... جاء الانتصار وسيتلوه انتصار فانتصار..نصر بعده نصر لأنكم ولأننا لا نقبل الا بالنصر أو الاستشهاد››.

وتابع رئيس الجمهورية: ‹‹لا شك أن عدد من الإرهبيين يعملون مع من يقف وراءهم على الإعداد لعمليات أخرى لكن لا شك أيضا ولو للحظة واحدة من أنهم سيفشلون وأن مصيرهم سيكون نفس مصير الذين سبقوهم وستنهار كل محاولاتهم اليائسة والبائسة أمام إرادة شعبنا وإرادة قواتنا المسلحة العسكرية والمدنية...هذه القوات وهذا الشعب سيمثل جدار سميكا ستتكسر عليه كل محاولات الإرباك››.

وشدد رئيس الدولة على أن ‹‹رصاصة واحدة من هؤلاء الإرهابيين ستقابل بوابل من الرصاص وستقابل بإرادة وطنيين أحرار لا يهابون الموت ولا يعملون إلا من أجل أن ترفع الراية الوطنية عالية››، مضيفا أن ‹‹أكبر خطر يتهدد الشعوب والدول، يأتي ممن يقبل أن يبيع ضميره في سوق النخاسة وفي سوق الخونة في الداخل والخارج، وخونة الداخل لا يقلون مسؤولية عمن يزرعون الالغام ثم بعد ذلك يتوارون ويختفون››.

وتوجه في ختام كلمته بعبارات الشكر للقوات العسكرية ولكل «رجال الجيش»على مجهوداتهم مؤكدا» أن العهد هو العهد وأننا سننتصر للحفاظ على استقلال دولتنا واستقلال قرارنا وثباتنا على نفس المباديء التي لن نتراجع عنها أبدا.»

وفي موضوع متصل، أكد رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد، لدى لقائه بكل من رئيس الحكومة والمكلف بتسيير وزارة الداخلية بالنيابة، هشام المشيشي، ووزير الدفاع الوطني، إبراهيم البرتاجي، أنه « يدعو الى تطبيق القانون، ولا يدعو إلى الانقلاب والخروج عن الشرعية « .

وقال قيس سعيد في تلميح بخصوص تسريبات زعمت أنه يحضر للقيام بانقلاب دستوري عبر تفعيل الفصل 80 من الدستور، « نحن في ظل الفصل 80 وحالة الطوارئ، أما الانقلاب فهو الخروج عن الشرعية، ولا يمكن الحديث عن انقلاب دستوري، فالانقلاب يتم على الشرعية « .

وشدد على أنه « يدعو الى التكامل بين المؤسسات، في ظل دولة واحدة وديبلوماسية واحدة، بقطع النظر عن الاختلافات في وجهات النظر «، مضيفا « يجب أن يكون هناك تنسيق كامل بين مؤسسات الدولة « .

تونس: 282 بطاقة جلب لم تنفذ في جرائم الانتهاكات والفساد المالي

سنيا برينصي: كشفت الرئيسة الشرفية لجمعية القضاة وعضو الائتلاف المدني للدفاع عن العدالة الانتقالية في تونس روضة القرافي, في حديث ل «بوابة إفريقيا الإخبارية» أن هناك 282 بطاقة جلب أصدرتها دوائر العدالة الانتقالية لم تنفذ, وذلك طيلة السنوات الثلاث الأخيرة, أي منذ عام 2018.

وأكدت القرافي أن بطاقات الجلب المذكورة تشمل مجالي الانتهاكات والفساد المالي في العهد السابق وصادرة في شأن أعوان ومسؤولين أمنيين, من بينهم وزراء. وأضافت القرافي أن متهمين بالتعذيب في تونس لم يمثلوا أمام القضاء المدني ولا العسكري ولم يتم تنفيذ بطاقات الجلب الصادرة في شأنهم. أما عن المتهمين بالفساد المالي الذين لم تنفذ في شأنهم بطاقات الجلب, فأشارت القرافي إلى أن من بينهم عدد من السياسيين والمسؤولين الكبار بمؤسسات الدولة في عهد النظام السابق وهم متهمون بنهب المال العام والاستيلاء على أموال من البنوك وسوء التصرف وغيرها.

ونددت روضة القرافي بعدم محاسبة هؤلاء المتهمين والصادرة في حقهم بطاقات جلب من القضاء, معتبرة أن هناك سياسة ممنهجة لتكريس الإفلات من العقاب في تونس.

وشددت على أن الحكومات تعيق عمل دوائر العدالة الانتقالية في تونس في مجال تكريس العدالة ومحاسبة المتورطين في الانتهاكات والفساد المالي. وأبرزت أنه لا بد من قضاء يحقق الردع حتى تتحقق العدالة والمصالحة الوطنية الحقيقية في تونس ومن أجل ضمان عدم تكرر مثل هذه الانتهاكات والجرائم في المستقبل.

ناقشا ملف ليبيا: خارطة طريق مشتركة بين المغرب وبريطانيا

جدد المغرب وبريطانيا، ،الجمعة، خلال مباحثات عبر تقنية التناظر المرئي بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة والوزير المكلف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية الدولية بالمملكة المتحدة السيد جيمس كليفرلي ، التأكيد على أهمية تحديد أولويات خارطة طريق مشتركة بالنسبة لمرحلة ما بعد كوفيد تماشيا مع الشراكة الاستراتيجية التي ينشدها البلدان. وأشاد الجانبان البريطاني والمغربي ،بالمستوى المتميز للعلاقات التاريخية القائمة بين المغرب والمملكة المتحدة، مجددين التأكيد على أهمية تحديد أولويات خارطة طريق مشتركة بالنسبة لمرحلة ما بعد كوفيد.

وفي هذا الاطار ،أوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمغاربة المقيمين بالخارج المغربية ، أن بوريطة وكليفرلي رحبا، بهذه المناسبة، بالأجندة الثنائية الحالية التي تتميز بعدة مواعيد، منها على الخصوص تنفيذ اتفاق الشراكة ما بعد مرحلة بريكسيت، وتفعيل مجلس الشراكة وبرمجة الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي، المرتقب عقده في لندن.

كما أبرز المسؤولان أهمية تعزيز الحوار السياسي والشراكة الاقتصادية الثنائية من خلال ضمان انفتاحها على محاور تعاون مبتكرة وسلاسل قيمة جديدة، من قبيل الاقتصاد الأخضر، ولاسيما في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 26). وأشاد السيد كليفرلي بالرؤية الحكيمة الملك محمد السادس الذي يتميز بدينامية الانفتاح والتقدم والحداثة، منوها بالنموذج التنموي الجديد للمملكة وتعزيز الجهوية الموسعة. كما أشاد بكون المغرب يعد قطبا للاستقرار الإقليمي وشريكا مفضلا بإفريقيا.

وخلص البلاغ الى توافق الطرفان على أهمية النهوض أكثر بالتعاون الثلاثي تجاه إفريقيا، وأساسا في مجالات الاقتصاد والاستثمار. وأشاد المسؤولان بالتنسيق القائم بين المغرب والمملكة المتحدة على المستوى متعدد الأطراف، واتفقا على مواصلة مشاوراتهما بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما الوضع في ليبيا والساحل.

المغرب .. اسبانيا: الهجرة السرية والمسؤولية المشتركة

قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، في بلاغ لها، ان المسؤولية مشتركة بين الرباط ومدريد فيما يخص الحد من الهجرة السرية، وانتقدت بشكل ضمني، تحميل إسبانيا، المملكة المغربية مسؤولية ما وقع بسبتة المحتلة. ودعت المنظمة في ذات البلاغ، إسبانيا لتعزيز تعاونها مع المغرب لمحاربة الهجرة غير الشرعية ،مشددة على مسؤولية إسبانيا، في حماية القاصرين بغض النظر عن الطريقة التي دخل هؤلاء أراضيها.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة «أوكي دياريو» الإسبانية، رأي مسؤولين استخباراتيين حول الازمة السياسية بين المغرب واسبانيا ،يفيد بأن هناك شبه إجماع داخل الجهاز على أن استقبال إبراهيم غالي بطريقة سرية وبهوية مزورة، كان حماقة كبيرة وطيشا سياسيا غير محسوب العواقب، وهو موقف مغايرا تماما لما يصدر عن وزراء حكومة بيدرو سانشيز ووزيرة الخارجية الاسبانية لايا.

واعتبر نفس المصدر، أن لجوء المغرب إلى التغاضي عن مراقبة الحدود الفاصلة بين سبتة المحتلة والفنيدق لبضع ساعات، كان مجرد رد فعل أولي لا أقل ولا أكثر، متوقعين خطوات أكثر إيلاما في قادم الأيام والأسابيع.

السلطات المغربية تمنع ندوة لتقديم تقرير حول حرية الصحافة

منعت السلطات المغربية بمدينة الدار البيضاء، ندوة للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ، التي كانت النقابة ستنظمها بمناسبة تقديم تقريرها السنوي حول حرية الصحافة، وذلك يوم غد الجمعة 28 ماي 2021 بفندق فرح بالدار البيضاء. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، بلاغ لها ، انها تلقت باستغراب كبير قرار وزارة الداخلية منع الندوة الصحافية ، معتبرة إن هذا المنع الذي تم تبريره بالحالة الوبائية المتعلقة بكوفيد19، غير مبرر، ولا يمكن اعتباره سوى شططا في استعمال السلطة، يتم بمقتضاه استغلال قانون حالة الطوارئ الصحية في غير غاياته والهدف منه.

وأضاف بلاغ نقابة صحفيي المغرب ، ان هذا القرار المتعسف «يتناقض مع واقع الحالة الوبائية نفسها، ومع عديد الندوات والأنشطة التي تم تنظيمها مؤخرا، بما فيها أنشطة رسمية من تنظيم مؤسسات عمومية، بعضها تشرف عليها وزارة الداخلية نفسها»، هذا دون الحاجة للتذكير أن الندوة المزمع تنظيمها كانت أصلا ستخضع في ترتيباتها التنظيمية لكافة الشروط الاحترازية المعروفة، وفقا البلاغ.

واشارت النقابة ، أنه أمام قرار المنع هذا فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية تؤكد: استنكارها الشديد لهذا القرار المرفوض الذي يدخل في خانة الشطط في استعمال السلطة، ودعوتنا للتراجع عنه، لما له من انعكاس سلبي على صورة البلد فيما يخص احترام الحقوق والحريات، ورفضها لتوظيف قانون حالة الطوارئ الصحية في غير ما وضع له، واستغلاله للتضيق على الأنشطة التي لا تشكل أي تهديد للصحة العامة.

كما استغربت النقابة ،لمنطق الازدواجية في التعامل مع الأنشطة واللقاءات والتظاهرات والجمعيات منعا أوقبولا أو تساهلا. وأعلنت النقابة إصرارها على حقها المشروع في تنظيم ندوتها الصحفية المتعلقة وتقديم التقرير السنوي حول حرية الصحافة بالمغرب.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

نداء لتفكير مشترك بشأن الوحدة والتعايش الإفريقي

بمناسبة اليوم الدولي لإفريقيا، نظم المركز المغربي للتسامح وحوار الأديان، يوم الثلاثاء بالرباط، عبر تقنية التناظر المرئي انطلاقا من كاتدرائية سان بيير بالعاصمة، المنتدى الإفريقي للتسامح وحوار الأديان، وشكل المنتدى، نداء إلى القادة الدينيين بالبلدان الإفريقية من أجل حوار وتفكير مشترك لفائدة إفريقيا دون نزاعات أو عنف أو تطرف، مناديا بإطلاق إعلان حول التسامح والتعايش بين الأديان في القارة.

المنتدى شاركت فيه العديد من الشخصيات الدينية والسياسية من مختلف الآفاق، منها المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سالم بن محمد المالك، والأمينة العامة لتحالف «أديان من أجل السلام»، عزة كرم (مصر)، ومدير معهد «الموافقة»، جون كولانيا (الكامرون)، ومدير اللجنة الأمريكية للحوار بين الأديان، الحاخام ديفيد روزن، والأمين العام لاتحاد المغرب العربي، الطيب بكوش.

ودعا مختلف المتدخلين ، بحسب بيان لوكالة المغرب العربي للانباء،على استعجالية الانخراط في تفكير مشترك لتحديد السبل الواجب تعبئتها والمبادرات التي يتعين القيام بها لتقريب الرؤى والتصورات بشأن الوحدة والتعايش الإفريقي، من أجل التوصل إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى عيش الساكنة.

واعتبر رئيس المركز المغربي للتسامح والحوار بين الأديان، محمد عبيدو، في كلمة له ،أن اللقاح أتاح فرصة تسليط الضوء على المخاطر التي تواجهها القارة الإفريقية بسبب تفشي الإرهاب والتطرف والنزاعات، مبرزا الجهود التي يبذلها المغرب، من أجل انبثاق إفريقيا مستقرة ومزدهرة.

وفي بلاغ له، أشار المركز إلى أن نداء السلام والتعايش والإيثار في القارة أضحى، وأكثر من أي وقت مضى، ضرورة ملحة ومسؤولية تاريخية جماعية، خاصة بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الأكثر انتشارا في إفريقيا، معتبرا أن التسامح الديني يفرض نفسه باعتباره هدفا نبيلا تنشده كافة الأديان.

المغرب يعتمد نموذج تنموي جديد يقوي الانتماء الوطني

بحسب بلاغ من الديوان الملكي المغربي، استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء الثلاثاء 25 ماي 2021، بالقصر الملكي بفاس، شكيب بنموسى، رئيس لجنة تجديد النموذج التنموي، والذي قدم له التثرير العام للجنة ، التي كان الملك قد شكلها قبل عام وكلفها باعداد نموذج تنموي جديد .

وجاء في بلاغ الديوان الملكي المغربي ،ان «تجديد النموذج التنموي يشكل مرحلة جديدة في توطيد المشروع المجتمعي، الذي يقوده الملك؛ ويشمل أيضا تعزيز الارتباط بقيم المواطنة الإيجابية والفاعلة، وتقوية الشعور بالانتماء إلى الأمة، وتأكيد الشخصية التاريخية والثقافية المغربية، الغنية بتاريخها العريق، والمتميزة بالانفتاح، وبتعدد مكوناتها».

وأشار البلاغ الى انه طبقا للمهمة الموكولة إليها، فقد «اعتمدت اللجنة مقاربة متعددة الأبعاد، وقامت بتأطير جيد لأعمالها. وقد تمكنت على الخصوص، من استكشاف وتدارس التحديات والتغييرات الجديدة التي نتجت عن جائحة Covid-19، في العديد من المجالات الإستراتيجية مثل الصحة والفلاحة والأمن الغذائي والطاقة والتنمية الصناعية والسياحية». بالمناسبة، هنأ الملك رئيس وأعضاء اللجنة، على الجهود المبذولة، وجودة العمل الذي تم إنجازه، والذي يعتبر نتاج مقاربة تشاركية واسعة، من الاستماع والنقاش والابتكار الجماعي، حول تجديد النموذج التنموي المغربي.

كما أشاد العاهل المغربي، باحترام اللجنة الكامل للنهج التشاركي، الذي كان جلالته قد دعا لاعتماده في هذا الشأن، وشكر بهذه المناسبة، جميع المساهمين في هذا العمل الوطني، من أحزاب سياسية، وهيآت اقتصادية واجتماعية، ومنظمات غير حكومية، ومراكز للتفكير، وكذا جميع المواطنين الذين شاركوا، عبر التراب الوطني، في جلسات الاستماع التي نظمتها اللجنة.

وأوضح البلاغ ،ان الملك محمد السادس ،دعا إلى التفاعل الجدي مع خلاصات هذا العمل، وجعلها في خدمة تنمية بلادنا ورفاهية مواطنيها.

كما أمر الملك بنشر تقرير اللجنة الخاصة للنموذج التنموي، ووجه اللجنة لإجراء عملية واسعة لتقديم أعمالها، وشرح خلاصاتها وتوصياتها للمواطنين ومختلف الفاعلين، بكل جهات المملكة.

وفي هذا الإطار، فإن الحكومة ومختلف الفاعلين والمؤسسات، مدعوون، كل في مجال اختصاصه، للمشاركة والمساهمة الفعالة في تنفيذ التوصيات الوجيهة الواردة في هذا التقرير، من أجل خدمة هذا الطموح والأفق التنموي الجديد، والارتقاء به لمستوى تطلعات الملك والشعب المغربي.

كما أن الاقتراح المبتكر للجنة، والذي يهدف إلى ترجمة المحاور الاستراتيجية للنموذج الجديد في «ميثاق وطني من أجل التنمية»، يستحق اعتماده وتفعيله بروح بناءة وتوافقية، وبحس عال من المسؤولية والمصلحة العامة، كإطار مرجعي مشترك لجميع القوى الحية بكل أطيافها.

المغرب يرد على جنوب أفريقيا حول ملف الصحراء المغربية

الأسبوع المغاربي: جددت السفيرة الفرنسية بالرباط، هيلين لوغال، موقف بلادها الداعم لحل سياسي برعاية الأمم المتحدة وعلى أساس مخطط الحكم الذاتي . وقالت لوغال، «بالنسبة لنا فإن هذا الحل، يتمحور حول مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب منذ أكثر من عشر سنوات»، مشددة على ضرورة قيام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين مبعوث شخصي لإيجاد حل لهذا النزاع «الذي دام طويلا». وفي هذا السياق، أعربت الدبلوماسية الفرنسية عن أملها في أن يفتح القرار الأمريكي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، الباب في اتجاه تحقيق تقدم بشأن هذه القضية، من أجل إيجاد حل سلمي مقبول من لدن الجميع ، ويتيح تعزيز التنمية بالأقاليم الجنوبية.

وفي مجال محاربة الهجرة غير الشرعية، قالت هيلين لوغال، إن المغرب بلد موثوق به يأخذ محاربة الهجرة غير الشرعية «بجدية بالغة» و «يقدم حلولا مكلفة بالنسبة له». وأكدت الدبلوماسية الفرنسية، أنّ تأمين حدود بحرية كما هو الشأن بالنسبة للمغرب إضافة إلى حدود برية، يمثل أمرا ضخما للبلاد. وفي هذا السياق ، دعت لوغال، الاتحاد الأوروبي بأكمله إلى دعم المغرب في جهوده لمكافحة الهجرة غير الشرعية، والتي تعد ظاهرة «تهمنا جميعا». وقالت إنه «على الاتحاد الأوروبي أن يبذل المزيد من الجهد لدعم البلدان التي تقف على خط المواجهة (دول البحر الأبيض المتوسط) ولا سيما المغرب».

وفي ما يتعلق بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب، أشادت سفيرة فرنسا بالرباط بالتعاون المغربي الفرنسي، الذي يحظى بدعم من أعلى مستوى ويتجسد في العمل اليومي للأجهزة المختصة. وقالت إن الأمر يتعلق بتعاون «يسير على نحو جيد» بين دولتين لهما نفس المصالح ونفس الخصوم، مستشهدة بشكل خاص في هذا السياق بالشراكة في مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، وكذلك على الساحة السورية العراقية. وأكدت أنه «في منطقة الساحل، فرنسا ملتزمة بقوة عسكريا هناك ونتعاون بشكل كبير مع المغرب في محاربة الإرهاب».

الإعلان عن تأسيس مركز دولي للدراسات والبحوث الفلسطينية بالجزائر

شارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، في لقاء تحاوري عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش وسفير دولة فلسطين بالجزائر أمين مقبول.

وأعرب الوزير عن موقف الجزائر الداعم شعبا وحكومة لإخواننا في فلسطين، وهو الموقف الذي عبرت عنه الجزائر في المحافل الدولية، وعبر عنه رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة بأن قضية فلسطين قضية مقدسة وهي غير قابلة للمساومة.

ويأتي هذا اللقاء تتويجا لمشاركة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، عن طريق التحاضر المرئي عن بعد في مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي العاشر المنعقد بتاريخ 18 مارس 2021 بمدينة رام الله، والذي تقدم فيه الوزير بمقترحين اثنين دعما للقضية الفلسطينية، وقد حظي المقترحان بالموافقة والقبول من الجميع ورفعا ضمن توصيات المؤتمر،إطلاق موقع الكتروني بعنوان «الحقيقة الفلسطينية» لإظهار حقائق الاعتداءات الهمجية التي يقترفها المستدمر الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل، ردا على الأكاذيب التي يزعمها الكيان الصهيوني.

وتأسيس مركز دولي للدراسات والبحوث الفلسطينية، يجمع كل الأقلام والعقول والباحثين والمفكرين والنخبة الداعمة للقضية الفلسطينية العادلة، حماية لتاريخ فلسطين ومنعا لتزوير الحقائق التاريخية الثابتة.

الجزائر: ملصقات انتخابية غائبة وحملات الكترونية مثيرة للجدل

يواصل مترشحوا الأحزاب السياسية والأحرار، لتشريعيات 12 يونيو، جهودهم لاستمالة أصوات المنتخبين للظفر بمقعد في البرلمان الجزائري، ومع دخول الحملة يومها السابع لا تزال أغلب اللوحات المخصصة الانتخابية خالية، في وقت فضل فضل غالبية المرشحين اللجوء الى الحملات الافتراضية، شكلت مصدرا للسخرية و الانتقاد للعديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن منظور أستاذ علم الاجتماع السياسي نور الدين بكيس، فإنه من السابق لأوانه الحديث عن تعليق الملصقات الانتخابية، نظرا للسياق الذي أتي فيه الاستحقاق المقبل، معللا ذلك، الى أن انطلاق الحملة الانتخابية تزامن مع منع مسيرات الحراك، و الذي قد ينتج عنه جو من التشنج، قد يؤدي الى وجود تصور فكرة وجود ردود أفعال عنيفة من بعض المواطنين، مثل تمزيق الصور ونزع اللافتات، و هو ما دفع المترشحين الى التريث في تعليق ملصقاتهم.

وفي تعليقه على أسباب اللجوء إلى الحملات الافتراضية، اعتبر بكيس «أن تواجد أزيد من 20 مليون جزائري على شبكات التواصل الاجتماعي يعني ان الجمهور المستهدف موجود في العالم الافتراضي، و يمكن مخاطبته بسهولة و دون تكلفة، كما أنه يمكن إيصال الرسالة و دفع الآخرين للانتباه للمترشح أكثر من الصورة المعلقة في الأحياء التي قليلا ما تجذب الانتباه».

ويضيف ان إمكانية تكثيف الرسائل و التنويع في الصورة، الأماكن و الفضاءات عبر شبكات التواصل الاجتماعي يُمكن من التأثير بأشكال متعددة، و يسمح بالتفاعل في ظل وجود خاصية التعليق، و الرد على التعليق، و إنشاء مجموعات خاصة و صفحات الأحياء، فالحركية المتاحة على مواقع التواصل تغني بشكل كبير -حسبه- عن الصور المعلقة.

و في تفسيره لخلفيات انتشار لافتات ‹‹غريبة›› في شكلها او مضمونها ، قال المتحدث ‹‹ان عملية الانتخاب كان ينظر إليها خلال الانتخابات السابقة، على انها مقتصر على فئات كبيرة في السن، و مع دخول الشباب بقوة في الاستحقاق المقبل من الطبيعي ان ينعكس هذا النوع من الخطاب على شبكات التواصل الاجتماعي لمحاولة جذب اكبر قدر من الناخبين عبر صور و شعارات تعكس شخصية المترشح و الجمهور الذي يستهدفه و لا تنسجم بالمقابل مع فئات أخرى.

و رغم كل الخاصيات الافتراضية، يؤكد المتحدث أن الرهان يكون في الظروف العادية على العمل الجواري و الاتصال المباشر الذي يسمح بتواصل أفضل عن طريق لغة الجسد و التعبير عن المشاعر وهي خاصيات غير متاحة في التواصل الافتراضي و بالتالي التفاعل المادي أكثر تأثيرا من التواصل الافتراضي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

تسيبي ليفني: هناك حل للصراع الاسرائيلي-العربي

ترجمة: رحمة بوسحابة: اتّسمت أولى اجتماعات مفاوضات السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عام 2007 بعاطفيتها المفرطة، فقد كان كل طرف - أنا بصفتي كبيرة المفاوضين الإسرائيليين، وأحمد قريع (المعروف باسم أبو علاء) بصفته رئيس الوزراء الفلسطيني السابق – يحاول إقناع الآخر بمن يمتلك الحق الأكبر على الأرض: الشعب اليهودي أم الفلسطينيين، ولم يكن غريبا أننا غادرنا تلك الجلسات محبطين وغير مقتنعين، لنتفق بعد اجتماعين من هذا القبيل بأن هذه المناقشات لن تقودنا إلى أي مكان، وأن أي اتفاق سلام لن يحدد أي السرديتين ستنتصر، وأن نركّز بدلاً من ذلك على كيفية بناء مستقبل سلمي فحسب.

والواقع أن الجدل حول هذه السرديات التاريخية لم يتغير ولن يتغير، ذلك أن أولئك الذين يصرون -من كلا الجانبين- على فرض سرديتهم على الجانب الآخر، أو تحويل الصراع إلى حرب دينية، لا يمكنهم تقديم التنازلات اللازمة لتحقيق السلام، وينطبق ذلك على تلك الأطراف من المجتمع الدولي التي تدعم طرفا وتنكر حقوق الطرف الآخر، وهذا فعل مدمّر من شأنه تقوية المتطرّفين لا غير. فالسلام المبني على رؤية دولتين لشعبين يعطي إجابة للتطلعات القومية لكل من الشعبين اليهودي والفلسطينيين، ويتطلب تنازلات من الطرفين.

وهو حل –أي الدولة اليهودية والدولة العربية- موجود بالفعل منذ حوالي 75 عامًا، فقد تمّ طرحه من قبل الأمم المتحدة عام 1947 باعتباره حلا عادلا للصراع بين اليهود (بما في ذلك والديّ) والعرب الذين عاشوا بالفعل بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، وحل النزاعات الوطنيّة لا يمكن ان يتمّ بالحروب والعنف، بل عبر الحل السياسي والقيادة والتسوية. أما الصراع الديني فليس صراعًا على الحقوق ، بل صراع ضد حق الآخرين في العيش وفقًا لعقيدتهم، وبهذا فإنه بالنسبة للأيديولوجيين الدينيين لا توجد تسويات.

وقد كان الأسبوعان الماضيان بمثابة جرس إنذار، فالرسالة ليست فقط أن الصراع ليس دائما، بل أيضًا أن طبيعة الصراع ذاتها أصبحت تتحول إلى صراع ديني، وهذا العنصر الديني قد تسرب إلى إسرائيل نفسها وتحول إلى عنف بين المواطنين الإسرائيليين - العرب واليهود - داخل المدن الإسرائيلية، ولا يمكننا ولا ينبغي علينا ترك الميدان للمتطرفين الدينيين.

ويوفّر وقف إطلاق النار الأخير في غزة فسحة من الزمن، علينا استغلالها لتغيير الواقع على المدى الطويل، والقرار الأساسي هنا هو العودة إلى رؤية دولتين لشعبين لتقوية القوى البراغماتية وإضعاف المتطرفين وإنهاء الإرهاب، فحماس منظمة إرهابية إسلامية راديكالية تقاتل ليس من أجل إقامة دولة فلسطينية ولكن ضد وجود «الكفار» اليهود الذين يعيشون في إسرائيل، وقد قامت اللجنة الرباعيّة - الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا – عام 2006م ، بتحديد مجموعة من المعايير قدّمتها لحماس تضمنت قبول اتفاقيات السلام السابقة بين إسرائيل والفلسطينيين ، والالتزام بعد العنف والاعتراف بإسرائيل، لكنها رفضت هذه المعايير، التي تمّ نشرها لاحقا بعد انسحاب إسرائيل من قطاع غزة، واجتثاث المستوطنات وسحب القوات العسكرية الاسرائيليّة، وفوز حماس في الانتخابات الفلسطينية، ولو تبنت حماس هذه المبادئ، لربما كانت حياة سكان قطاع غزة تبدو مختلفة اليوم، ولأمكن لغزّة أن تزدهر لكن مسألة إنهاء النزاع أمر لن توافق عليه حماس أبدًا.، والواقع أنه من دون قبول هذه الشروط، لا أمل في السلام مع حماس ، وبالتالي لا يمكننا ولا يجب أن نمنحها الشرعية.

عندما ينظر المرء إلى أي صراع من بعيد، فمن الطبيعي أن يتعاطف مع الجانب الأضعف، لكن ليس هناك شك- كما أعرب الرئيس بايدن وهو محق- في أن لأي بلد الحق في الدفاع عن نفسه. وفي هذه الحالة، يجب أن ندافع عن أنفسنا ضد إرهاب جماعة لا تقبل بوجودنا ذاته، وانتقاد أي سياسة حكومية أمر مشروع (كنت أنا نفسي معارضة سياسية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو) ، أما إنكار حق دولة في الدفاع عن مواطنيها غير قابل للنقد.

ينبغي أن نتعاون وندعم كل ما يقوي البراغماتية ويضعف المتطرفين، وهذا واضح جدا إلى درجة أنه يبدو أساسيًا. ومع ذلك، كانت السياسة الأمريكية- الإسرائيلية في السنوات القليلة الماضية على النقيض من ذلك بشكل كامل، فقد دعمت إدارة ترامب جهود الحكومة الإسرائيلية للتحرك نحو ضم المزيد من الأراضي، ولو تحققت كل هذه الجهود، لكنا قد وصلنا إلى نقطة اللاعودة، ولم تعد الأرض قابلة للتقسيم، ولكان المستقبل السياسي للدولتين مغلقًا أمامنا إلى الأبد. علاوة على ذلك، أضعفت هذه السياسة ونزعت الشرعية عن السلطة الفلسطينية بما في ذلك قطع الدعم المالي.

وفي الحقيقة ، فإن التدقيق في مسألة الاستيطان الشرس جاء مما كان يمكن أن يكون ذات يوم مصدرًا خياليًا: كان شرط دول الخليج للتطبيع مع إسرائيل، من خلال الاتفاقيات الابراهيميّة -The Abraham Accords اي اتفاقيات التطبيع- أن تقوم إسرائيل بسحب مسألة ضم الأراضي من على الطاولة، ومع تنصيب بايدن في كانون الثاني (يناير)، انبعثت رؤية حل الدولتين التي تدعمها الولايات المتحدة من جديد، وتبعث تصريحات بايدن ووزير خارجيته أنطوني بلينكين برسالة أمل للقوى البراغماتية في المنطقة.

غير أن المشكلة تكمن في أن الوصول إلى حل الدولتين لم يكن أبدا ابعد من ذلك، ليس بسبب قصور ما في الجهود على الرغم من أن محاولات الوصول إلى خط النهاية كانت دائمًا تكلل بالفشل -بما في ذلك مؤخرًا في عام 2014 عندما اقترحت الولايات المتحدة معايير للتفاوض وفقًا لحل «دولتين لشعبين».

قد تؤدي هذه الفرصة الضائعة الأخيرة وغيرها من التوجهات السياسية في إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى إدراك أن هذا حلم يستحيل تحقيقه، وبصراحة لو كانت لدي فكرة أخرى عن كيفية إنهاء الصراع لتبنّيتها. لقد منحت أعمال العنف التي وقعت خلال الأسبوعين الماضيين مع حماس وداخل إسرائيل كل واحد منا لمحة عما يمكن أن تبدو عليه دولة واحدة بين النهر والبحر، مع صراع ديني ووطني ومحلي عنيف، وهنا يبدو حل الدولتين مهمًا كما كان دائمًا.

وحتى لو لم يكن السلام قاب قوسين أو أدنى من التحقق، فإن نقطة اللاعودة هي أقرب من أي وقت مضى، ولا يجب أن نصل إليها، وعلينا في الوقت الحالي ان نبقي الطريق مفتوحا وأن نخلق سياسة بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، وبالطبع إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

بعد إعادة شحن نظام التموقع المشترك الخاص بنا مع حل الدولتين باعتباره توجها، سنحتاج إلى دعم هذا الهدف بخطوات ملموسة ، وتجنب - ومنع - كل ما يضع عقبات في طريقه، ويمكننا أن نشرع بالاعتراف بأن دعم سرديّة واحدة فقط وإنكار الأخرى لن يكون مجديا، وسيعزز التطرف على الجانبين، وينبغي أن يعكس الحل الحقوق المشروعة للطرفين وتطلعاتهما ومصالحهما، مع تسويات تسمح لنا معا بتحقيق تطلعاتنا الوطنية المشروعة، والعيش جنبًا إلى جنب في سلام وأمن.

سيكون الاتفاق ممكنًا عندما يفهم القادة البراغماتيون من كلا الجانبين أن ثمن عدم وجود اتفاق لشعبهم أغلى بكثير من ثمن التسوية.

* تسيبي ليفني نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا، وزيرة الخارجية، وزيرة العدل، وكبيرة المفاوضين الاسرائيليين في الجولتين الاخيرتين من مفاوضات السلام (27نيويورك تايمز ماي 2021م)

الكشافة الاسلامية الجزائرية تحيي يومها الوطني

سعيد بركان: تحيي الكشافة الاسلامية الجزائرية، اليوم الخميس، يومها الوطني المصادف لـ 27 ماي/أيار من كل عام، المخلد لذكرى إعدام الشهيد محمد بوراس، مؤسس الحركة الكشفية في الجزائر، و هي الذكرى 80 في هذا العام.

قامت المنظمة الكشفية بأدوار محورية قبيل وإبان الثورة التحريرية وبعدها، وأسهمت منذ نشأتها في ترسيخ مبادئ الأخوة وحب الوطن والوفاء لرسالة الشهداء، وإبرازا لأهمية هذه الأدوار، وافق رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر أبريل/نيسان الماضي على تكريس يوم 27 ماي/ أيار يوما وطنيا للكشافة الإسلامية الجزائرية، وذلك «تخليدا للملاحم ومحافظة على الذاكرة الوطنية وتعزيزا للتضامن الوطني وتعبيرا على إرادة الدولة في تطوير الحركة التربوية التطوعية التي تغرس روح العطاء والقيادة».

وصرح حمزاوي عبد الرحمن، القائد العام للكشافة الاسلامية الجزائرية، أن قرار الرئيس تبون يعد «تعزيزا للمكانة المرموقة للكشافة الإسلامية وتقديرا لمدرسة الشهيد محمد بوراس الرامية إلى إعداد وتربية النشء وكذا تشجيعا لمسيرة هذه المنظمة الكشفية.»

وأضاف أن هذا التكريس الذي يجعل من تاريخ 27 مايو يوما وطنيا للكشافة الاسلامية يحتفل به كل الجزائريون سيجعلها «منظمة رائدة تتطور باستمرار لمواصلة مسيرتها في خدمة الوطن والمجتمع»، على اعتبار أن من مهامها، المساهمة في «تنمية القدرات الروحية والفكرية الاجتماعية للشباب وغرس فيهم القيم الوطنية ليكونوا مواطنين مسؤولين وصالحين لمجتمعهم»، كما تسهر على تلقينهم مبادئ «الحوار والإبداع والمسؤولية».

ويذكر أن الكشافة الاسلامية الجزائرية كانت في الطليعة خلال كل مسارات الثورة التحريرية، خاصة من خلال القيام بالعمل التحسيسي لدى مختلف فئات المجتمع الجزائري آنذاك، حيث كانت بمثابة الشعلة الأولى لاندلاع الثورة لما قدمته من خيرة أبنائها دفاعا عن الجزائر واستقلالها ومن بينهم العربي بن مهيدي وديدوش مراد وأحمد زبانة وزيغوت يوسف وسويداني بوجمعة وآخرين.

وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن غالبية أعضاء مجموعة ال 22 (النواة الأولى للثورة التحريرية) كانوا ينتمون الى الكشافة الإسلامية الجزائرية، كما أن أول شهيد سقط خلال مجازر 8 مايو 1945 هو الكشاف بوزيد سعال. وكانت المنظمة المحرك الأساسي لجيل نوفمبر الذي دافع عن الشخصية الوطنية الجزائرية الإسلامية وتواصل اليوم بث القيم السامية في نفوس الأجيال الناشئة، مستلهمة من نضال المؤسس الشهيد محمد بوراس.

وقد ولد محمد بوراس يوم 26 فبراير 1908 بمدينة مليانة من عائلة فقيرة، وتابع تعليمه الابتدائي بالمدرسة الفرنسية «موبواجي» بمسقط رأسه سنة 1915. وبعد وفاة والده، تحمل محمد بوراس مسؤولية إخوانه، لهذا عمل بمناجم زكار عام 1924 متحملا أعباء العائلة.

والتحق بعدها بمدرسة «الفلاح» بمليانة بعد طرده من المدرسة الفرنسية وهذا لإتمام دراسته باللغة العربية، وفي سنة 1922 انضم للجمعية الرياضية لألعاب القوى ثم تخصص في كرة القدم وأصبح عضوا رياضيا بارزا بفريق مليانة لكرة القدم. وتوجه إلى الجزائر العاصمة مغادرا مسقط رأسه سنة 1926 وعمل في مطحنة للحبوب بالحراش كمحاسب واغتنم الفرصة للتعلم على الآلة الراقنة وفي سنة 1930 وجد وظيفة بالبحرية العسكرية.

في سنة 1935، انضم محمد بوراس إلى نادي الترقي وأسس فوج «الفلاح» بالقصبة (الجزائر العاصمة)، وقد دعا من خلاله جميع الأفواج الكشفية المستقلة على مستوى الجزائر، إلى الاتحاد وتشكيل تنظيم وطني موحد، وقد لبت مجمل الأفواج الكشفية نداء محمد بوراس وشاركت في المؤتمر التأسيسي الذي كان في يوليو 1939 بالحراش (الجزائر العاصمة) وخرج المؤتمر بميلاد وتأسيس الكشافة الإسلامية الجزائرية كمنظمة وطنية وانتخب المؤتمرون محمد بوراس رئيسا لها.

وقام الشهيد محمد بوراس بتوعية وتربية الشبيبة عن طريق الأفواج الكشفية، مقتنعا بأن الكفاح الحقيقي من أجل الحرية يكون أولا بتعليم الشعب الجزائري وغرس الروح الوطنية في شبابه. وفكر في الاتصال بألمانيا بعد هزيمة الجيش الفرنسي في يونيو 1940 للحصول على الأسلحة، فاغتنم فرصة طلب اتحادية الكشافة الفرنسية منه بأن يضم الأفواج الجزائرية لها وإلا يسحب منها الاعتراف، عندها تنقل بوراس إلى مدينة فيشي في 26 أكتوبر 1940 بفرنسا وحصل على وعود غامضة بعد اتصاله بالألمان.

بعد عودته إلى الجزائر، ظل تحت المتابعة والمراقبة من طرف مصالح الاستخبارات الفرنسية وألقي عليه القبض في 8 مايو 1941 من طرف مصالح مكافحة التجسس الفرنسية. وبعد عملية التعذيب والاستنطاق أحيل على المحكمة العسكرية يوم 14 مايو 1941 ليصدر في حقه حكم بالإعدام، تم تنفيذه فجر يوم 27 مايو 1941 رميا بالرصاص في الميدان العسكري بالخروبة، لتنتفض بعد استشهاده همم رجال أنبتهم على مبدأ التضحية بالنفس في سبيل الوطن واستودعهم أمانة الجزائر بشعار «كن مستعدا».

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

في حوار خاص: ستفني ويليمز تتحدث عن المرتزقة والبعثة ومستقبل ليبي

حاورها: مصطفى الفيتوري: على الرغم من خروجها من المشهد الليبي بشكل رسمي لاتزال الدبلوماسية الأمريكية ستفني ويليمز، حاضرة في كل تفاصيل العملية السياسية التي ما لبثت أن تشهد مستجدات ومتغيرات يومية، كيف لا وهي من وضعت آخر النقاط وأشرفت على تفاصيل اتفاق جنيف الذي مثل محطة مفصلية من محاطات خارطة الطريق التي وضعت إلى جانب «سلفها» غسان سلامة تفاصيلها، وحددت مساراتها بل ومارست بكل ما أوتيت من مهارات للخروج بها إلى ما نتج عنه من مستجدات كان أبرزها ولادة السلطة التنفيذية والسيادية الجديدة.

وكما أنها لاتزال حاضرة في المشهد فأنها بالضرورة لديها ما تقول تعليقا وتقييما لما يدور اليوم في البلاد التي مارست فيها الدبلوماسية كما لم يمارسها غيرها، فقد دخلتها كنائبة لسفير بلادها وخرجت منها وهي رئيس للبعثة الأممية وممثلة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة، وقد أجرى معها الصحفي مصطفى الفيتوري، حوارا مطولا خص بوابة افريقيا الإخبارية بنشره في نسخته العربية، والذي قدم له بالآتي:

«في 23 مايو أجريت حوارا مطولا مع السيدة ستفني ويليمز القائم بأعمال البعثة الأممية للدعم في ليبيا أستغرق أكثر من ساعتين. ولأسباب تخصها أعترضت السيدة ويليمز لاحقا على نشر فيديو الحوار. ولأسباب مهنية وأخلاقية لا يمكنني رفض طلبها مع العلم إنها تعرف أنني كنت أنوي نشره ولكن ربما أساءت فهم الأمر. هنا أهم الأسئلة بعد أن ترجمتها بالعربية. شكري وتقديري لها على رحابة صدرها و وقتها ايضا.»

لماذا تعتقدين أن هناك أمل لليبيا للخروج من الأزمة؟

بصراحة أعتقد أن هناك أمل بالتأكيد. في تقييمنا للوضع درسنا الفترة التي قضيناها في ليبيا والعنف المدمر الذي شهدناه في تلك الفترة. الحقيقة أن الليبيين ولأول مرة منذ سنوات يحيون شهر رمضان [الماضي] في هدوء نسبي وسلام وتمكنوا من الإلتقاء مع أسرهم وحقيقة أن لدهم الآن حكومة موحدة للمرة الأولى منذ سبع سنوات كما أعتقد أن هنالك زخم سياسي داخلي جاد وتعبير واضح عن رغبة الشعب في استمرار العملية السياسية حتى بلوغ الإنتخابات العامة. كل ذلك يجعلنا نعتقد بوجود أمل.

عبرتي أنت وغسان سلامة في مقالة لكما مؤخرا عن خلفية وجود السيد حفتر في برلين وعدم انضمامه إلى الأجتماع الدولي بخصوص ليبيا الذي عقد في يناير من العام الماضي ولكنه لم يحضر فما خلفيات الموضوع؟

لا أدري ما الذي منع السيد حفتر من الحضور إلى مكان الأجتماع وعليك سؤاله هو. على العموم برلين مثل تغييرا في أستراتيجية غسان سلامة التفاوضية للوساطة في ليبيا. قبل برلين كان يركز على عملية سياسية داخلية فيما بين الليبيين دون أي أطراف خارجية وعملية سياسية شاملة وتتعدى مجلسي النواب والدولة وكان غسان يحس أنه وبعد محاولته في خريف عام 2017 لجمع الطرفين لتعديل الإتفاق السياسي الليبي وكان وراء ذلك فكرة مفادها أن جمع الليبيين معا وتقديم ما يتوصلون اليه إلى المجتمع الدولي. ولكن ما حدث في أبريل من عام 2019 دفعنا إلى تغيير أستراتيجتنا بحيث نبدأ من المجتمع الدولي وننتقل إلى الداخل. كنا نرى أن ليبيا أكبر من شخصين: حفتر والسراج أو عقيلة والمشري. لم نكن نريد مشاركة أي ليبيين في المؤتمر الدولي لأن من لا يحضر يظل يسأل لماذا حضر هذا وذاك؟ وقد حدث نفس الشيء في مرتمر باليرمو عام 2018 كما تذكر وكان هناك بعض مشاهد الإثارة ولم نكن نريد ذلك في برلين... ورفض حفتر الحضور لجلسة البيان الختامي في باليرمو وأرسل ممثلا له وهنا انسحب وفد الوفاق وكان الأمر كله فوضى ولهذا قررنا تجنب ذلك... وفي النهاية لم نكن نحن المستضيفين بل الحكومة الألمانية هي من وجه الدعوات وكما تذكر أن السيدين حفتر والسراج كانا قبل أسبوع من برلين في موسكو وما جرى هناك. عليّ القول أن السيد السراج كان دائما مؤدبا وحين تتم دعوته يأتي. على العموم لم نكن مثآترين بغياب حفتر. ومهما يكن ألتقى القادة في الجلسة الختامية ووضعوا البيان الختامي لمؤتمر برلين وتمت ترجمته إلى قرار من مجلس الأمن وهذا أدى إلى إطلاق عملية دولية مغزاها أنها تجذب الدول الأخرى وخاصة التي تتدخل في الشأن الليبي إلى العملية السياسية وهذا مدعاة إلى الأمل لأن مشاركة الأطراف الدولية يمثل ضغط على الليبيين للحفاظ على الزخم السياسي.

ولكن هل تلقيتم تأكيد من السيد حفتر أنه سيحضر الإجتماع أم لا ؟

في الحقيقة نحن لم نتواصل مع السيد حفتر إلا في اليوم التالي تقريبا في مقر إقامته ولم نكن قبلها على أتصال معه أو مع وفده قبل الإجتماع في برلين لأن ذلك عمل الحكومة الألمانية وكانت المستشارة الألمانية قد أصدرت الدعوات وفي الحقيقة ألتقت السراج وحفتر صبيحة الإجتماع أو في اليوم السابق له وكان الإعتقاد إنهما سيحضران في نهاية الإجتماع حين ينتهي القادة من البيان الختامي لتتم مراجعته معهما...لم نكن على تواصل معه كما قلت بل الحكومة الألمانية هي من كانت على تواصل معه.

في المقالة التي أشرت إليها سابقا بدأ وكأنكم تلومون صمت الولايات المتحدة بخصوص ليبيا أثناء رئاسة ترمب إذ لم يكن سوى السفير نورلاند من يتحدث أحيانا عن ليبيا. هل تعتقدين الآن أن الإدارة الديمقراطية وبعد أن عينت السيد نورلاند مبعوثا خاصا إلى ليبيا صارت مهتمة بليبيا ؟

نعم أعتقد ذلك. ومنذ وصوله إلى المشهد كان السيد نورلاند إيجابيا وسعى إلى إرسال رسالة إيجابية. أن ما حدث في أبريل 2019 [إطلاق العلمية العسكرية لإسقاط حكومة الوفاق] والأتصال الذي تم [بين حفتر ومستشار الأمن القومي بولتن].. لم نسمع ما قيل في تلك المكالمة ولكننا نتحدث هنا عن كيف تم تفسير ذلك الكلام. واضح أنه لم يكن ضواءا أحمرا واضحا بالقول [للسيد حفتر] لا تفعل هذا وأن فعلت فسوف نعارض ذلك علنا وهذا العمل ستكون له عواقب وهذا جعله يفسر فحوى المكالمة على أنها ضوء اخضر. وعليه عندما وصل نورلاند كان هناك ما يشبه التغيير في موقف الولايات المتحدة وهو ما لاحظته في آخر إفادة قدمتها إلى مجلس الأمن في نهاية يناير 2021 إذ لاحظت التغيير في ما صدر عن الولايات المتحدة أثناء اجتماع مجلس الأمن إذ كان ما صدر مباشر جدا في توجهها إلى ليبيا وكذلك في تنبيه المعرقلين أيضا. وقد كانت هناك بيانات من وزير الخارجية ومن مستشار الأمن القومي وكانت جيدة. ولكن هذا يجب أن يستمر وأعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تلعب دورا مفيدا بطريقتين: الأول يمكنها أن تستخدم قدرتها على جمع الأطراف الدولية بقيادتها ويمكن لها، ثانيا، أن تستخدم صوتها في مجلس الأمن كما يمكنها أيضا أن تمارس الضغط على المخربين والمعرقلين المحليين. وقد رأينا كيف أن أمريكا فرضت عقوبات على «الكانيات» وتبعها الأتحاد الأوربي والمملكة المتحدة. حين تتقدم الولايات المتحدة للقيادة يتبعها الآخرون.

تعودون كثيرا إلى مجلس الأمن والمجموعة الدولية وكيف يجب أن يكون المجتمع الدولي مهتما بليبيا ولكن في الحقيقة حتى الدول التي حضرت مؤتمر برلين لم تلتزم بقرارات مجلس الأمن وظل مجلس الأمن منقسما خاصة في السنتين الأخيرتين. هل تعتقدين أن مجلس الأمن يمكن أن يعود متحدا من جديد حول ليبيا بعد أن أعادت الولايات المتحدة اهتمامها بالملف الليبي؟

نعم أعتقد ذلك. هذا ما نسميه «فوضى النظام العالمي» التي بدأت منذ العام 2014 مع بداية أزمة أوكرانيا وهذا الأمر لن يصلح نفسه بنفسه بشكل أتوماتيكي .وفي السياق الليبي ترى الآن أن الليبيين ألتقوا مع بعضهم البعض وأعلنوا مطالبا محددة لإستعادة سيادة بلدهم كما أن القرارات الأخيرة من مجلس الأمن مهمة وأتمنى أن تحترم الدول الأخرى حظر السلاح على ليبيا. كذلك فيما يتصل بالمرتزقة فتلك الدول لن تسمح بوجودهم على أراضيها فلماذا تفعل هذا في ليبيا؟

هل تعتقدين حقا أن المرتزقة والقوات الأجنبية ستغادر ليبيا قبل أو بحلول 24 ديسمبر القادم؟

هذا سؤال جيد. لنكن واضحين هنا. كما تعلم أن لغة صياغة مطلب مغادرة القوات الأجنبية جاءت من اللجنة العسكرية المشتركة [5+5] وهم من طرح الأمر وهم من قالوا أن الوقت مناسب وهم من أتفقوا على أن هذه هي رسالتهم ومطلبهم. ليس من مهمتي أن أقول أنني سأتجاهل هذا أو أن هذا غير واقعي إنما مهمتي نقل مطلبهم هذا إلى المجتمع الدولي وأقول له: «عيب عليكم» أن لم تحترموا هذا المطلب! وفي نهاية المطاف يمكنهم المغادرة كما جاءوا! أن وجودهم يشكل تهديدا لأمن ليبيا الداخلي وأيضا لأمن الإقليم خاصة بالنظر إلى ما حدث مؤخرا في تشاد.

هل تعتقدين أن قرار خروج القوات الأجنبية من ليبيا لم يعد قرارا ليبيا؟

القرار في حد ذاته كان قرارا ليبيا محضا وصدر عن اللجنة المشتركة. أعتقد أن أعضاء اللجنة، وبعد أن أمضيت وقتا لا بأس به معهم منفردين ومجتمعين، أعتقد أنهم يحسون أن وجود الأجانب يمس كرامتهم وهو إهانة لسيادة ليبيا. أما تنفيذ القرار فهذا أمرا آخر.

هل تعتقدين أن المرتزقة والقوات الأجنبية سيغادرون ليبيا بحلول ديسمبر المقبل؟

لا يمكنني ان أجيب عن سؤال أفتراضي. ما يمكنني قوله أن وقت مغادرتهم قد حل ومضى والموعد انتهي [كان موعد المغادرة يناير الماضي] وهم يعرفون أن هذا هو القرار الصحيح وأعتقد يجب التركيز كثيرا على هذا الأمر.

ولكن هل سيغادرون حقا في اعتقادك ؟

أن هذا هو المطلب بالخصوص وأنا أتمنى أن يغادروا غدا علينا أن تتذكر أن لجنة 5+5 تعمل مع المجموعة الأمنية الدولية وقد تم طرح هذا المطلب في لقاءات المجموعة الدولية. ولكن على الليبيين ألا يسكتوا عن هذا ويقولون لأنفهسم «خلاص» هؤلاء الناس سيكونون هنا إلى ما شاء الله...وأننا فقدنا السيطرة على القواعد مكان تواجدهم وحركتهم على الأرض...أن عدم تنفيذ المطلب لا يعني أنه مطلب غير شرعي!

السؤال من زاوية أخرى سيادة السفيرة: هل تعتقدين أن وجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب أثناء الإنتخابات خطر على العملية الإنتخابية؟ أم لا ؟

أتفق معك أنه يشكل مشكلة للعملية الانتخابية. أن وجود أي قوات ليست تحت السيطرة الليبية الكاملة يمثل خطرا. وهذا سبب آخر لمغادرتهم لأن الظروف الأمنية مهمة للعملية الإنتخابية.

هنال من يقول أنه ولتسهيل الأمر والوصول إلى الإنتخابات بأي طريقة يمكن سحب أولئك المرتزقة إلى معسكراتهم أو أماكن إقامتهم فترة الأنتخابات. فهل هذا سيناريو مقبول؟

لا أعتقد أن هذا مطروح بالنسبة للسلطات الليبية المعنية بأمن الإنتخابات. لاحظت على سبيل المثال أنه وحين أجتمع مجلس النواب في سرت قد أُتخد قرارا بإخلاء القاعدة الجوية. ولكن الوضع الأمثل هو أن يستقل هؤلاء الطائرة عائدين من حيث أتوا ...بمعنى أبتعدوا أكثر ما يمكن... «برا برا»!!

هنالك رأي أخر يقول أن لجنة 5+5 ومن وراءهم في طرابلس والرجمة يعرفون أن هذا المطلب مستحيل قبوله ولهذا هم وضعوه لكي يفشل الحل السياسي بالكامل! هل هذا رأي مقبول لديك رغم أنه غير واقعي؟

حقيقة لا أعتقد ذلك لأنني أمضيت وقتا مثمرا مع المجموعة وشعرت أن هذا موضوع حساس بالنسبة إليهم جميعا. وهم يدركون أن هذا مطلبا طموحا جدا ولكنهم يشعرون أن عليهم أن يطرحوه وأنا أحترمت رغبتهم.

بالعودة إلى المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا حيث لدينا الآن قرابة خمسين قرار وعدد من البيانات الأخرى وبعضها بيانات رئاسية من المجلس وأغلبها منصب على تطبيق قرارات الأمم المتحدة خاصة القرار 1970 بحظر السلاح ومنع التدخل. فلو عدنا إلى العام 2011 عندما صدر القرار 1970 وتلاه القرار 1973 نرى أن تطبيق الحظر كان قاسيا خاصة على مناطق سيطرة النظام في الغرب الليبي وكل السفن حتى التي تحمل الغذاء كانت تفتش بدقة. السؤال هو: لماذا كان ما يُسمى المجتمع الدولي متحدا في تنفيذ تلك القرارات ولماذا لم يعد المجتمع الدولي محبا للقانون كما كان يومها ؟

هذا سؤال ممتاز ولهذا سأعود إلى ما قلته عن «فوضى النظام العالمي» حيث كان هناك اجماعا داخل مجلس الأمن حول ليبيا حتى أبريل 2019 وهذه الفوضى العالمية سمحت بحدوث بعض المغامرات. عليّ القول أنني لا أحب مصطلح المجتمع الدولي لأنه لا وجود له! وكنا نواجه صعوبة في شرح الأمر لليبيين الذين يأتون إلينا متحججين بـ«المجتمع الدولي» الذي بإمكانه فعل كل شئ...لا وجود لهذا المجتمع الدولي وما هو موجود هو مصالح فقط. والأسوأ إننا كبعثة كان يفترض علينا أن نمثل هذا المجتمع الدولي [الوهمي] وهو المجتمع نفسه الذي يكذب علينا في البعثة وبشكل مستمر! وكنا نقول لليبيين لا تحدثونا عن المجتمع الدولي أنه غير موجود. ما هو موجود مصالح والقدرة على تكييف الأوضاع الدولية باتجاه معين. وبالمناسبة أعتقد أن ليبيا ليست مشكلة معقدة لأن لديها الإمكانيات الكافية [للجميع] ويتم النظر إليها على أنها ثمرة في متناول اليد وليست بعيدة المنال وفي نهاية الأمر يمكن أن يكسب الجميع، الليبيين ومصالح الدول الأخرى التي تتضارب مصالحها في ليبيا. ولقد حاولنا أن نجعل الأمر برمته شأن ليبي أقل منه شأن دولي بحيث يُسمع الصوت الليبي لأن هذا ما يريده الليبيون وكنا ننقل هذا إلى الدول المعنية وأن أستمروا في التصرف بتكبر فعليهم أن يعوا أن هذا ضد رغبة الليبيين. ليس صحيحا الإفتراض بأن مجلس الأمن سيفعل كذا وكذا ولكن يمكننا استخدام تلك الأدوات بما فيها مجلس الأمن لاستعادة بعض النظام إلى الفوضى العالمية وهو ما نحتاجه ولهذا أعتبرت أن التغيير في الإدارة في واشنطن حدث إيجابي لأنه سيعيد القيادة الأمريكية الدولية ليس في كل المجالات كما رأينا مؤخرا في موضوع أسرائيل وفلسطين.

تتحدثون كثيرا في تقاريركم عن خطورة خرق قرارات مجلس الأمن الخاصة بليبيا ولكنني لاحظت أنكم تتجنبون تذكير المجلس بأن قرار التدخل العسكري عام 2011 كان خطأ وهو ما اعترفت به دول عدة شاركت فيه حينها.

تقاريرنا كانت تتم تقريبا كل شهرين لتقديم آخر المستجدات إلى المجلس عما حدث. وكما تعلم نحن [أنا وغسان] نعكف على كتابة كتاب سنعلق على الثورة أو الحرب الأهلية أو أحداث عام 2011 وتدخل النيتو..سمها ما شئت... ولقد أحسست بهذا الأمر بشكل عميق أكان أثناء عملي كقائم بأعمال في السفارة الأمريكية في ليبيا أو بعدها

يتبع ،،

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

في البعثة الأممية...فأنا خبيرة في الشرق الأوسط وقد عملت في عدد من الدول فيه ومنها العراق حيث رأيت بأم عيني ماذا فعل التدخل الأمريكي في العراق وقد كنت هناك في أحلك الأوقات وهي حين وصلت داعش إلى أبواب بغداد وكيف كان من الصعب مثلا استعادة الأمن في أدنى درجاته إلى العراق. وبالنظر إلى كل ذلك فأنني أعتقد أن دول عديدة تتحمل المسئولية عما جرى في ليبيا وهذا ينقلنا إلى أن أحدا لم يستفد من دروس العراق ولكن على الليبيين أيضا تحمل المسئولية وتذكر أن الليبيين هم من رفض قوات حفظ السلام وأي تدخل أجنبي [بعد 2011] وقالوا إنه بإمكانهم التعامل مع المجموعات المسلحة وكان هنا نوع من الاستقرار لمدة سنة [2012] إلا أن كل ذلك أنهار بسبب تفكك المجتمع وتصاعد التدخل الدولي.

تحديدا لماذا لم تطرحوا على مجلس الأمن الدولي بوضوح بالقول إن ما قرره المجلس في مارس 2011 كان كارثة؟

تلك لم تكن مهمتنا ولم نكن نستطيع ذلك ولكن الآن وقد غادرنا البعثة يمكننا قول ذلك. في ذات السياق لماذا لم تذكر البعثة مجلس الأمن بوجود ضحايا مدنيين لقصف النيتو وهذا أمر مهم للمصالحة وهل أثار أي طرف ليبي هذا الموضوع معكم؟ الحقيقة هذا ليس ضمن مهمتنا. ولم يسبق لأي طرف ليبي إثارة الموضوع.

بعض الليبيين يعتقدون أن البعثة الأممية أستولت على البلد بالكامل هل هذا قول صحيح؟

طبعا لا...حتى البعثة لم تكن في ليبيا فترة طويلة وكانت تعمل من تونس حتى جاء غسان وأعادها إلى ليبيا...البعثة في ليبيا حقيقة صغيرة فليس لدينا موظفين في الوزارات وسواها مثلا...وكان دورنا هو دعم الحكومة والوساطة السياسية ...بل حتى أننا لم نتمكن من زيارة الجنوب لأسباب أمنية وحتى غسان لم يزر الجنوب إلا مطلع العام الحالي...كنا أسسنا مكتب في بنغازي ولكن بعد الأعتداء على موظفينا تخلينا عن الفكرة.

هل يمكنني القول إن الليبيين ولأسباب عديدة كانوا يلجئون اليكم كثير في شؤون لا علاقة لكم بها مما ورطكم في قضايا لا تعنيكم فهل هذا صحيح؟

نعم هذا صحيح وقد جاءنا عمداء بلديات من كافة أنحاء ليبيا يشتكون أمورا محددة ليس لنا علاقة بها وكنا حين نستطيع نبلغ بها الحكومة. وأتذكر أنه في العام 2018 قامت مليشيا من الزنتان بتهديد النساء في أحد المصارف التي تديرها نساء في طرابلس وقاموا بتهديدهم وابتزازهن فتدخلنا في ذلك لحماية النساء.

من المعلوم أن حادثة الرشوة في ملتقى الحوار في تونس قد وقعت بالفعل وتم أبلاغك بها وأحلت الأمر إلى لجنة العقوبات وهي جهة مستقلة عن البعثة ولكن لم يتم نشر حقيقة ما جرى من أجل تمرير موضوع إنتخاب الرئاسي الجديد ورئيس الحكومة بسرعة. هل تتفقين مع هذا التفسير؟

سأخبرك ما أعرف. حين تم طرح الموضوع في تونس قررت فورا وأعلنت ذلك أننا علمنا ببعض المعلومات حول الرشوة ولهذا سأحيلها إلى لجنة العقوبات وقلت للجنة إليكم الأمر. وأتصلت أيضا بقائم بأعمال المدعي العام في ليبيا يومها الصديق الصور وأخبرته. البعثة لا تمتلك القدرة ولا التفويض لإجراء تحقيق من هذا النوع وكان ذلك في منتصف شهر نوفمبر وبعد مرور شهرين ونصف لم يقدم اليّ أحد أي معلومات حول الموضوع وهنا قررت الإنتقال إلى جنيف وبعد أن غادرت البعثة لم أتلقَ أي معلومات بالخصوص ولجنة العقوبات لم تطلعني على أي جديد. وهنا أؤكد على أمرين: الأول الشفافية مهمة جدا وقد كانت الشفافية مهمة في تونس وجنيف حيث تمكن الليبيون من متابعة ما يجري. والثاني أنا أعتقد بأهمية من يبلغون عن وقائع معينة ولكن عليهم أن يفعلوا ذلك في وقته وحينه فأطلاق الصافرة بعد إنتهاء المبارة لا يعني شئ!

هنالك قول إنه وفي سعيكم لإستبعاد المعرقلين وممن أسميتموهم بالديناصورات والفاسدين وللوصل إلى الأنتخابات وبسرعة بذلتم جهد كبير على حساب بعض المبادئ منها القانون مثلا. نتيجة ذلك انتهينا إلى حكومة صدفة ومجلس رئاسي أتى بالصدفة وانهم أناس أقل ما يقال فيهم أنهم غير مؤهلين. هل هذا القول صحيح في رأيك؟

في جنيف كان لدينا عملية مفتوحة ومتكاملة للترشيحات ووصلنا حوالى 45 ترشيح وفور أن أنتهت عروض المرشحين أمرت كل موظفي البعثة بعدم التدخل وتركنا الأمر لأعضاء الملتقى ليقرروا ما يرونه وأقتصر عملنا على تقديم المساعدة اللوجستية وما شابهها وما نتج في نهاية المطاف هو عمل ليبي خالص. يمكنني أن أخبرك أنني وفي تونس علمت أن موضوع الشخصيات الجدلية كان موضوعا مهما وكان الجدل يدور حول عقيلة بالذات وكان يتردد أسمه «عقيلة..عقيلة...» ولهذا تم الإتفاق على إجراء تصويت سري مبدئي في تونس وما نتج بعد ذلك لا يمكننا تغييره... وتلك الشخصيات الجدلية أخذت فرصتها في التصويت وتلك كانت النتيجة. ولكن الحالة الوحيدة التي سينتج عنها حكومة ليبية موحدة وشرعية هي الإنتخابات العامة. وفي نهاية المطاف كانت هناك خارطة طريق تنتهي بالإنتخابات وأتمنى، أن تتم الإنتخابات التشريعية، أن أرى طبقة سياسية جديدة بالكامل. الموجودون حاليا نالوا فرصتهم وحان الوقت لأناس جدد في ليبيا وأمل أن أرى الشباب يشاركون بقوة.

هل تعتقدين أن السيد حفتر سيقبل ما سيحدث في ديسمبر مهما كان وهل تعتقدين بتوفر أرضية فكرية وثقافية لدى عامة الليبيين تسمح باجراء انتخابات مقبولة وشفافة؟

بالنسبة للسيد حفتر فقد حاول. حاول أستخدام القوة العسكرية وكان مدعوما من قبل ثلثي مجلس الأمن، على الأقل، وفشل. ثم أرسل ممثليه للمشاركة في أعمال اللجنة العسكرية وكان داعما للشق السياسي في جنيف. لا يمكنني أن أتحدث عن طموحه الشخصي ولا يمكنني أن أجيب عن سؤال مفترض...وأتمنى أن يفهم هو وسواه أن هذه المشكلة لا يمكن حلها عسكريا ولا وجود لحل عسكري. في الشق الثاني لسؤالك نعم أعتقد بوجود أرضية فكرية وثقافية لإجراء الأنتخابات وأنا لا أؤمن بالفكرة القائلة أن شعوب الشرق الأوسط ليس لديها إلا خيارين: إما المسجد أو التصحر [السياسي] وأعتقد أن ليبيا يمكن أن تقدم نموذجا هنا فهي بلد سكانه متجانسين وليسوا كثر وهم واعين سياسيا ومتعلمين ومع أن المجتمع الليبي محافظ إلا أنه سياسيا ليس كذلك وليس متشدد ومن تجربتي على مدى عشر سنوات في الخليج ومصر والعراق والأردن تكوّن لدي أنطباع أن ليبيا هي مجتمع معتدل و وسطي. كما أنني لا أؤمن بفكرة الرجل القوي ولا فكرة الدين أو الشيوخ كحل للمشكلة وثبت فشل الخيارين. وهناك خيار ثالث يمكن أن تقوده ليبيا ونحن نعلم أن الليبيين يريدون الانتخابات والدليل على ذلك الانتخابات البلدية حتى أثناء الصراع العسكري جرت الانتخابات رغم أن المشاركة فيها كانت ضعيفة وهذا يدل على وجود قلب ينبض بالديمقراطية في ليبيا وهو ما يجب المحافظة عليه وتعزيزه.

لماذا لم يضع ملتقى الحوار أي آلية حقيقة للتحقق من أن من يترشح للحكومة والمجلس الرئاسي لا يحمل جنسية دولة أخرى وهو ما تمنعه القوانين الليبيية النافذة؟

كان لدينا آلية محددة وأمر التحقق من ذلك كان موكل إلى لجنة خاصة ضمن ملتقى الحوار من ثلاثة أعضاء يمثلون الأقاليم التاريخية الثلاثة وقد راجعت اللجنة الوثائق المقدمة من قبل كل مرشح ولا ننسى أن المرشحين كانوا أيضا ملزمين بتوقيع تعهدات تتعلق أيضا بعدم الترشح في الإنتخابات القادمة والإعلان عن ذمتهم المالية وممتلكاتهم وتمثيل المرأة بنسبة 30 في المائة في الحكومة. ونحن كبعثة لم يكن لدينا تفويض بأجراء أي تحقيق.

هل قامت لجنة التدقيق بأي إتصالات للتحقق من أن أي مرشح لا يحمل أي جنسية أخرى؟

لقد أتبعوا آلية محددة وأجتمعوا لساعات طويلة ولكن لا يمكنني الخوض في التفاصيل هنا. ملتقى الحوار لم يضع آلية للملاحقة أو المعاقبة فيما لو ثبت أن أي شخص في الحكومة كذب في شأن الجنسية المزدوجة ونسبة تمثيل المرأة؟ لماذا هذا الفشل؟

عشية الخامس من فبراير وبعد أختيار السلطة التنفذية الجديدة كان رأئي أن على ملتقى الحوار ايجاد آلية للمتابعة لأنه في النهاية هو من أختار تلك السلطة وقد رأيت بعض المتابعة من كتلة النساء في الملتقى حين ألتقين بالسيد رئيس الوزراء وسؤاله عن لماذا لم يمنح النساء نسبة 30 من الحقائب الوزارية ولم يعجبني رده!

كيف تتعاملين مع السخرية منك والهجمات عليك في وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الليبيين؟

لقد أمضيت الجزء الأكبر من عملي في الشرق الأوسط ولهذا أقول أن بيئة وسائل التواصل الإجتماعي خاصة بعد عام 2011، وقبل ذلك ظهور القنوات الفضائية العربية مثل «العربية» و«الجزيرة»، أعتقد أن هذه غيّرت الخطاب السياسي، وهذا كان جيدا في بعض جوانبه كونه خروج على سيطرة الدولة خاصة في ليبيا. وهذا يعني أن هناك نوع من حرية التعبير ولكنني لا أعني في المطلق ولكن حين يحدث التحول من إعلام تسيطر عليه الدولة إلى بيئة إعلامية مفتوحة عليك أن تنظر إلى ذلك بنوع من التفكير النقدي لما تقرأه وأنا، كأمريكية، أعرف ذلك تماما بعد كل الذي مررنا به في أمريكا خاصة في الإنتخابات الأخيرة في بلدنا حيث تم استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بطريقة شبه عسكرية. وفي المجمل تلك الأنتقاذات الموجهة لي لا تؤثر فيّ وغالبا أتجاهلها ولكن حدث أننا في البعثة اضطررنا إلى الإنتباه إلى وسائل التواصل الأجتماعي حين يتم توظيفها لبث خطاب الكراهية وتأجيج الصراع. وعليه كل ما قيل عني ليس مهما فأنا معتادة عليه ولكن ما يشغلني هو التحريض والكراهية وخاصة ضد المرأة عبر وسائل التواصل الإجتماعي وقد وصل الأمر إلى أن عملنا مع فيس بك لمنع وحذف تلك النوعية من الخطاب وقد قدم لي بعض المشاركين في الحوار الأخير أدلة على وجود صفحات مزورة وهو ما طلبنا من فيس بوك حذفه.

الترجمان: المرحلة القادمة ستفرض تغيير الدستور في تونس

سوزان الغيطاني: أكد المحلل السياسي التونسي باسل الترجمان أن الدستور القائم في تونس يتسم بالفشل مبينا في مقابلة مع بوابة إفريقيا الإخبارية أن المرحلة القادمة ستفرض تغيير هذا الدستور الهجين الذي وجد لتبرير الفشل وخلق الأزمات.

برأيك ما أبعاد الخلاف المحتدم بين الرئيس التونسي ورئيس الحكومة؟

الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة انطلق أساسا من رفض رئيس الجمهورية لتوجهات رئيس الحكومة بتغيير وإدخال خمسة وزراء جدد مدعومين من الحزام السياسي للحكومة (حركة النهضة، قلب تونس، ائتلاف الكرامة) وعليهم شبهات فساد وتضارب مصالح هذا هو أساس الخلاف حيث أن رئيس الجمهورية يقول إنه لن يقبل بوزراء عليهم شبهات فساد وتضارب مصالح في نفس الوقت الذي كان فيه البرلمان قد طالب بإقالة رئيس الحكومة الأسبق إلياس الفخفاخ بتهمة تضارب المصالح وبذلك فإن رئيس الجمهورية الذي طالب رئيس الحكومة الأسبق بالاستقالة لن يقبل بتعيين وزراء تحوم حولهم شبهات.

الرئيس التونسي رفض عدة مرات قوانين وقرارات اتخذها البرلمان.. فكيف يمكن لذلك أن يؤثر على عمل المؤسسات في البلاد؟

رئيس الجمهورية رفض ختم مشروع قانون واحد أقره مجلس النواب يخص المحكمة الدستورية التي أقرها دستور تونس 2014 فالدستور قال صراحة إنه على مجلس النواب أن يقيل ويعين أعضاء المحكمة الدستورية في أجل أقصاه سنة من تاريخ إقرار هذا الدستور أي أنه كان يجب أن تقر قبل نهاية 2015 وبالتالي فإن مجلس النواب هو من خرق الدستور ولا يمكن التمادي بهذا الأمر لذلك أعاد نص القانون وهناك أزمة حقيقية في تفسير هذا النص وتكمن الصعوبة اليوم في كيف سيتم حل هذا المشكل الدستوري في ظل غياب المحكمة الدستورية.

الانسداد السياسي في المشهد التونسي هو ما يؤخر تشكيل المحكمة الدستورية فكيف تنظر إلى آفاق تجاوز هذا الأمر؟

تشكيل المحكمة الدستورية لا يمكن أن يتم جراء الخرق الخطير في الدستور الذي قام به مجلس النواب منذ 2015 حيث عطل تنصيب المحكمة الدستورية وانتخاب أعضائها وبالتالي يوجد اليوم تحدي دستوري قانوني لتجاوز هذا الإشكال في النص الدستوري الأمر الذي يستدعي تحويرا في الدستور وهو ما يتطلب استفتاء وجملة من الإجراءات القانونية وهذا الإشكال ناتج عن المناكفات السياسية بمجلس النواب السابق 20144-2019وليس رئيس الجمهورية الذي لم يكن له وجود أو مؤيدين في مجلس النواب السابق.

رئيس الجمهورية دعا إلى حوار وطني يهدف إلى إصلاح المؤسسات العمومية.. إلى أي مدى يمكن لهذا الحوار أن يسهم في رأب الصدع؟

الحوار الوطني يجب أن لا يكون تكرارا للحوار الذي جرى في 2016 وتسبب في كل الكوارث التي تعيشها تونس فالحوار الوطني ليس هدفا وإنما وسيلة لإخراج البلاد من الأزمات التي تهددها وأكبر تهديد تواجهه تونس حاليا هو انتشار حالة الفساد والفوضى الحكومية التي تسبب بها سوء إدارة الحكومة في تونس خلال السنوات الماضية وللإسف فإن الدستور ميع السلطات وبالتالي يجب أن يعمل الحوار الوطني على إيجاد مخرج للأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن دستور فاشل قاد تونس إلى هذه المهالك.

في ظل غياب الحوار بين الأطراف المتصارعة إلى أي مدى يمكن للقانون أن يحسم الصراع في ظل عدم وجود محكمة دستورية؟

يتبع ،،

رئيس الجمهورية بحكم أنه استاذ قانون دستوري فهو الوحيد المخول والمؤهل لإيجاد تفسير متطابق مع روح ونص الدستور ومع ما ارتكب من مخالفات لهذا الدستور من قبل الأطراف السياسية وبالتالي فإن قضية المحكمة الدستورية قضية لن يتم إحراز تقدم فيها بسبب المخالفات السياسية والقانونية التي ارتكبتها عن عمد حركة النهضة وحركة نداء تونس عندما كان شريكا في الحكم بعد انتخابات 2014.

الخلافات في تونس بدأت تظهر منذ إقرار الدستور الذي نص على نظام سياسي هجين بين البرلماني والرئاسي... هل ترى في الأفق حلا لهذه الخلافات؟

الجميع يتفق أن هذا الدستور أفشل ما يمكن أن ينتجه نظام سياسي في العالم وأعتقد أن المرحلة القادمة ستفرض تغيير هذا الدستور الهجين الذي لا يمثل شئ فقد وجد لتبرير الفشل وخلق الأزمات وأعتقد أن المرحلة القادمة ستشهد تمكين الشعب من الاختيار بين دستور يتبنى الديمقراطية البرلمانية أو دستور يعطي رئيس الجمهورية صلاحيات لإدارة الشأن العام ضمن ضمانات دستورية لا يمكن المساس بها حتى لا يتم تكرار تجارب الدكتاتوريات السابقة

كيف تؤثر هذه الأوضاع على حياة المواطن اليومية؟

قضية الأوضاع السياسية وتأثيرها هي قضية فشل إدارة الحكم والأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعيشها تونس فالحكومة لم تستطع أن تحقق أي شئ وهناك أزمة اقتصادية خانقة وعجز حتى عن التفاوض مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قروض لدفع الأجور فالقروض في تونس لا تهدف لإقامة مشاريع وجلب الاستثمارات وتحقيق فرص التشغيل وإنما لدفع الأجور وبطبيعة الحال فإن هذا الفشل ينعكس بشكل كبير على الأوضاع الحياتية للمواطن من غلاء في الأسعار وبطالة وبالتأكيد فإن تراكم الفشل يؤثر بشكل مباشر على حياة المواطن.

ما التنازلات المطلوبة للخروج بتونس من هذا النفق؟

القضية ليست مطالبة بتنازلات بل إن هناك حاجة لتصويب هذا المسار الذي قاد تونس لعشر سنوات من الفشل فتونس بلد على حافة الإفلاس والشهر القادم قد يتم تصنيفه من مؤسسات التصريف المالي في المستوى C سلبي أي أنها دولة عاجزة فاشلة لا يمكنها حتى شراء منتجاتها الغذائية لأن رسائل الضمان البنكي لديها لم تعد معتمدة وهذه الأزمات تحدث في ظل عدم اهتمام أعضاء مجلس النواب والسياسيين بإنقاذ ما يمكن إنقاذه فهناك إصرار على الفشل

إلى أي مدى يمكن القول أن الديمقراطية في تونس أصبحت مهددة؟

تهديد الديمقراطية ينتج عن إفقاد المواطنين إيمانهم بهذه التجربة فالجوع والفقر والبطالة والفساد أعداء التجربة الديمقراطية ويشكلون تهديدا لها لأن هذه التجربة كان الأمل منها أن تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس وليس أن تجعل من مجموعة فاسدين ولصوص مسيرين للأوضاع الاقتصادية في تونس فيوجد في البلاد اقتصاد موازي للاقتصاد الرسمي يحرك الدولة لحساب شخصيات مشبوهة وشخصيات لا علاقة لها بالوطنية أو الانتماء لتونس إنها عصابات تهريب وإتجار بالمخدرات تقوم باستغلال الأوضاع في تونس لتحقيق مكاسب على حساب الشعب.

نداء إلى كل ناشطات ونشطاء منتدى مغرب المستقبل- قادمون وقادرون سابقا

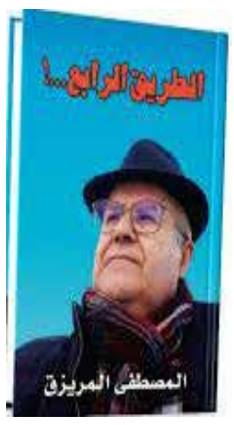

بمناسبة إطلاق «النموذج التنموي الجديد»، ينظم منتدى مغرب المستقبل-حركة قادمون وقادرون سابقا، سلسلة من المحاضرات واللقاءات، من أجل مناقشة وشرح مضامينه وأهدافه التنموية، خصوصا تلك المرتبطة بأوراش الرأسمال البشري والإدماج (التربية، والتعليم العالي، والصحة، الحماية الاجتماعية، الشباب). وبهذه المناسبة أهاب السيد المريزق المصطفى، الرئيس الناطق الرسمي جميع أقطاب المنتدى (قطب شبكة نساء مواطنات، قطب الديمقراطية والتنمية، قطب الاعلام والتواصل، قطب حقوق الانسان، قطب البيئة والمناخ، قطب الثقافة والتربية، قطب مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية والثقافية) الانخراط الفعلي وتوفير كل الوسائل والإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة، وتنزيلها على أرض الواقع..

بطل عالمي جزائري يخوض غمار الانتخابات البرلمانية

دخل الياس بوغالم البطل العالمي في حمل الأثقال (الحمل بالقوة)، سباق الانتخابات التشريعية المقبلة ضمن قائمة حرة، و كله عزم وإرادة لولوج قبة البرلمان.

وأوضح ابن مدينة سوق أهراس الحدودية مع تونس، والبطل العالمي الحائز على شهادة مهندس في الوقاية والأمن الصناعي والمتوج 6 مرات كبطل العالم و7 مرات بطل إفريقيا في تخصص حمل الأثقال والتي جرت بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وبيلاروسيا والسويد وكندا وفينلاندا وجنوب إفريقيا وإسبانيا وفرنسا والمغرب، بأنه دخل معترك هذا الموعد الهام، شعورا منه بما ستحمله الانتخابات المقبلة من شفافية ونزاهة، وكذا للأهمية الكبيرة التي أولتها سلطات البلاد للشباب من أصحاب الكفاءات.

وأعرب بوغالم المرشح ضمن القائمة الحرة التي تضم 8 مرشحين ضمن 16 قائمة حرة و16 أخرى لأحزاب سياسية بهذه الولاية عن ارتياحه، لمختلف التسهيلات الممنوحة للقوائم الحرة برسم قانون الانتخابات الجديد، وهو ما مكنه من ولوج هذا المعترك الانتخابي، في أجواء تطبعها الشفافية النزاهة بما يخدم المصلحة العامة للجزائر، وولاية سوق أهراس على حد تعبيره.

حول فتح الحدود: بيان الجاليات الجزائرية

تلقت الجاليات الجزائرية بكثير من الصدمة والانزعاج وخيبة الأمل، البيان التنظيمي لقرار الفتح التدريجي للحدود الصادر عن الوزير الأول، ووصفت تفاصيل البيان لا ترقى البتّة لتطلعات الجالية، وأن الأسس العلمية التي بُنِيَت عليها الإجراءات المذكورة تبقى مبهمة وغير معروفة.

وطالبت ممثليات الجاليات الجزائرية في المهجر، والتي يبلغ عددها 23، السلطات الجزائرية بأخذ مطالبها بجدية، والتي تمت صياغتها في خمس بيانات سابقة، من ضمنها:

إلغاء تراخيص دخول الجزائري لبلده بصفة رسمية.

الرحلات الجوية مع الخطوط الأجنبية تتجاوز 10 رحلات أسبوعيا فلماذا نسميه فتح جزئي؟

لماذا لم يخضع الأجانب لنفس الإجراءات الواردة في البيان التفصيلي للوزير الأول؟

تفسير سبب اختيار الوجهات الحصرية المذكورة في البيان (فرنسا، تركيا، إسبانيا وتونس).

نطالب بإلغاء الحجر الصحي للحاصلين على اللقاح وأصحاب الاختبار السلبي

تمكين الجالية الجزائرية من اقتناء تذاكر السفر مع الخطوط الأجنبية التي تملك رحلات طيران للجزائر

وقالت في بيانها: «إذ نسجل مطالبنا أعلاه والتي تعتبر في حكم المعقول فإننا نتساءل عن المرجع العلمي في تحديد عدد أيام الحجر بخمسة فقط، مما يوحي بارتجالية في اتخاذ هذا القرار ويزيد من التساؤلات حوله. كما نندد بشدة بإجبار المواطن الجزائري على دفع ثمن حجره الصحي مسبقا دون الحاجة إليه، مما يزيد من تكاليف الرحلة، خصوصا للعائلات كبيرة العدد».

ووقع على البيان: رابطة جزائريي فرنسا، منتدى الجالية الجزائرية بتركيا، رابطة الجزائريين باسبانيا ، منتدى الجزائريين في بريطانيا ، اتحاد الجزائريين في كندا ، الجالية الجزائرية في شيكاغو، الجمعية الجزائرية الألمانية للطلبة والأكاديميين، رابطة الجالية الجزائرية بقطر، الجالية الجزائرية بالنمسا، الجالية الجزائرية باليونان، الجالية الجزائرية بسلطنة عمان، جزائريون في الإمارات، نادي الطلبة الجزائريين جامعة بوترا، نادي الطلبة في الجامعة الإسلامية، جمعية حراء في بريطانيا، الجمعية السويدية الجزائرية، الجمعية الجزائرية الدنماركية، الجالية الجزائرية في السعودية، نادي الطلبة الجزائريين في الشمال الماليزي، الجالية الجزائرية في النرويج، رابطة الجزائريين بإيطاليا، تجمع الجزائريين في مونتريال بكندا، الجالية الجزائرية في تنزانيا.

ورشة عمل تدريبية حول حقوق الإنسان تنظمها جمعية تنماريت بأوباري

ورشة العمل التدريبية حول حقوق الانسان وكيفية الدفاع عنها التي تنظمها جمعية تنماريت للأعمال الثقافة الاجتماعية بالتعاون مع منظمة ممكن ومركز نور العلم ببلدية اوبار، تناولت محاور استمرت لثلاثة ايام بمشاركة 15 متدرب ومتدربة من اعضاء مؤسسات المجتمع المدني والنشطاء من شباب مدينة اوباري كيفية الدفاع عن حقوق الانسان والرصد والتوثيق وكتابة التقارير .. اضافة الى شرح وتوضيح المعاهدات والمواثيق الدولية حول حقوق الانسان ومعاناة حاملي الارقام الادارية او السجلات المؤقتة.

واوضحت خديجة عنديدي بان هذه الورشة التدريبية تهدف الى زيادة الوعي لدى الشباب والتأكيد على اهمية دورهم في المجتمع والدفاع عن حقوق الانسان ومشاركتهم الفاعلة والرفع من مستوى المعرفة لديهم بالمعاهدات والمواثيق الدولية المنظمة لها.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تونس وليبيا تتباحثان التعاون المشترك في مجال الإسكان والتعمير

التقى وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية التونسي كمال الدوخ بطرابلس، وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية أبوبكر الغاوي بحضور سفير الجمهورية التونسية بطرابلس الأسعد عجيلي، وذلك في إطار سلسلة اللقاءات التي يجريها الدوخ خلال زيارته إلى ليبيا على هامش المنتدى والمعرض الليبي التونسي.

وتم خلال اللقاء تقديم عرض من وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية بالجمهورية التونسية والوفد المرافق له لأهم المشاريع والتوجهات المستقبلية لقطاع التهيئة الترابية والتعمير والإسكان بتونس وسبل التعاون بين الوزارتين وإقامة علاقات شراكة بين مؤسسي المزارعين في مجال الإسكان والتعمير والتهيئة الترابية. من جانبه، شدد وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية الليبية على الدور الهام الذي تقوم به الشركات التونسية في ليبيا من خلال إنجاز أهم المشاريع الطرقية الرئيسية في العاصمة طرابلس، مشيرا إلى أنه سيكون للمؤسسات التونسية دورا هاما في مجال الإسكان والتعمير في ليبيا.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على عقد جلسة عمل غدا الثلاثاء بين المؤسسات التونسية ضمن الوفد ونظيراتها بوزارة الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية بليبيا قصد اقتراح برنامج تعاون وتنسيق.

تأسيس مجمع مصالح اقتصادية بين شركات ناشئة تونسية لتصدير الخدمات والسلع إلى ليبيا

وقعت 10 شركات ناشئة ومؤسسات اقتصادية مجددة تونسية، يوم الثلاثاء، بطرابلس ميثاق شراكة لتأسيس مجمع مصالح اقتصادية يهدف الى دعم تصدير الخدمات والسلع ذات القيمة المضافة العالية إلى السوق الليبية. ويرمي هذا المجمع، الذي تم توقيع ميثاق الشراكة بشأنه، بمناسبة اختتام المنتدى والمعرض الليبي التونسي الذي ينظمه مجلس الاعمال التونسي الافريقي بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة بسبها وعديد الغرف من مختلف ربوع ليبيا من 23 الى 25 ماي 2021 بطرابلس إلى ضمان ولوج المؤسسات الناشئة التونسية الى السوق الليبية ومنها إلى الأسواق الافريقية. يذكر أن مشاركة هذه المؤسسات الناشئة في المعرض الليبي التونسي لاقت اقبالا باعتبار ما تتميز به من تجديد وإبداع وقدرة على الانفتاح على الأسواق الواعدة.

نحو إنشاء مركز مندمج كوري تونسي للطائرات دون طيّار

أعلن وزير تكنولوجيات الاتصال والاقتصاد الرقمي التونسي، محمد فاضل كريم، عن تكوين لجنة بهدف إنشاء مركز مندمج كوري تونسي للطائرات دون طيّار. وأفاد كريّم، خلال جلسة عامّة بالبرلمان التونسي، أن الجانب الكوري سيموّل إنجاز هذا المركز المندمج بكلفة تناهز 5 مليون دولار، مبينا أن وزارة تكنولوجيات الاتصال تعمل حاليا مع وزارة المالية على تسريع اعداد نص الاتفاقية بين البلدين.

وأشار إلى أنّ مشروع المركز الكوري التونسي، المرجح أن يتخذ من قطب الغزالة بتونس العاصمة مقرا له، يهدف إلى دعم المؤسّسات الناشئة وتسويق الخدمات في المجال علاوة على توفير مواطن شغل لأصحاب الشهائد العليا في التكنولوجيات الحديثة.

ولفت الوزير إلى أن المشروع يشمل إرساء 5 منصّات في اختصاصات مختلفة ونظام تحكم متكامل. وسيساهم في توفير المعدّات المتطوّرة لجمع البيانات وتحليلها وتكوين 25 مدربا تونسيا على استعمال هذه التكنولوجيا.

البنك الدولي يخفّض قرضا ممنوحا لتونس بسبب ضعف الإنجاز

راجع البنك الدولي قيمة القرض الممنوح لتونس لتمويل مشروع «التصرّف المندمج في المشاهد الغابيّة» من 93 مليون أورو إلى 48 مليون أورو تبعا لضعف الانجاز، وفق وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية بالنيابة، محمّد الفاضل كريّم. واشار كريّم في توضيحه، يوم الاثنين، خلال مساءلته بالبرلمان التونسي، أن أسباب تخفيض اعتمادات المشروع، الذّي انطلق انجازه منذ 2018 لفائدة المشاهد الغابيّة الأقل نموّا بالشمال الغربي والوسط الغربي التونسي ، تعود الى أن عمليّة التقييم أفضت إلى ضرورة إعادة هيكلته. وكشف كريّم، في ذات السياق، أنّ عمليّة التقييم خلصت إلى أنّ المشروع لم يقم باستهلاك الأموال المخصّصة له وأن انجاز مختلف مراحله، لم تتجاوز إلى حدود شهر أفريل 2020 نسبة 9،6 بالمائة.

ويهدف المشروع الى تقليص الفوارق بين الجهات وتمكين الفئات الهشّة من فرص اقتصادية والنفاذ إلى أسواق ذات قيمة مضافة. كما مكنت من إعادة الهيكلة من سدّ الشغورات المتعدّدة وتوفير الموارد البشريّة، التّي كانت عاملا وراء تعطّل انجاز المشروع. وتغطي الغابات في تونس زهاء مليون هكتار، أي حوالي 6 بالمائة من المساحة الجملية للبلاد، تأوي قرابة مليون ساكن أي ما يناهز 9 بالمائة من عدد السكّان بالبلاد التونسيّة.

معهد الدراسات الاستراتيجية يحذّر من صدمة اقتصادية عنيفة في تونس

المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية
ITES

نبّه المعهد الوطني التونسي للدراسات الاستراتيجية في وثيقة تحليلية أعدّها، مؤخرا، من حدوث «صدمة اقتصادية عنيفة من شأنها أن تؤدي إلى اضطرابات اجتماعيّة خطيرة، إذا لم تأخذ تونس في عين الاعتبار الاضطراب الكبير الناجم عن الوباء وإذا لم تتكيف مع ظهور اقتصاد عالمي جديد».

واعتبرت الوثيقة، حسب وكالة تونس إفريقيا للأنباء «وات»، الواردة تحت عنوان «ضبط انطلاقة جديدة واقتصاد عالمي جديد: المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية يدعو إلى اعتماد نموذج اقتصادي واجتماعي جديد» أن نموذج التنمية الاقتصادية التونسي بلغ منتهاه قبل 17 ديسمبر 2010 /14 يناير 2011 وعفا عنه الزمن ولا يتلاءم بالمرة مع ما هو مطروح من تحديات داخلية ومع الاقتصاد العالمي الجديد تبعا للقطيعة البالغة جرّاء جائحة كوفيد19-.

وشدد مدير الدراسات والأبحاث بالمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ومعد الدراسة، مهدي تاج، أنّه غالبا ما كانت الأوبئة محرّكا للتاريخ ومدعما للتوجهات المؤدية إلى تغيرات مستديمة وغالبا جذرية. وأضاف تاج «يجب على السلطات التونسية أن تعمل بشكل معمق بخصوص ملامح هذا الاقتصاد العالمي الجديد واستباق تاثيراته على التوازنات الاقتصادية العالمية والإقليمية، وتوجهاته الكبرى الثقيلة المحددة له وتشخيص القطاعات المستقبلية وتلك التي سيقع التخلّي عنها.

وتابع قائلا «إمّا أن نستبق هذه الديناميكية ونحدد استراتيجية قصيرة ومتوسطة المدى تسمح لنا بالتأقلم معها والاستفادة منها أكثر ما يمكن وإما أن تلقي صدمة القطيعة مع هذا الاقتصاد الجديد ونجد انفسنا خارج التاريخ».

وستتأثر قطاعات اقتصادية تقليدية بشدة وبصفة دائمة والاقتصاد التونسي المجاح، من ذلك النقل الجوي وصناعة مكوّنات السيّارات والفلاحة وخاصة السياحة. وسشهد السلوكيات تغييرا جذريا وستكون مجبرة على تفضيل القرب في ظل تنامي الجانب الرقمي بشكل هام.

وأضافت الوثيقة التحليلية «إن الاعتقاد بأنه من الممكن العودة إلى الاقتصاد التونسي لما قبل كوفيد19- هو وهم، فبصرف النظر عن الأثر المدمر على هذه القطاعات فإن الوباء لن يكون ظرفيا بل هيكليا».

وأضافوا «إنه ليس كابوسا سينتهي ولكنه ديناميكية عالمية جديدة في العمل ستستمر في التطور».

لقاء بين وزير اقتصاد المغرب ورئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

أفاد بلاغ لمديرية الخزينة والتمويلات الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة المغربية، ان الوزير محمد بنشعبون، أجرى الإثنين، عبر تقنية الفيديو، مباحثات مع رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أوديل رونو-باسو، انصبت حول آفاق تطوير التعاون المالي والتقني بين المغرب وهذه المؤسسة المالية الأوربية، أشاد الجانبين بجودة العلاقات القائمة بين المغرب والبنك الأوروبي، مشيرة إلى أن المباحثات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك «آفاق تطوير التعاون المالي والتقني والعلاقات المؤسساتية بين الشريكين».

وبحسب ذات المصدر، فإن المسؤول المغربي، ذكر بالأولويات الرئيسية للمغرب في سياق تدبيره للأزمة الصحية الراهنة، بالإصلاحات المتعلقة بالقطاع العمومي والتي تمت مباشرتها. وأوضح المصدر، أن الوزير المغربي، دعا البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية إلى مواصلة وتعزيز دعمه لتمويل القطاعين الخاص والعام في المغرب، ولا سيما في إطار مخطط الإنعاش لفترة ما بعد كوفيد19-، مشيدا بقرار مجلس محافظي البنك القاضي بتنظيم اجتماعه السنوي الحادي والثلاثين في ماي 2022 بمراكش.

يذكر ان المغرب، حصل على صفة «البلد المستفيد» في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية منذ عام 1991، وفي نهاية عام 2020، بلغت القيمة الاجمالية لاستثمارات البنك في المغرب، في القطاعين العام والخاص، نحو 2.9 مليار أورو.

مواقف اسبانيا تهدد بنسف الشراكة الاقتصادية مع المغرب

الأسبوع المغاربي: ظلت إسبانيا تستحوذ على لقب «الشريك التجاري الأول للمغرب»، منذ إزاحتها لفرنسا عام 2012، حيث تتصدر إسبانيا سنويا قائمة أكبر الزبناء وأكبر المونين للمملكة برقم معاملات يزيد عن 142 مليار درهم. (15 مليار دولار سنة 2019) وتطمح المملكتان إلى رفع مبادلاتهما التجارية إلى أزيد من 24 مليار أورو (264 مليار درهم متوقعة في 2025)...وتتألف التدفقات من 58.881 مليار درهم من الصادرات لإسبانيا و73.787 مليار درهم من الواردات من إسبانيا برصيد سلبي 14.906 مليار درهم.

لكن المواقف المتشنجة التي اتخذتها إسبانيا في الآونة الأخيرة ضد المغرب، تثير مجموعة من علامات الاستفهام في الأوساط الاقتصادية، حول مدى استعداد مدريد للتضحية بشريكها التجاري الأول في أفريقيا، وإلى أي حد يمكن لهذه الأزمة السياسية أن تؤثر سلبا على المصالح الاقتصادية المتميزة للجارة الإيبيرية مع المملكة، لتعصف بالتالي بمخطط استراتيجي طموح وضعه البلدان الجاران عقب زيارة ملك إسبانيا فيليبي السادس للمغرب في منتصف فبراير سنة 2019 والتي توجت بتوقيع عدة اتفاقيات تعاون من أجل إقامة شراكة إستراتيجية متعددة الجوانب بين المملكتين.

وبفضل القرب الجغرافي بين البلدين، واستقرار أكثر من 1000 شركة إسبانية في المغرب، ووجود جالية مغربية كبيرة في إسبانيا ودينامية التدفقات التجارية الثنائية، فان العلاقات الاقتصادية بين البلدين الجارين المتوسطين عرفت خلال السنوات الأخيرة أزهى مراحلها. وقد مكنت الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا من الحفاظ على دينامية المبادلات التجارية والانخراط في مشاريع تنموية مشتركة ذات قيمة مضافة عالية وتحقيق ميزان تجاري قريب من التوازن بين البلدين، وسجلت أن المغرب

يعد حاليا أكبر شريك تجاري لإسبانيا في القارة الأفريقية وثاني أكبر شريك في العالم خارج الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن المملكة تعتبر أيضا البلد الإفريقي حيث تستثمر الشركات الإسبانية أكثر من غيرها، مع أكثر من ثلث الاستثمارات الأجنبية المباشرة للبلد الإيبيرية في إفريقيا. وتتركز هذه الاستثمارات بشكل رئيسي في قطاعات الخدمات والعقار والنقل والسياحة، حيث يوفر المغرب العديد من فرص الاستثمار في الصناعات الموجهة للتصدير، ولكن أيضا في الطاقات المتجددة وصناعة معالجة المياه.

وعبرت إسبانيا مرارا عن رغبتها في جعل المغرب بوابة لها للولوج نحو الأسواق الأفريقية سيما بعد أن تمكنت الشركات المغربية من تطوير تجربة مهمة في أفريقيا، والتي قد تكون مفيدة جدا لنظرائها الإسبان الذين يريدون إنجاح ولوجهم السوق الإفريقية، كما المغرب يمكن من جانبه الاعتماد على دعم إسبانيا لتحقيق طموحه لولوج الأسواق الصاعدة الجديدة، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية. وبحسب الأرقام، فان المغرب يحتل الرتبة 11 على الصعيد الدولي، من ناحية التصدير نحو اسبانيا، والمرتبة الرابعة على مستوى الاتحاد الأوروبي، اذ تتجاوزه كل من الصين، الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، وترتكز صادرات المغرب نحو اسبانيا، بشكل خاص على الفواكه والخضراوات، وتعمم على معدات المركبات والسيارات. وقد احتل المغرب الرتبة التاسعة على المستوى العالمي، من ناحية الصادرات الاسبانية نحو الخارج، والمرتبة الثانية على مستوى الاتحاد الأوروبي، مباشرة خلف الولايات المتحدة. في حين ان الصادرات الاسبانية الى المغرب، تمثل 2.9 في المائة من مجموع البلدان الإيبيرية في جميع أنحاء العالم، في حين ان نصف هذه الصادرات نحو إفريقيا يوجه نحو المغرب، اذ بلغت نسبة 44 في المائة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المقاولات المغربية مثقلة بالديون وعاجزة على الأداء

الأسبوع المغاربي: أوضح شكيب لعلج، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، خلال جلسة عمل نُظمت، الجمعة 21 ماي الماضي، بحضور رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، (أوضح) أن المقاولات المغربية تواجه اليوم مشكلتين أساسيين، أولاها الملاءة المالية، أي قدرتها على السداد، إضافة إلى الحفاظ مناصب الشغل. ونبه رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، إلى أن عددا من الشركات أصبحت مثقلة بالديون وعاجزة على الأداء، بعد لجوئها إلى الاستدانة لتجاوز تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد. وأكد لعلج أن الأزمة الناتجة على أن جائحة فيروس كورونا المستجد كانت مدمرة بالنسبة إلى النسيج الاقتصادي الوطني، وزاد قائلا: «من أجل تدبير خزائنها وتجاوز تداعيات التراجع أو حتى التوقف التام للنشاط، لجأ الفاعلون الاقتصاديون، ولا سيما المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة، إلى الاستدانة، وذلك في انتظار استئناف النشاط الطبيعي».

وذكر رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب أنه في الوقت الذي لم يتحقق الانتعاش الاقتصادي الفعلي وجدت المقاولات اليوم نفسها مثقلة بالديون، لا سيما تلك التي تشتغل في قطاعات مثل السياحة والمجالات المرتبط بها، إضافة إلى المقاولات العاملة في الصناعات الثقافية والإبداعية. وتؤدي مشكلة عجز المقاولات، حسب الاتحاد، إلى تسريح العمال، وهو ما يفاقم الوضع الاجتماعي؛ وهو ما يتجلى بشكل واضح من الأرقام الأخيرة الصادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، التي تشير إلى فقدان 420 ألف منصب شغل. ويذكر أنّ اللقاء بين رئيس الحكومة والاتحاد العام لمقاولات المغرب مكّن من اقتراح مجموعة من الملفات الجديدة ذات الأولوية، من مثل تحفيز الاستثمار والرقمنة، وتعزيز الأفضلية الوطنية، وإدماج القطاع غير المهيكل، ومواكبة المقاولة الوطنية في برامج التقليص من نسب التلوث، وورش التكوين المستمر.

السياحة بالمغرب تتكبد خسائ ر بـ 11.9 مليار درهم

الأسبوع المغاربي: أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، بأن المداخيل السياحية تراجعت بنسبة 69.1 في المائة خلال الفصل الأول من سنة 2021، مسجلة خسائر تقدر بـ 11.9 مليار درهم. وأوضحت المديرية، في مذكرتها حول الظرفية لشهر ماي، أن «تطور مؤشرات القطاع السياحي تأثرت خلال الفصل الأول من سنة 2021 بتشديد قيود النقل الجوي والبحري على المسافرين بعد التخفيف الذي شهده الفصل الرابع من سنة 2020، تبعا لظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا وتدهور الوضعية الصحية لدى شركائنا الرئيسيين، لاسيما في أوروبا».

وبدوره اعتبر رئيس المجلس الجهوي للسياحة بجهة مراكش آسفي، حميد بنطاهر، أن تراجع المداخيل السياحية برسم الفصل الأول من سنة 2021، مقارنة بالفترة ذاتها من 2020، مرده إلى الإكراهات التي فرضتها الوضعية الصحية والتدابير المتخذة بهذا الخصوص. وأوضح بنطاهر، في تصريح صحفي، أن «التحدي المطروح حاليا وبشكل استعجالي هو محاولة إنقاذ السياحة خلال فصل الصيف المقبل، الذي تفصلنا عنه أيام قليلة، حتى لا تكون سنة 2021 أصعب وضعا من 2020».

أما رئيس الجامعة الوطنية للصناعة الفندقية، الحسن زلماط، فقد أشار أن الخروج من الأزمة التي يشهدها القطاع السياحي تتطلب إعداد أجندة محددة زمنيا بخصوص فتح الحدود الجوية من أجل التوفر على رؤية واضحة تمكن وكالات الأسفار الدولية من الشروع في الحجوزات نحو وجهة المغرب وشركات الطيران من برمجة رحلاتها في اتجاه المملكة.

الدينار الجزائري يتراجع أمام الدولار و اليورو

سعيد بركان: شهدت العملة الوطنية تراجعا في التداولات الرسمية، حيث بلغ صرف الدينار الجزائري في آخر تقدير لبنك الجزائر مقابل الدولار 133.277 دينار، بينما بلغ مقابل الأورو 163.345 دينار. ويعرف الدينار الجزائري تراجعا هذه السنة في التعاملات الرسمية، فاقدا نسبة من قيمته الاسمية، فقد قدر سعر صرف الدينار في بداية جانفي من السنة الحالية مقابل الدولار بـ119.16 دينار لينتقل إلى 132.30 دينار في آخر تقدير له وفق بنك الجزائر لقيمة تداول 29 ديسمبر، وقد قدر في تعامل 28 ديسمبر بـ132.27 دينار، وهو ما يعني انخفاضا سنويا بـ9.94 في المائة.

وفي نفس السياق، انتقل سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو من 133.58 دينار في جانفي إلى 161.31 دينار في تقدير التداول لـ29 ديسمبر، أي ما يمثل نسبة تراجع بـ17.20 في المائة.

وبقدر ما تساهم تقلبات أسعار الصرف وتراجعه قيمة صرف الدينار في تخفيض مستوى العجز محاسباتيا، بقدر ما تبرز تداعيات وتأثيرات من حيث معدلات التضخم والقيمة السوقية للعملة الوطنية وقدرتها الشرائية، فضلا عن التأثير على المتعاملين الاقتصاديين أيضا، خاصة في مجال الواردات، من حيث تأثر قيمة المشتريات من المدخلات والمواد الأولية.

ومن بين مظاهر التأثير لقيمة سعر صرف العملة الوطنية، آخر تقديرات سعر صرف الدينار المتصلة بالمنحة السياحية من 23 ماي إلى 29 ماي/أيار الجاري، حيث قدر سعر التداول في البيع بـ139.46 دينار للدولار الواحد و170.10 دينار مقابل الأورو، وهو ما يعني معادل 88 أورو للمنحة السياحية بقيمة سعر الصرف و85 أورو في التعامل الفعلي لغياب إمكانية الحصول على القيمة الكاملة.

وكان الدينار الجزائري قد أنهى السنة الماضية 2020 في مستوى متدن، ففي آخر تعامل للدينار الجزائري لـ29 ديسمبر 2020، قدر سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي بـ132.30 دينار جزائري، بينما بلغ 161.31 دينار جزائري مقابل العملة الأوروبية الموحدة الأورو.

شركة البريقة تنجح في إعادة 50 % من قدرتها التخزينية الإستراتيجية للغاز المسال

نجحت شركة البريقة لتسويق النفط في إعادة ما نسبته 50% من قدرتها التخزينية الإستراتيجية فيما يخص الغاز المسال، وتعمل على التعافي واعادة قدرتها التخزينية الكامله. وأكدت الشركة في تدوينة على على صفحتها الرسمية بموقع التواصل االلإجتماعي فايس بوك أن لجنة الإدارة بشركة البريقة لتسويق النفط تستمر في « السير بخطى ثابته نحو الوصول لتنفيذ كل اعمال الصيانة التي تحتاجه مرافق ومستودعات الشركة في مختلف المناطق « .

حيث بدأ فريق صيانة الخطوط بتجهيز وصيانة خزان الغاز المسال رقم 74 بسعة تشغيلية 750 طن متري بالتعاون مع فرق الصيانة العامة بالمستودع لإدخاله للعمل من أجل مساندة عدد 2 خزانات الغاز المسال الاخر التي تم صيانتها في وقت سابق، من أصل 6 خزانات للغاز المسال خرجوا جميعهم عن الخدمة بسبب الاشتباكات المسلحة.

وأكدت الشركة أن هذا النجاح والتقدم تم بفضل «سواعد رجالها» موجهة «تحية شكر وتقدير يتقدم به رئيس واعضاء لجنة الإدارة بشركة البريقة لتسويق النفط لفريق صيانة الخطوط والفريق المكلف على المجهودات التي بذلت وتبذل من اجل العودة للمسار الصحيح والتعافي.»

20 % من المصحات التونسية الخاصة ستعلن افلاسها قبل نهاية السنة

سعيد بركان: كشف رئيس النقابة الوطنية للمصحات التونسية الخاصة، بوبكر زخامة، أنّ ما يقارب 30 بالمائة من المؤسسات الخاصة مهددة بالإفلاس، في حين أعلنت 20 بالمائة من هذه المصحات أنّها في طور الإفلاس. وأكّد زخامة في تصريح لجريدة الصباح التونسية، أن ما يقارب 20 بالمائة من هذه المصحات من المنتظر أن تعلن إغلاقها نهائيا قبل موفى العام الجاري إذا ما تواصلت نفس السياسة وعدم قدرة الأطراف الحاكمة على إيجاد برامج كفيلة بإخراج بلادنا من الأزمات التي تتخبط فيها.

بنك الأمانة: بطاقات المستفيدين من نظام الحماية الاجتماعية بالساحل خاصة بالمصرف

أعلن بنك الأمانة الموريتاني للمستفيدين من عملية التخفيف من اضرار كوفيد 19 عبر نظام الحماية الاجتماعية في الساحل والحاصلين على بطاقات صادرة عنه بأن البطاقات التي بحوزتهم «بطاقات استدلال وتعريف مؤقتة وخاصة بالمصرف».

وأكد البنك في بيان موجه للمستفيدين من هذه العملية أنه «لهذا الغرض فلا يجب كشط شعار الهيئتين المثبت عليها، والذي يخفي معلومات تخص المصرف ولا علاقة لهم بها كمستفيدين من العملية». وأضاف البنك في البيان الذي وصلت الأخبار نسخة منه أن البطاقات التي بحوزة المستفيدين من هذا النظام والصادرة عنه، ليست بطاقات مصرفية، ولا يمكن السحب عبرها، لافتا إلى أن أرقامها التسلسلية تسمح للبنك باستخراج معلومات المستفيدين بغية صرف المبلغ الذي يتقاضونه على دفعات بموجب الاتفاق المبرم مع السلطات المعنية. ونبه البنك إلى أن الاتفاقية مع الهيئتين تنص على استعادة المصرف للبطاقات فور انتهاء العملية.

سلطة النقل تنوي بناء ثلاث محطات طرقية خلال العام الجاري

كشف رئيس سلطة النقل البري بموريتانيا الحسن ولد عوان نية المؤسسة بناء ثلاث محطات طرقية خلال العام 2021، من بينها محطة مركزية كبرى في العاصمة نواكشوط. وقال ولد عوان خلال حديث له مع الفاعلين في مجال النقل بولاية آدرار ضمن جولة داخلية له إن من بين هذه المحطات محطة في مدينة نواذيبو وصلت مرحلة إعلان المناقصة لدى الجهات المختصة. ولفت ولد عوان إلى هذه المحطات تدخل ضمن البرنامج الاستثماري للسلطة لسنة 2021.

وناقش ولد عوان مع الفاعلين في مجال النقل بولاية آدرار أنجع الطرق لتطوير وتنظيم النقل البري، كما تعرف من خلالهم على مختلف المشاكل والمعوقات، وتدارس معهم سبل تذليلها. وذكر ولد عوان خلال الاجتماع بالقرارات التي اتخذتها السلطة، كتسوية وضعية العمال، واستكمال كل إجراءات الضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي، وبصورة نهائية، فضلا عن اعتماد آلية لتشجيع المتميزين في مجال الخدمة.

بمناسبة صدور روايته الثانية: خالد بوداوي يلتقي جمهوره الوهراني

مساء الخميس 27 مايو المنصرم بمكتبة الأخوات البيض، ويوم السبت 29 مايو بجمعية الأفق الجميل، التقى الروائي خالد بوداوي بجمهوره الوهراني احتفاء بروايته الثانية (منبوذ الأمس.. من أعيان اليوم). وأطر اللقائين كل من الأستاذة ليلى بلال والأستاذ موري عدنان وسعيد هادف.

في إطار الأدب الاستعجالي قدمت الأستاذة ليلى بلال مداخلة تحت عنوان: «المتخيل في عمل طاهر جاووت»، حيث تناولت الفلسفة الأدبية لدى المؤلف ومدى تأثيره في مستقبل الأدب الجزائري وانعكاسه على المتن الروائي في إطار نضال الطاهر جاووت في سبيل قيم العدالة والحرية الفردية ، وتوعية الشعب الجزائري من أجل حياة أفضل.

وتحت عنوان: «التبادل الأدبي: هل من الممكن تحقيق علاج الذاتية؟ أطر الأستاذ موري عدنان قراءة تحليلية نفسية خلص فيها أنه في ضوء التعاليم اللاكانية، «الذاتية هي السلوك الجنسي (sexualité) بالمعنى الذي يشير إلى خلل غير قابل للإصلاح من حيث لا يمكن للفعل الجنسي إصلاحه» ومن حيث أن السلوك الجنسي تتم ترجمته دائما بخلل يعيق التكامل والتوحيد بين الجنسين. وتنشأ الذاتية على انقسام داخلي لا يعرف الرتق، سواء أكان دينيا أو أيديولوجيا أو علميا. وهذا الانقسام يتجدد باستمرار، وينشط الوجود ويحميه حتى الموت.

وقد طرح المتدخل جملة من الأسئلة ذات الصلة بعقدة أوديب، وبالمتخيل والهوية والوعي واللاوعي من منطور التحليل النفسي؛ محاولا مساءلة الأدب، إذا ما كان يمتلك القدرة على سد الفراغ الناتج عن هذا الخلل البيولوجي، ليخلص إلى القول أن الكتابة بصرف النظر عن التحكم التقني، هي الفن الذي يقول بشكل جيد ما هو منفلت.

مداخلة سعيد هادف جاءت تحت عنوان: «سؤال الهوية والاندماج في المتخيل الروائي لدى خالد بوداوي. رأى أن هناك خلفية واحدة تكاد تؤطر العمل الروائي الثاني (Paria d'un jour Notable d'aujourd'hui) في علاقته بالعمل الروائي الأول (Vivre en deux moi) من حيث السياق التاريخي للوقائع ومن حيث الذاكرة الزمكانية: الجزائر المستقلة كامتداد متأزم لجزائر العهد الكولونيالي: وقائع الرواية الأولى جرت في العهد الكولونيالي بينما وقائع الرواية الثانية وإن جرت في الجزائر المستقلة فإن بطلها هو ابن غير شرعي لامرأة كانت ضحية أحداث وقعت في العهد الكولونيالي. هذا من جانب ومن جانب آخر رأى أن كلا الروايتين تنطوي على متخيل يتغيا الاقتراب من أزمة الاندماج: البطل في الرواية الأولى وجد نفسه تحت حصار هوياتي بسبب انتماء والديه إلى هويتين/ ثقافتين/قوميتين مختلفتين بينما بطل الرواية الثانية وجد نفسه تحت حصار هوياتي بسبب شجرته الجينيالوجية إزاء مجتمع لا يعترف بمجهول الأب. ومن هنا تحرك المتخيل الروائي جدليا لإثارة سؤال الهوية وإشكالية الاندماج.

وقد حضر جمهور جميل أثرى اللقاء بأسئلته وملاحظاته، وقرأت شيماء بوداوي للجمهور شعرا بصوتها الجميل وإلقائها الرائع.

الفيلم المغربي « طيف الزمكان» يتوج بهولندا

حاز الفيلم المغربي «طيف الزمكان» للمخرج كريم تاجاوات، جائزة السلام والعدالة، في مهرجان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا السينمائي (MENA) بهولندا ، وذلك ضمن فئة الأفلام القصيرة، ونال فيلم «لا أحد، لا مكان» للمخرجة الروسية "مارينا سارك" بجائزة أفضل إخراج، في ذات الفئة ،و الفيلم الايراني «شجرة زيتون سعد» للمخرج «أحمد الزايري» جائزة أفضل فيلم قصير في المهرجان.

وبينما فاز فيلم المشترك المغرب –فرنسا ،«ديما بانك» للمخرج دومينيك كوبيت" ، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ،ونال «أنا يوسف يا أمي» للمخرج «محمد رضا فرطوسي»، وهو إنتاج مشترك بين إيران والعراق، جائزة أفضل فيلم روائي طويل وجائزة الجمهور لأفضل فيلم روائي طويل.

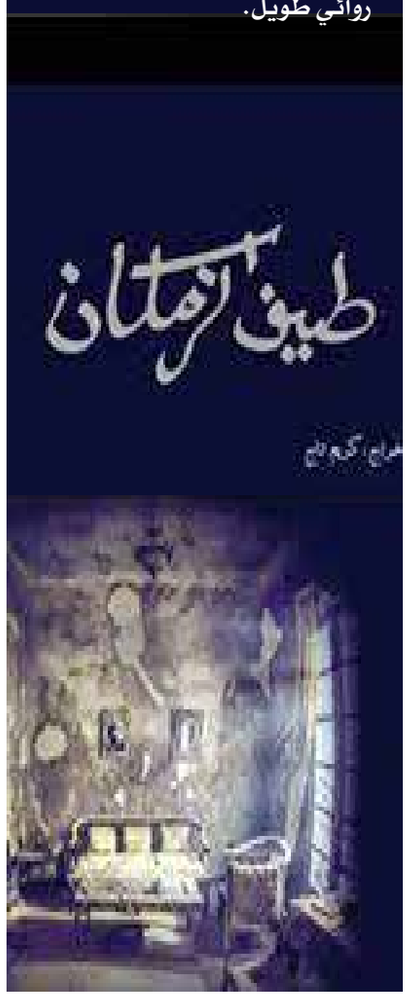

فيلم « أحداث بدون دلالة » في لقاءات خميس السينما وحقوق الإنسان

في إطار لقاءات خميس السينما وحقوق الإنسان برسم شهر ماي 2021، تنظم جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان عرض النسخة المرممة من فيلم «أحداث بدون دلالة » للمخرج المغربي مصطفى الدرقاوي، الذي أنتج عام 1974 وتعرض للمنع لنحو أربعة عقود. وسيتم عرض الفيلم خلال الفترة الممتدة من الخميس 27 ماي إلى الخميس 3 يونيو 2021 على المنصة السينمائية الرقمية للجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

و جرتj مناقشة مضامين هذا العمل الفني مباشرة على الويب يوم الجمعة 28 ماي 2021 مع الساعة الثامنة مساء (20:00) على صفحة الفيسبوك الخاصة بالجمعية، بحضور كل من ليا موران، باحثة مستقلة، مؤسِّسَة ومديرة لورشة مرصد «فن وبحث» بالدار البيضاء، ومديرة ومكلفة بالبرمجة بالمكتبة السينمائية بطنجة سابقا، و أحمد بوغابة الصحفي و الناقد السينمائي.

ثلاثة مغاربة يفوزون بجائزة « مؤثر العام» بدبي

فاز ثلاث رواد اعمال مغاربة، بجائزة «مؤثر العام»، خلال المؤتمر الدولي Affiliate Grand Slam الذي احتضنته إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ما بين -24 26 مايو ، وذلك لمساهمتهم في دعم الشباب بالمغرب وشمال إفريقيا والشرق الأوسط، وخلق فرص عمل عبر الإنترنت و زيادة معدلات مداخيلهم الشهرية والسنوية من خلال التسويق الرقمي وعدة خدمات أخرى توفرها الشبكة، كالشحن الدولي والتخليص الجمركي، و كمركز تأكيد الطلبات و تلفيف السلع وتخزينها في مقراتها وحتى عملية إيصالها للعملاء.

المقاولين المغاربة الثلاثة ،هم راقى بنشعو ومحمد اد يحيى ومحمد بعبيت المعروف بسيمولايف ،ويعتبر مؤتمر Affiliate Grand Slam ، الحدث الأكبر للأفلييت والتسويق الالكتروني في العالم هذه السنة ، وشارك فيه 3000 مندوب، مع 150 متحدثًا خبيرًا، و 150 من أفضل العارضين في مجال الأعمال، وكبريات الشركات والمؤثرين، المسوقين بالعمولة ،مسوقي المحتوى، وخبراء تحسين محركات البحث من مختلف الجنسيات بأوروبا وإفريقيا وأسيا.

رقوش: وديع بكيطة

إخوان الصفا وخُلان الوفا [1]

تعتبر هذه الجماعة نموذجا للتسامح الديني والموسوعية العلمية، ويتفرد نَظمُهم بكونه ذو روافد معرفية ثرية؛ آشورية، هندية، مصرية، فارسية، هيلينية... أدت إلى إشكالية الأصل والمنابع الأولى له، ورسائلهم هي بمثابة موسوعة فلسفية وروحية مثلت أعظم تمازج بين هذه الأصول، تأثروا بالمثالية، والفكر الغنوصي في عودة الروح. يُفعِلون ما سَطره الأولون من معارف، ويُنجِزونُ عبره صرحهم التصوري، قربوا بين الفلسفة والدين، وهو ما شكّل أعظم ملامح التحضر، في حينها، منذ القرن الثالث حتى القرن الخامس، وظلت الفلسفة الإسلامية تسعى إليه هدفاً، وكافحوا ضدّ النزعة السلفية المحافظة، التي كانت تعد الفلسفة ضلالاً.

وقد تألفت هذه الجماعة في القرن الرابع الهجري 334 ـ 447 هـ/967 ـ 1049م (القرن العاشر للميلاد) وكان موطنها البصرة، ولها فرع في بغداد، ولم يُعرف من أشخاصها سوى خمسة يتغشاهم الغموض والشك، ولا يسفر اليقين عن حقيقة أمرهم بما يطمئن إليه الخاطر وينشرح له الصدر لما كانوا عليه من التستر والاكتتام... وقيل إن أحدهم هو أبو سليمان محمد بن معشر البستي المعروف بالمقدسي، والآخر أبو الحسن علي بن هارون الزنجاني، ثم أبو أحمد المهرجاني (النهرجوري)، فأبو الحسن العوفي، فزيد بن رفاعة.

وقد رأوا أنّ أصل الأديان واحد، وجوهرها واحد، وهذه خطوة متقدمة في زمانهم، ورأوا أنها يمكن أن تلتقي وتتحاور، ورأوا أن الإسلام يمكن أن يكون قائدا لهذا التلاقي، وأن الإسلام يجب أن يؤدي هذا الدور. وقد كان إخوان الصفا من أديان مختلفة، ومذاهب إسلامية عديدة... فقد بحثوا في الجوانب المشتركة للأديان، وليس في الجوانب المختلفة، لأنهم أكدوا الجانب المشترك الواحد فيها

وقد ذكروا أن علومهم مأخوذة من أربعة كتب: أحدها الكتب المصنفة على ألسنة الحكماء والفلاسفة، من الرياضيات والطبيعيات؛ والآخر الكتب المنزلة التي جاءت بها الأنبياء، مثلُ التوراة والإنجيل والفُرقان وغيرها من صحف الأنبياء المأخوذة معانيها بالوحي من الملائكة، وما فيها من الأسرار الخفية؛ والثالثُ الكتب الطبيعية، وهي صُور أشكال الموجودات بما هي عليه الآن من تركيب الأفلاك، وأقسام البروج، وحركات الكواكب ومقادير أجرامها، وتصاريف الزمان، واستحالة الأركان، وفنون الكائنات من المعادن والحيوان والنبات، وأصناف المصنوعات على أيدي البشر

وتؤلِفُ رسائل إخوان الصفا نَظماً يَنفُد إلى قوة من قوى النفس الإنسانية، تُخاطبُ رمزاً وتعييناً جزءا منها، بحسب فَهم المتلقي، فهي تُحفزُه وتجذبُه وتَشدُه وتَدعوه للتأمل والتروي، من أجل إدراك نفسه عبر نسق مترابط ومتعالقُ معرفيا.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

هل الإسلام في أزمة؟ الغربيون والنظرة السلبية للمسلمين (الجزء الأخير)

3ـ الاستشراق «معرفة ملتبسة»:

محمد داود (جامعة أحمد بن بلة، وهران1):وتشير الدراسات حول هذا النوع من الاستثمار الفكري أن الاستشراق يمثل اتجاها فكريا قويا يتناول الحضارات الشرقية بصفة عامة والحضارة العربية و الإسلامية بوجه خاص، كما يتناول لغات و آداب و تقاليد و ديانات الشرق الممتد من آسيا إلى شمال إفريقيا، وتملك هذه الجهود الفكرية و البحثية تاريخا طويلا في التعامل مع هذه الحضارات. ويذكر التاريخ أن الدراسات الاستشراقية قد وجدت منابعها الأولى في الكنائس، و دليل ذلك ما قام به تجمع الأساقفة بمدينة فينيا الذي دعا إليه بشكل قوي الأب «كليمون العاشر»(Clément V) بطلب من الملك فرنسا «فيليب لي بيل»(Philippe le Bel) و برعاية وجيهة من قبل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي دعت إلى دراسة مجموعة من القضايا الخاصة بالدين المسيحي وضرورة إصلاح الكنيسة و بالتالي القيام بالتشريع و إصدار مجموعة من القوانين الخاصة بتواجد الدين الإسلام بأوروبا. كان الاجتماع فيما بين شهر أكتوبر سنة 1311 و شهر ماي 1312 بمدينة فينيا الفرنسية. كانت الكنيسة الكاثوليكية منذ بداية تلك الفترة تنظر للدين الإسلامي نظرة سلبية و تعمق ذلك من خلال مؤسسة الفاتكان و التي تأسست بمدينة روما الايطالية في بداية القرن الرابع في عهد «قسطنتين الأول»، و يعتبر الفاتيكان منذ تلك الفترة إلى الآن المركز الأساسي للديانة المسيحية الكاثوليكية. مع العلم أن هذه المؤسسة الدينية تحمل من خلال رجالها وأساقفتها رؤية سلبية جدا للديانة الإسلامية، إذ تسم المسلمين بالعديد من النعوت المشينة و ترى أن «المسلمين طائفة شيطانية»، و أن «رسولهم محمد كافر» . هذا ما كان يقوله البابا «كاليكست الثالث» (Calixte III) سنة 1455 ولهذا يدعو إلى هداية المسلمين و إدخالهم في الدين الصحيح و هو الدين المسيحي. و اتبع و ساير هذا الطرح العديد من رجال الدين الكاثوليك عبر كامل تلك المرحلة في القرون الوسطى وبخاصة في الفترة التي سبقت الفتوحات الإسلامية و ازدادت حدة ذلك بعد الفتوحات التركية للشرق الجنوبي أوروبا و قد اتضح للمسيحيين بشكل قوي أن الإسلام يشكل تهديدا مستمرا للمسيحيين. و تزايدت مخاوفهم بسبب أن المسلمين – في نظر هؤلاء الباباوات – وثنيون، يعبدون إلها مزيفا و بسبب رفضهم للتثليث و لألوهية المسيح. و قد اعتبر البابا «بيي الثاني» (Pie II) في 13 أكتوبر 1478 أن المسلمين هم عبارة عن عصابة دموية «تنتمي لأفعى التنين الطافحة بالسم» و قد كان مجمع الأساقفة لمدينة فينيا يرى أن «مجرد ذكر اسم رسول المسلمين هو شيء خارق للمقدسات، وعليه لا بد من عدم ذكره» ، و هي مواقف سلبية من الدين الإسلامي جعلت الفاتيكان يقوم بتصحيحها فيما بعد و بخاصة في عهد بابا روما «جون بول الثاني» (Jean-Paul II) سنة 2000 و في عهد الأسقف «بنوا السادس عشر» (Benoît XVI) سنة 2006.

وضمن ذلك السياق المشحون بالصراعات العقائدية خططت الكنيسة الكاثوليكية ومن خلال مجمع الأساقفة لمدينة «فينيا» الفرنسية لتعليم لغات الشعوب التي كانت تنوي هدايتها للمسيحية وهي لغات عديدة ومتنوعة ومنها اللغة الإغريقية واللغة العربية ومختلف لغات الشرق: الفارسية والأرمينية والويقور (التتار) والتركية. وقد كان «الإخوة المتسولون (Les frères mendiants)» وهم طائفة دينية فقيرة تقوم بالعمل التبشيري في تلك الفترة. و قد حدد هؤلاء الأقاليم التي يجب القيام بالعمل التبشيري بها وهي الأقاليم التي

تمتد من الإمبراطورية الإغريقية مرورا بالمغرب العربي والشرق إلى حدود دولة الصين. كان المبشرون يرافقون التجار الذي يأخذون طريق الحرير . و قد استفاد هؤلاء من السياق التاريخي المتمثل في الحروب الصليبية للانتشار في مختلف البلدان الشرقية (الأوسط والأقصى). و للقيام بهذه المهمة التبشيرية نجد أن هناك طوائف دينية مختلفة ومنهم «الدومينيكان» (Les dominicains) وكذلك «الفرنسيسكان» (Les franciscains) التي استقرت بهذه الأقاليم الشرقية وسعت لتعلّم اللغات المحلية والانغماس في المجتمع الأصلي بغية التبشير (الدعوة والهداية) بالإصرار والتضحية بالنفس والنفيس والشهادة، إن تطلب الأمر. وقد كان تعلم اللغات الشرقية يفيد أيضا في الترجمة النصوص الدينية الموجهة لمختلف الفئات الاجتماعية المحلية التي من الممكن دعوتها للدخول في المسيحية وكذلك إمكانية الدخول معهم في نقاش بغية إقناعهم بذلك. واستمر الوسم السلبي للإسلام والمسلمين في فترة العصور الوسطى، ولم يتغير الأمر مع عصر النهضة الأوروبية و مع حركة الإصلاح التي عرفتها الكنيسة في القرن، فقد ظلت الرؤية جد سلبية .

لم يكن الهدف من تعلم اللغات الشرقية يكمن في التواصل مع الناطقين بها وترجمة النصوص الديانة المسيحية إليها فحسب، بل كان بهدف تكوين معرفة عن ديانة الإسلام وعن الشعوب التي تدين بهذا الدين و هي الشعوب التي نافست الغربيين و هيمنت على بعض أراضيهم في جنوب البحر المتوسط و نشرت ديانة الإسلام. وستتطور هذه الجهود البحثية لمعرفة الآخر المسلم مع بداية توسع القوى الغربية في البلدان الإسلامية، مما شجع على «إنشاء منابر أو أقسام لدراسة الدين الإسلامي بالجامعات الأوروبية». كانت هناك رغبة قوية في تكوين معرفة أو علوم عن الدين الإسلامي (Islamologie) مما جعل هذه المهمة «العلمية» تنتقل من المدارس التي أسسها الرهبان بالأديرة إلى الجامعات، فيما يسمى أيضا بعلم الاستشراق، أي دراسة الثقافات و اللغات الشرقية.

و في هذا الصدد يقول إدوارد سعيد في كتابه «الاستشراق» أن الغرب هو الذي أنشأ الشرق للتمييز بين الحضارتين و ذلك على الرغم من أن «الشرق هو جزء لا يتجزأ من الحضارة و الثقافة المادية لأوروبا. يعبر الاستشراق عن هذه المنطقة و يصورها، ثقافيا و حتى أيديولوجيا، على شكل نمط من الخطاب، ومن ثمة إسناد ذلك الخطاب بمجموعة من المؤسسات و بلغة معينة، وتعليم و تصورات وعقائد بالإضافة إلى إدارة كولونيالية نافذة و أساليب استعمارية». ومن أجل صناعة هذه الصورة عن الشرق أسهمت مجموعة من الفاعلين: كالفنانين و الأدباء والفلاسفة ورجال السياسة و الإدارة الاستعمارية و العسكريون. و يخلص المؤلف ذاته إلى أن «الاستشراق هو أسلوب غربي من أساليب الهيمنة و النفوذ على الشرق و من ثمة إعادة بنائه». الهدف من هذا الجهد الفكري للاستشراق هو تمييز الغرب عن الشرق و إقامة قطيعة حضارية عنه بإعطاء هوية غربية مستقلة عنه أساسها التفوق و الاستعلاء عن شعوب وحضارات الشرق كاملة التي قد تمتد من اليابان إلى شمال إفريقيا. و يشير ذات المؤلف إلى أن «فرنسا و انجلترا قد سيطرا على الشرق وعلى الاستشراق منذ القرن التاسع عشر إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد هيمنت أمريكا على الشرق منذ تلك الحرب وتعاملت مع هذه المنطقة مثلما فعلت فرنسا وانجلترا». أي أن الاستشراق هو خطاب صاغه باحثون وأدباء و سياسيون وعسكريون حول الشرق، ماذا يتضمن هذا الخطاب؟ ولماذا تمت صياغته على هذا النحو؟ يمكن الرجوع إلى المجهودات البحثية التي قام بها المستشرقون في دراسة الحضارات الشرقية ومنها على وجه الخصوص الحضارة العربية والإسلامية، و بخاصة في القرن التاسع عشر حيث ترافق العمل التبشيري مع الحركة الاستعمارية، وقد برزت في هذه المرحلة شخصيات دينية كثيرة حاولت التوصل إلى تكوين معرفة ما حول الإسلام والمسلمين، ومن أبرزهم نجد الأب اليسوعي البلجيكي «هنري لامنس (Henri Lammens)»، والقسيس الإنغليكاني البريطاني «شارل فورستر»، والقسيس الكاثوليكي الاسباني «ميغال آسين بالاسيوس» وستتغير شيئا فشيئا التوجهات الفكرية للكنيسة الكاثوليكية مع بداية القرن العشرين حيث يبرز الكثير من رجال الدين الذين يسعون إلى تجديد في العمل التبشيري و البحثي ومنهم اليسوعيين والآباء البيض والدومينيكان الذين فتحوا معاهد ومراكز لدراسة العالم الإسلامي سواء بمدينة روما أو بمدينة القاهرة أو في مدينة تونس أو في الجنوب الغربي للجزائر. كما تظهر في الفضاء الأكاديمي دراسات علمية جديدة على يد من المستشرق «لويس ماسينيون»، الذي اشتغل على تصوف الحلاج، مما سيغير في نظرة الكاثوليك تجاه الديانة الإسلامية. و لعله من البديهي التذكير بأن حركة الاستشراق قد رافقت الحملات الاستعمارية، حيث نجد شخصية تاريخية أي «نابليون بونابرت» (Napoléon Bonaparte) في حملته على مصر (1798-1801م) قد أتى في تلك الحملة بمجموعة من «العلماء» كما اعتمد في تصوراته على كتاب «رحلة إلى مصر و إلى سوريا» الصادر سنة 1783 الذي ألفه الفيلسوف «الكونت دي فولني» (Comte de Volney : 1757 -1820)، ويتضمن هذا الكتاب «أراء معادية للإسلام، بصفته دينا و نظاما ومؤسسات سياسية»

واتخذت هذه الدراسات ذات الطابع العلمي والأكاديمي في الكثير من أطروحاتها بسبب أن من قام بهذه الأبحاث هم باحثون كبار ينتمون إلى الحقل الأكاديمي ويمكن أن نذكر منهم كل من «سلفستر دو ساسي» (Sylvestre de Sacy: 1758-1838) الذي رافق نابليون في حملته و «ارنست رينان» (Ernest: 1823 -1892 Renan) وغيرهما.

والسؤال الذي يطرح بإلحاح: هل، فعلا، تغيرت نظرة المستشرقين للإسلام وللمسلمين عن النظرة التي انتشرت في بداية الفتوحات الإسلامية والتي صاغها رهبان الكنيسة في القرون الوسطى وما قبل هذه الفترة؟

إن المتتبع للأحداث والوقائع قد يلاحظ أن الخطابات السياسية والإعلامية لم تتغير كثيرا، و بخاصة عندما يشعر هؤلاء بالتهديد لمصالحهم أو برغبة الإسلامية في التحرر والانعتاق و بالقضاء على التبعية للغرب الاستعماري. و قد نجد أحسن لذلك، تصريح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون «الإسلام في أزمة في كل مكان من هذا العالم» في تاريخ 2 أكتوبر 2020 و عقب الأحداث التي عرفتها أخيرا المدن الفرنسية. ويتفق هذا السياسي مع «برنارد لويس» (Bernard Louis) في كتابه الذي يحمل العنوان نفسه «الإسلام في أزمة» لصاحبه (1919-2018)، وهو من أكثر الكتب مبيعا في الدول الغربية و برنارد لويس قد درس على يد أهم المستشرقين الغربيين ونذكر منهما لإنكليزي هاميلتون جب والفرنسي لويس ماسينيون. وهو باحث أكاديمي من أصول بريطانية استقر بالولايات المتحدة منذ سنة 1974، وقد تخصص في دراسة النظام التركي وعلاقة ذلك بالعلمانية وقد ألف مجموعة كبيرة من الكتب حول الدين و العالم الإسلامي إلى حد أصبح ينعت ب» المفتي الكبير للغرب» حسب توصيف للباحث الجزائري محمد أركون. وهو المستشرق الذي قدم رؤيته للإسلام لجميع ساسة الغرب وقد ارتبط اسمه بدوائر القرار الكبرى في أمريكا أولا ثم أوروبا ثانيا، وهو من المدعمين الكبار لإسرائيل، فهو شخصية ملتبسة، باحث أكاديمي ورجل سياسي ملتزم بمشاريع القوى العظمى في منطقة الشرق الأوسط، و هو المنظر الكبير لتفتيت العالم العربي و الإسلامي إلى كيانات صغيرة تتحكم فيها إسرائيل و كذلك من المنظرين الكبار «مشروع الشرق الأوسط الكبير» و قد أثر كثيرا في صموئيل هنتنجتون صاحب كتاب «صراعات الحضارات». و لعل ما حدث خلال «الربيع العربي» المزعوم حيث تم إشعال العديد من الحروب الأهلية في الكثير من الدول العربية (سوريا، العراق و اليمن و ليبيا،...) و هي الدول التي كانت تدعم القضية الفلسطينية فيما قبل وكانت نتيجة ذلك إضعاف هذه الدول العربية ما نشهده من تطبيع مع الكيان الصهيوني والهرولة الكبيرة للدول الخليجية أحسن دليل على ذلك.

يمثل هذا المستشرق الأمريكي، إلى جانب ارنست رينان وكلود كاهين، وروجيه أرنالديز، وفانسان مونتيل، ولويس غارديه وغيرهم من الأدباء و الروائيين الغربيين الذين أعطوا صورة خيالية عن الشرق، إلى تيار استشراقي قوي و مؤثر. وتكمن قوته في اعتماده على أحكام مسبقة وعلى صور نمطية حول الشعوب العربية و الإسلامية. ولا تستند هذه التمثلات إلى تحليل علمي عميق للمكونات التاريخية والثقافية والسياسية و الاقتصادية لهذه الشعوب، بل تقارب ممارساتها المختلفة ضمن رؤية ماهوية و جوهرانية، أي تنظر إلى على أن ما يصدر عن هذه من مواقف يرتبط بالماهية العربية والإسلامية. وهكذا لا يمكن لهذه الشعوب أن تعرف الحضارة و الحداثة و الديمقراطية كونها تنتمي إلى «نوع خاص من البشر»، لا يمكنهم الرقي إلى مصاف التحضر.

إن هذا النوع من الاستشراق، وبرنارد لويس – أحد منظريه- لا يقر للعرب بالتفكير العقلاني كما يذكر سلبيتهم في أمور كثيرة جلية. وبخصوص الثورة والتحديث، فإن العربي لا يثور، بل هو ينهض مثلما ينهض الجمل، أي يقدم على الفتنة فقط، بل هو عاجز على الثورة على الظلم وعلى الأنظمة الفاسدة، وعلى النضال بالأفكار. وهي مجموعة من الأفكار العنصرية حول الإنسان العربي و بالتالي عن المسلم التي لا تخرج عن إطار عن مسألة الاستصغار والاحتقار المليء بالحقد و الكراهية و الإيثومركزية. الغريب في الأمر، أن مثل هذه الأفكار قد وجدت في العالم العربي من يروج لها، بعد أن أصبح العالم العربي، في كثير من البلدان، ملحقة تابعة للولايات المتحدة على المستوى الفكري والسياسي و الثقافي، كما يؤكد تلك النتيجة الراحل ادوارد السعيد في خلاصة كتابه الاستشراق . والغريب في الأمر أيضا- حسب السعيد- يتمثل في كون أن معظم الخبراء الذين يستشارون في قضايا الشرق الأوسط حيث للولايات المتحدة حضور كبير، يتبنون الفكر الاستشراقي التقليدي و العنصري، مما يعمق سوء التفاهم و التصادم. و يرى برنارد لويس «أن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون فوضويون، لا يمكن تحضرهم، و إذا تركوا لأنفسهم سوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات بشرية إرهابية تدمر الحضارات، و تقوض المجتمعات، و لذلك فإن الحل السليم للتعامل معهم هو إعادة احتلالهم و استعمارهم و تدمير ثقافتهم الدينية وتطبيقاتها الاجتماعية» .

كما يرى هذا المفكر، أن معاداة السامية قد ظهرت في العالم العربي و الإسلامي في القرن التاسع عشر تحت تأثير الغربيين ومسيحي الشرق الأوسط، لكنها ترسخت بعد نشؤ الصراع العربي الإسرائيلي. ويؤكد بعض الملاحظين، أن ب. لويس هو أول من استعمل عبارة «صراع الحضارات» سنة 1957 غداة الهجوم الغربي على قناة السويس. وقد تبنى هذه الفكرة مساعده بمجلس الأمن الوطني الأمريكي «صموئيل هيتنقتون» في بداية التسعينيات من القرن الماضي. يعتقد هذا الأخير أن عداوة الإسلام حاليا للآخرين لا تكمن في معاداة الحضارة الغربية، بل في معاداة الإسلام للديمقراطية. و قد حارب الإسلام في السابق الديمقراطية الغربية لما تحالف مع بلدان المحور ضد الحلفاء ومع الشيوعيين ضد الولايات المتحدة. والمؤكد أن قضية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي قد استقطبت اهتماماته منذ حرب الستة أيام، إذ يرى أن حل القضية يمر حتما عبر التفاوض من قيام دولتين، لكن هذا الحل لا يمكن أن يكون بسبب معاداة السامية المنغرسة لدى العرب والمسلمين. والجدير بالذكر أن التوظيف الدولي للإسلام قد سبق للولايات المتحدة بالتحاف مع بلدان إسلامية أن قامت به فيما سمي آنذاك بالجهاد في أفغانستان في الثمانينيات. و تم توظيف هذه الطاقات الحربية للشباب المسلم في أحداث 11 سبتمبر 2001 ، التي كان بداية لنشأة حركة إرهاب دولي سميت بالقاعدة و قد دفع العراقيون ثمن تهور هذه المجموعات المسلحة ومن ثمة جميع البلدان العربية – في إطار الربيع العربي المزعوم- و بخاصة سوريا وليبيا و اليمن التي أصبحت تعاني من الدمار الشامل و من المجازر التي ترتكبها ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وهو الأمر الذي يدفع بالغربيين إلى عدم التمييز بين الإسلام والإرهاب، ويتم اتهام بأعمال عنيفة للمسلمين الذين – وهم الأغلبية- لا ناقة لهم و لا جمل فيما يحدث من أعمال عنيفة وإرهابية.

الخلاصة: الواضح أن الخطابات الفكرية والسياسية والإعلامية السلبية والمصاغة حول الإسلام والمسلمين لم تتغير كثيرا- إذا استثنينا بعض المواقف لمفكرين و سياسيين وإعلاميين قلائل الذين لا تصل أصواتهم إلى الأسماع – بعد أن سيطر اليمين واليمين المتطرف في كل البلدان الأوروبية على جميع الأجهزة السياسية و الإعلامية ، و تتخذ من الأعمال السلبية التي يقوم بها بعض المحسوبين على الإسلام لتهاجم المسلمين وتسئ إلى رسولهم وإلى ديانتهم. مما يقتضي من الشباب المسلم عدم السقوط في التوظيف السياسي للدين داخل الوطن أو على المستوى الدولي و الابتعاد عن العنف والتعامل مع القضايا السياسية والدينية بعقلانية و ذكاء و بطيبة، وعلى النخب الفكرية والسياسية الاجتهاد الفكري والتجديد في أمور الدين والسياسة وإعادة قراءة التاريخ لفهم الخلفيات والأسباب التي تعيق تطور وتقدم البلدان الإسلامية، وبناء دول حديثة بمؤسسات قوية.

لماذا الاستثمار في الشباب المغاربي؟

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

يعد الشباب المغاربي من أكثر الفئات العمرية عطاء وطموحا، والأقدر على تحقيق الأهداف والبرامج والسير قُدما بجميع خطط التنمية مراحلها ومختلف برامجها، لما يملكونه من حيوية وطاقات هائلة، وقدرة على الإبداع والتفكير والابتكار، أما الذي يتحدث عن الشباب بالدول المغاربية، ويصفها بالضائعة أو الفاقدة الأمل والعمل والنجاح، فهو خاسر بكل المقاييس، والسؤال المهم: هل هناك فعلاً شباب مغاربي ضائع؟ أم إنها عبارة عن تعبير نطرحه لحظة فقداننا لنظم إرشادهم، أو افتقارنا لتحليل طموحاتهم وأمانيهم. فالشباب تكبر بسرعة، ويكبر فيها كل شيء منفلت، فإن لم نتفهمهم بروح إيجابية، ونقدم لهم أدوات النجاح، ونطوّر فيهم الشغف والإرادة والطموح وحب الأوطان، تكن الخسائر كبيرةً، والتباطؤ البنائي ضعيفاً، فإذا استوعبنا فكرة بناء الشباب، وذللنا المعوقات من أمامهم، انكشفت لهم السبل التي تسرّع من حركتهم، ولا ضير في اعترافنا بأننا اعتمدنا طرقاً تقليدية عفا عليها الزمن في استثمار وتوظيف الشباب الخريجين وغيرهم، ما أدى إلى فقداننا كثيراً من عناصر التطور والتقدم، وأظهرنا شبابا من المحرومين من فرص النجاح، بل أسهمنا في إضعاف الكثير من القدرات والطاقات الخلاقة.

إنّ الشباب المغاربي، أهم منصات إنتاجية إعلامية لخلق بيئات مواتية تؤهلهم ليكونوا أدوات فاعلة في عملية ارتقاء مجتمعاتنا، أصبح أكثر من ضرورة لإحداث الفارق الإيجابي كي نتجه نحو الأفضل، نظراً إلى ما يحيط بمجتمعاتنا المغاربية من ظروف قاهرة، تحمل أهدافاً رعناء بحق أوطاننا ومواطنينا، لهذا تستدعي الضرورة بناء استراتيجية شاملة للعمل الشبابي المغاربي، انطلاقاً من أن بناء الوطن المغاربي في أحد أبرز مداخله إنما يبدأ من عملية إعداد الشاب المؤهل بشخصيته المتكاملة والمتطورة بانسجام من مختلف الجوانب، المواكب لتطورات العصر والقادر على التفاعل الايجابي والبناء مع تحديات العصر وتحديات التنمية، المساهم بصورة بناءة في قضايا وطنه ومجتمعه...

وتعد صياغة الأهداف العامة والتفصيلية للاستراتيجية الوطنية للشباب المغاربي، من أكثر الخطوات أهمية لما يترتب عليها من نتائج تمس العمل الاستراتيجي الخاص بالشباب، وعلى قدر ما تأتي الأهداف ملبية لطموحات الشباب المغاربي وحاجاتهم المتنوعة في سياق التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة، على قدر ما يأتي تفاعل الشباب المغاربي مع الإجراءات المعتمدة من قبل الهيئات الرسمية إيجاباً، وغالباً ما تشكل الفجوة بين طموحات الشباب والسياسات الشبابية المتبعة في هذه الدولة أو تلك عائقاً كبيراً يحول دون تحقيق مشاركتهم الفعالة في النشاطات التي تقتضيها تلك السياسات، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من ابتعادهم عن آليات اتخاذ القرار في بلدانهم بما في ذلك القرارات التي تخص حياتهم وقضاياهم ومشاكلهم.

وعلى طرف آخر تسهم عمليات التواصل الثقافية والاجتماعية التي باتت متطورة للغاية في العالم المعاصر في تزويد الشباب بطموحات وآراء واتجاهات فكرية واجتماعية وسياسية لا تتوافق بالضرورة مع مصلحة البلدان التي يعيشون فيها، والمجتمعات التي ينتمون إليها، الأمر الذي يجعل الاستجابة لمتطلباتهم بمعزل عن سياقاتها الاجتماعية والسياسية، وبمعزل عن الخصوصيات الثقافية والحضارية التي تميز المجتمعات الإنسانية عن بعضها بعضاً، واحدة من العوامل التي تحول دون تطوير المجتمع المغاربي بالشكل الذي يجعله قادراً على مجابهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها في سياق عمليات تفاعله مع المجتمعات الأخرى، وفي سياق عمليات العولمة واسعة النطاق التي باتت منتشرة في نواحي الحياة المختلفة، وتمس حياة الشباب المغاربي على نحو مثير للجدل. فالأهداف الوطنية لاستراتيجيات الشباب بعامة، وفي المجتمع المغاربي بشكل خاص لابد أن تأخذ بالاعتبار مجموعتين أساسيتين من القضايا التي لا يمكن التوفيق بينها على نحو كلي أو مطلق، وهما:

أولا: حاجات الشباب المغاربي واهتماماتهم وميولهم ورغباتهم وطموحاتهم، وهي غالباً ما تأتي نتاجاً لمجموعة كبيرة من العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية، وتسهم في تكوينها عمليات التواصل التي تزداد انتشاراً في الوقت الراهن، والتي أصبحت مع العولمة منتجات عالمية، فلم تعد حاجات الشباب وتطلعاتهم في بلداننا المغاربية منتجات وطنية بالدرجة الأولى، إنما تستمد قدراً كبيراً من خصائصها من وسائل الاتصال المنتشرة، ومن التيارات الفكرية والأيديولوجية المتنوعة، حتى بات الإحساس بخطورة عمليات التواصل على الهوية الثقافية للمجتمع منتشراً حتى في الدول المتقدمة صناعياً وتجارياً واقتصادياً، وباتت المطالبة بضرورة الحفاظ على الهوية من الاختراق الثقافي واضحة في الكثير من الأدبيات المنتشرة حالياً، ولا يستثنى المجتمع المغاربي من هذه المخاطر، بل يزداد الإحساس هنا بأن المشكلة أكثر خطورة.

ثانيا: حاجات المجتمع المغاربي وطموحاته وطبيعة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحيط به وتهدد مكوناته، فما من دولة في العالم إلا وتنتشر فيها مظاهر القلق من التحديات التي تحيطها، ثقافياً أو اجتماعياً أو سياسياً، وتهدد أمنها والاستقرار الاجتماعي فيها، مما يفرض عليها تنظيم مواردها وتعبئة طاقات أبنائها، بالشكل الذي يضمن لها قدراً من القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تستطيع من خلالها مجابهة التحديات المحيطة بها، والمحافظة على أمنها واستقرارها، مع أن طريقة الاستجابة لهذه التحديات والمخاطر تختلف بين الدول والمجتمعات باختلاف طبيعة الأخطار التي تهددها من جهة، وباختلاف حجم هذه الأخطار، وباختلاف مكوناتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وباختلاف طبيعة العلاقة بين مكونات تنظيمها الاجتماعي، الأمر الذي ينفي إمكانية القول بتعميم هذه الاستجابة أو تلك، بحسب اختلاف الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والحضارية لكل مجتمع.

وتكمن مشكلة العلاقة بين المطلبين أن الاستجابة للمطلب الأول، وفق المعايير والقيم التي تروجها ثقافة العولمة وعمليات التواصل في الوقت الراهن يمكن أن تكون سبباً للحيلولة دون تحقيق المطلب الثاني، وفي المقدار ذاته، تشكل الاستجابة للمطلب الثاني وفق المعايير والقيم التي يروجها المعنيون باتخاذ القرار في الدول والمجتمعات المختلفة سبباً للحيلولة دون تحقيق المطلب الأول، ولكن بدرجات تختلف باختلاف الشروط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في كل منها.

وثمة أسئلة تقفز للأذهان ولابد من الاستئناس بها: كيف بنا ننظر إلى شبابنا المغاربي الذي يعيش بيننا، وإلى الأجيال القادمة؟ وكيف بنا نستعد للخروج من عالم الماضي إلى عالم المعاصرة؟ وكيف بنا نعزز الولاء والانتماء؟ أليس بزراعة فكرة الوطن والمواطنة اللتين إن اتحدتا خلقتا مجتمعاً مغاربيا إيجابيا في السمعة وعزيزاً في الحياة؟ لأن فكرة المواطنة - اجتماعية وسياسية وقانونية - تسهم في تطوير المجتمع الإنساني المغاربي، وترتقي بالدولة المغاربية إلى مصاف العدل والمساواة والإنصاف، وتولد روح الشفافية في الأجيال، ما يزيد الثقة بالدولة والوطن الذي أساسه الشباب، وعماده تمكينهم من الحياة فيه، وهذا لا يعني الابتعاد عن الأجيال المتقدمة، التي تقدم الخبرة والمشورة بحكم تراكم معرفتها، ويقيناً إنّ الاستثمار في الشباب المغاربي والناشئة من أعظم الاستثمارات، وأعظم النجاحات المحققة على صعيد البناء والتنمية، لهذا على الدول المغاربية أن تتجه إلى وضع الخطط والبرامج التي تستند إلى العلمية المنهجة، التي تتطلع إلى الشباب على أنهم شركاء إستراتيجيون في بناء الأوطان، عبر إشراكهم فعلياً لا وهمياً في عمليات بناء مرافق فكرية ثقافية وسياحية وصناعية وزراعية وتجارية، وتوفير المساحات ضمن المواقع كافة، مع تحقيق المرونة الحيوية التي تساعدهم، وتأخذ بأياديهم القادرة على بناء المستقبل، من خلال الاعتماد على عقولهم وسواعدهم وإبداعهم، وإذا فسحنا المجال لهم من خلال تأمين الفرص وتوجيههم إليها، تصبح رهاناتنا عليهم منطقية وعاقلة.

«الطريق الرابع» يجدد الدعوة إلى خلق «الجبهة المدنية للتنمية والديمقراطية»

المصطفى المريزق (الرئيس الناطق الرسمي لمنتدى مغرب المستقبل): منذ بداية العهد الجديد، انخرطت عشرات الجمعيات الحقوقية المغربية، ومعها ضحايا الانتهاكات وعائلاتهم في مسلسل المصالحة وجبر الضرر عن جدارة واقتناع. واليوم يتابع المجلس الوطني لحقوق الإنسان تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة بكل مسؤولية، ولعل ورش «حفظ الذاكرة والنهوض بالتاريخ المغربي بمختلف روافده» خير دليل على أهمية هذه المكتسبات التي ما كانت لتتحقق لولا الأهمية البالغة التي توليها بلادنا لحقوق الإنسان، رغم ما نزال نتطلع إليه من حقوق وواجبات..

ومن الواضح أن خلق جيل جديد من الفاعلين المدنيين والحقوقيين من مختلف الأطياف والتجارب، يسائلنا جميعا، ويجعلنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نفكر، انطلاقا مما يوليه «الطريق الرابع» من أهمية قصوى، ومن ضرورة تاريخية للبناء الفكري والتربوي كخلفية أساسية لبناء جبهة حقوقية وطنية قوية، (نفكر) في رؤية مدنية حقوقية جديدة، منخرطة بفعالية ومصداقية في العمل المدني المواطن، من أجل تقوية الجبهة الوطنية لصيانة المكتسبات والدفاع عن الوطن ليس من الأعداء فقط، بل للدفاع عنه من الجهل والتخريب والتعصب والتخلف والشعبوية الحقوقية والسياسية...

إن تعزيز آليات البناء الديمقراطي الحداثي انطلاقا مما أقره «الطريق الرابع»، هو صمام الأمان لصيانة وحدة الوطن أرضا وشعبا، وصيانة استقلاله وسيادته.. ومن هذا المنطلق، يجدد «الطريق الرابع» دعوته لتنظيم حوار وطني مدني، لخلق «الجبهة المدنية للتنمية والديمقراطية» (أول دعوة أطلقناها من فاس سنة 2019)، للمزيد من الاهتمام بالقضايا الاجتماعية في علاقتها المفصلية بين النضال الحقوقي وبين الفعل السياسي النبيل، لوقف نمو البؤس والفساد والاستبعاد الاجتماعي..

وما من شك في أن الظروف التي تمر منها بلادنا اليوم لا يجب أن تزرع في نفوسنا الإحباط والخوف والارتباك والفزع، بل يجب أن تقوّي عزمنا لكي لا نرضخ لأي تراجع عن وحدتنا الترابية، وعن القيم الإيجابية التي أزهرتها مشاتل النضال الديمقراطي الحداثي الحقوقي والثقافي والجمعوي والفني...، ليس فقط لأن فرسان هذه القيم قد غابوا عنا، بل لأن ما غرسوه فينا من حب الوطن ومن قيم وأخلاق لا يمكن أن ينهار.

لقد تابع الرأي العام الوطني والدولي، خلال هذا الأسبوع، حدثين بارزين لا علاقة لهما بالسياسة السياسوية، الأول يتعلق بمراسيم تقديم التقرير العام الذي أعدته اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالقصر الملكي بفاس، والثاني هو إطلاق «وحدة حفظ الذاكرة والنهوض بالتاريخ المغربي» من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، من دون أن ننسى الحدث التاريخي والكبير ورش تعميم الحماية الاجتماعية، الذي انطلق في الشهر الماضي...

كل هذه الأوراش، وأوراش أخرى سبقتها، تحتاج لهذه الجبهة التي يدعو «الطريق الرابع» لصناعتها، من أجل مغرب المستقبل (الذي نحلم به)، مغرب الأمن والأمان، مغرب السلم والسلام...

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن